الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

وَحـدَة حـرّيّـة اشـتراكيّة

NO 5230 FRIDAY 7-3-1980

المجلس العسكري لمنظمة التحرير الفلسطينية يعقد اجتماعا طارئا

بيروت — سانا — عقد اجتماع طارئ هنا امس للمجلس العسكري لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد — ياسر عرفات — رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة . ونقلت — وا ع — عن وكالة الانباء الفلسطينية قولها ان الاجتماع تناول اخر التطورات في المنطقة وبشكل خاص الاعتداءات الصهيونية المتصاعدة ضد القرى والمدن اللبنانية والمخيمات الفلسطينية ..

الرئيس القذافي يدعو لتشديد الحصار على النظام المصري

طرابلس — مراسل سانا — دعا الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي الى تشديد الحصار على النظام المصري ومقاطعته نهائيا من اجل حماية افريقيا في مواجهة التحالف العنصري الجديد بين اطراف كامب ديفيد . واكد في كلمة القاها في طرابلس في الجلسة المسائية للمؤتمر النسائي الافريقي الذي يعقد في طرابلس على المصير المشترك بين العرب والافارقة في مواجهة التمييز العنصري في جنوب افريقيا والكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة .

جَماهيرُ شعبنا تحتفل غداً بالذكرى السابعة عشرة لثورة آذار المجيدة

الإلتفاف حول ثورة آذار القلعة القوميّة الصامدة ردّ جماهيرنا الحاسم على القوى المعادية

المنظمات الشعبية والنقابات المهنية تعاهد القائد :
جماهير الثورة قادرة على ضرب أعدائها وسحق العدوان والخونة

دمشق — سانا — بدأت الاستعدادات في القطر العربي السوري للاحتفال بالذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من اذار المجيدة .

وستشهد المحافظات بهذه المناسبة مهرجانات خطابية وحفلات شعبية وتدشين العديد من المشاريع الحيوية الهامة ووضع حجر الاساس لمشاريع جديدة .

وقد رفعت الاعلام والزينات وصور الرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي واللافتات التي تحمل عبارات التحية والتهنئة للحزب القائد وأمينه العام بعيد الثورة في الشوارع والساحات العامة وعلى مباني الدوائر والمؤسسات الرسمية والمنظمات الشعبية في دمشق وجميع المحافظات .

وستبلغ الاحتفالات ذروتها بالمهرجان الخطابي الكبير الذي تقيمه قيادة فرع دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي على مدرج جامعة دمشق في الساعة الخامسة من مساء يوم غد السبت

وسيحضر هذا المهرجان الرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية والسادة اعضاء القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية والوزراء ورؤساء واعضاء المكاتب التنفيذية للمنظمات الشعبية .

كما ستلقى في هذا المهرجان كلمات حزب البعث العربي الاشتراكي والجبهة الوطنية التقدمية والمنظمات الشعبية.

وبهذه المناسبة اصدرت المنظمات الشعبية والنقابات المهنية بيانا اكدت فيه آن ثورة الثامن من اذار انعطاف حاسم في تاريخ امتنا ومركز النضال الوحدوي في التاريخ العربي المعاصر .

وعاهد البيان على متابعة مسيرة التحرير والبناء حتى يتم تحقيق النصر الكامل .

وفيما يلي نص البيان :

يا جماهير شعبنا العربي .

لعل أبرز ما يميز الاحداث العظيمة في التاريخ انها تحدث فيه المنعطفات الحادة والتغيرات الشاملة والتوجهات الجديدة التي تضع الامم على مسارات نضالها وطموحاتها . وثورة الثامن من آذار فجرها حزب البعث العربي الاشتراكي . كانت الانعطاف الحاسم في تاريخ امتنا باعتبارها كانت الثائر القومي للوحدة المغدورة ضد الانفصال والرجعية ومركز النضال الوحدوي في التاريخ العربي المعاصر والثورة الجماهيرية التي صنعتها ارادة المناضلين فادخلت بذلك مفهوم الثورة العربية الى ميدان الممارسة محدثة

البقية على الصفحة — ١١ —

سيل جديد من برقيات التحية والتقدير لمواقف قطرنا القومية

دمشق — سانا — ماتزال القيادتان القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي تتلقيان المزيد من برقيات التحية والتقدير للمواقف القومية الثابتة التي يقفها القطر العربي السوري بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية في وجه كافة التحديات الامبريالية الصهيونية وفي وجه مخططات كامب ديفيد الخيانية .

وقد عاهد مرسلو هذه البرقيات على السير خلف القيادة الحكيمة والشجاعة للرئيس حافظ الاسد حتى يتم تحرير الاراضي العربية واستعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي

البقية على الصفحة — ١١ —

جماهير العمال والفلاحين العرب تهنئ القائد الأسد
وقوفكم الحازم ضد حلف كامب ديفيد يمثل مواقف وطموحات الشعب العربي

دمشق — الجزائر — سانا — تلقى الرئيس القائد برقيتي تهنئة بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من اذار من الاتحاد الدولي للعمال العرب ومن الاتحاد العام للفلاحين والتعاونيين الزراعيين العرب . وقد اكدت البرقيتان وقوف جماهير العمال والفلاحين العرب الى جانب قطرنا في وقفته الحازمة ضد حلف كامب ديفيد . كما اكدت ثقتها العالية بالرئيس القائد حافظ الاسد وبشعبنا العربي السوري الذي برهن بتاريخه القومي والوطني على تماسكه ووحدته عبر كل الازمات والمحن التي واجهته .

فقد تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب السيد حميد جلود برقية تهنئة بمناسبة عيد ثورة الثامن من اذار هذا نصها ...

سيادة الرئيس حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية العربية السورية .

تحية عربية عمالية ..

باسم الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وباسم الملايين من ابناء الطبقة العاملة العربية وحركتها النقابية نتقدم الى سيادتكم — حزبا وحكومة وشعبا بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لانبثاق فجر ثورة الثامن من اذار ثورة الجماهير العربية الكادحة باسمى ايات التهنئة والتقدير والاعتزاز واصدق التمنيات الاخوية للمزيد من النجاحات والانتصارات وفي شتى الميادين لبناء سورية الثورة أمل العرب وقلعة الصمود والتصدي والخندق الرئيسي في الصراع ضد العدو الصهيوني واسياده الامبرياليين الامريكيين واعوانه من الرجعيين والاحتكاريين والاستسلاميين .

واننا ننتهز هذه المناسبة المجيدة فنعبر عن اعتزاز الطبقة العاملة العربية بمواقفكم المبدئية

— البقية على الصفحة — ١١ —

صوت الثورة

جماهير الثورة قادرة على سحق أعدائها

غدا ، يستقبل شعبنا في هذا القطر ومعه جماهير الامة على امتداد الوطن الكبير الذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من اذار المجيدة ، الثورة القومية الاشتراكية التي جسدت طموح الجماهير العربية وعبرت عن ارادتها في توجهها الاساسي لبناء الوحدة والتقدم في مجتمع عربي اشتراكي موحد .

وما تمثله ثورة اذار المجيدة بالنسبة للمواطن العربي ، هو القيم والمبادئ النضالية والالتزام بهذه المبادئ ، ممارسة مسؤولة لا تعرف المساومة ولا التراجع ،

● ثورة اذار كانت ولا تزال مع كل جهد وحدوي ومع كل مبادرة وحدوية ، واذا تعثرت خطوات الوحدة او تباطات فانما كان ذلك بسبب الاخرين ، لان ثورة اذار تلتزم بالوحدة العربية هدفا لا يعلو عليه اي هدف ، وتضع المصلحة القومية العليا فوق جميع الاعتبارات على انها الاهم ، وليس امرا جديدا حين نقول ان ثورة اذار في هذا القطر كانت دائما وابدا ، المبادرة الى تبني كل ماهو قومي ، حتى ارتبط اي تحرك نحو الوحدة باسم هذا القطر ، واصبح كل مواطن عربي حين يريد الوحدة يتطلع الى سورية ، لانها مركز الاشعاع الوحدوي وقطر الوحدة شعبا وحزبا وقيادة ..

● ثورة اذار كانت ولاتزال الخندق الصدامي الاول ضد مخططات الامبريالية والصهيونية في المنطقة ، تمثل بنهجها القومي الاشتراكي المعادي للامبريالية والصهيونية ضمير الامة العربية وتعبر عن ارادة جماهيرها ، ولذلك برزت بدورها الكبير وطنيا وقوميا ودوليا كقوة مؤثرة وفاعلة ، اكبر من مساحة هذا القطر ومن تعداد سكانه ، لم يستطع اعداؤها الذين هم بالضرورة أعداء الجماهير العربية ان يتجاهلوا دورها او يقفزوا من فوقه فركزوا هجمتهم بالتآمر الخارجي والداخلي ، لتحجيم هذا الدور بعد ان فشلوا في الغائه ، واصبح القوة المتحركة التي تتصدى لمخططاتهم على امتداد الوطن الكبير ، حتى اصبح الهجوم على هذا القطر وطعنه والغاء دوره الهدف الرئيسي لقوى المؤامرة واطرافها من الامبرياليين والصهاينة والاستسلاميين وقوى التخلف من عصابات الاخوان المسلمين وقوى التواطؤ والعمالة

ان قوى المؤامرة ، مخططين ومنفذين ، لم يضعوا في اعتبارهم الحقيقة الاساسية التي يمثلها هذا القطر ، فالجيش في سورية والعمال والفلاحون وجماهير الثورة في كل قطاعات العمل والانتاج قادرون على تثبيت الثورة وسحق العدوان والخونة .. ان جماهير الثورة ، عمال الثورة ، وفلاحي الثورة ، وجند الثورة ، في موقع نضالي متقدم وصلب متين وهم قادرون ليس على ضرب اعداء الثورة والقضاء على مخططات التآمر والعدوان فحسب ، بل هم القوة القادرة على سحق العدوان وادوات الخيانة من عصابات الظلام والتآمر وقوى الاستسلام وهذه الحقيقة تبرز اليوم قوية شامخة مع اطلالة الذكرى السابعة عشرة للثورة التفافا جماهيريا حول مبادئ الثورة واهدافها ومنجزاتها وتأكيدا على نهجها الثوري التقدمي ، وبسواعد هذه الجماهير ترتفع راية الثورة عالية خفاقة ، راية للتحرير القومي والبناء الاشتراكي .

((الثورة))

ممثلو تجار دمشق يعلنون دعمهم لسياسة القطر واستعدادهم للتعاون مع الحكومة في تنفيذ برامجها

دمشق — سانا — استقبل السيد الدكتور — عبد الرؤوف الكسم — رئيس مجلس الوزراء في الساعة التاسعة من صباح أمس السادة رئيس واعضاء غرفة تجارة دمشق .

وقد اعرب السادة ممثلو تجار دمشق في هذا اللقاء عن اهتمامهم وتقديرهم للنهج الذي تسير عليه الحكومة الجديدة في معالجة جميع القضايا المتعلقة بالمسائل الاقتصادية والتموينية وغيرها والاجراءات المتخذة التي تهدف الى تنظيم علاقات الدولة بالمواطنين .

كما اوضح السادة ممثلو التجار انهم يدركون ويعون جيدا المخاطر المتمثلة في المؤامرات التي تستهدف مواقف سورية المشرفة في الساحة القومية وانهم يعلنون تأييدهم ودعمهم للسياسة الوطنية والقومية التي ينتهجها هذا القطر ويؤكدون استعدادهم الدائم للتعاون المثمر مع الحكومة في تنفيذ برامجها البناءة وفي تحقيق الاصلاحات الجذرية في مختلف المجالات وانهم فيما يتعلق بمطاليبهم سيتقدمون بمذكرة تتضمن وجهة نظرهم لبحثها ومناقشتها مع الجهات المختصة .

وقد شكر السيد الدكتور الكسم

— البقية على ص ١١ —

الرفيق الانصاري يستقبل الوفد الصحفي الالماني الاتحادي

دمشق — سانا — استقبل الرفيق الدكتور فاضل الانصاري رئيس مكتب الدعاية والنشر والاعلام في القيادة القومية في مكتبه قبل ظهر امس الوفد الصحفي الالماني الاتحادي المؤلف من سكرتير مجلس الصحافة ورئيس تحرير

البقية على الصفحة — ١١ —

د. الكسم يستقبل عددا من الصحفيين الاجانب

دمشق — سانا — استقبل السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء في الساعة العاشرة من صباح امس الدكتور هانس بينيرشكه رئيس تحرير وكالة الانباء المانيا الاتحادية والسيد فون هاوخنسهايم رئيس مجلس الصحافة في المانيا الاتحادية والسيد لويس فارس مراسل اذاعة

البقية على الصفحة — ١١ —

اتحاد المحامين العرب يبرق للرئيس الأسد :
سورية مركز استقطاب لجميع القوى الوطنية العربيّة

دمشق — سانا تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من السيد زهير الميداني الامين العام لاتحاد المحامين العرب برقية هذا نصها .

انتقيادكم لعهدكم في المؤتمر القطري السابع بتحقيق الحقوق الاساسية للمواطنين في القطر العربي السوري ومنع اي تجاوز على حريتهم بمنع الحاكم العرفي من صلاحية التقدير وتعديل مرسوم احداث محاكم امن الدولة وجهودكم من اجل حشد الطاقات لدعم الصمود العربي تجاه عدوان العدو الصهيوني والتصدي للمؤامرات الامبريالية تجعلنا نؤمن بان سورية العظيمة ستكون مركز الجذب والاستقطاب لجميع القوى الوطنية في الوطن العربي في سبيل التحرير والنصر . حياكم الله ورعاكم ..

بلاغ يلزم جهات الدولة باستكمال اجهزتها الاحصائية

دمشق — سانا — اصدر السيد الدكتور — عبد الرؤوف الكسم — رئيس مجلس الوزراء بلاغا موجها الى السادة الوزراء والمدراء العامين والمسؤولين في جميع جهات الدولة والقطاع العام بالالتزام بأحكام المرسوم التشريعي المتضمن احداث المكتب

البقية على الصفحة — ١١ —

خدام يستقبل مدير عام وزارة التعاون الاقتصادي لالمانيا الاتحادية

دمشق — سانا — استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية صباح امس الدكتور هورست مولترخت المدير العام لوزارة التعاون الاقتصادي في المانيا الاتحادية .

وحضر اللقاء سفير المانيا الاتحادية بدمشق وقد تم خلال اللقاء بحث علاقات التعاون بين البلدين وسبل تطويرها .

برقيات تهنئة للقائد الاسد من القادة العرب والاصدقاء بذكرى ثورة اذار

دمشق — سانا — تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية تهنئة بمناسبة عيد ثورة الثامن من اذار من الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية امين عام حزب جبهة التحرير الوطني هذا نصها ..

يسعدني والشعب العربي السوري الشقيق يحتفل بذكرى ثورة الثامن من اذار المجيدة ان ابعث باسمي الخاص وباسم الشعب الجزائري احر التهاني واطيب التمنيات وانه لمن دواعي السرور ان انوه بالعلاقات الوطيدة القائمة بين البلدين الشقيقين والتي زادها تلاحما ومتانة الاهداف

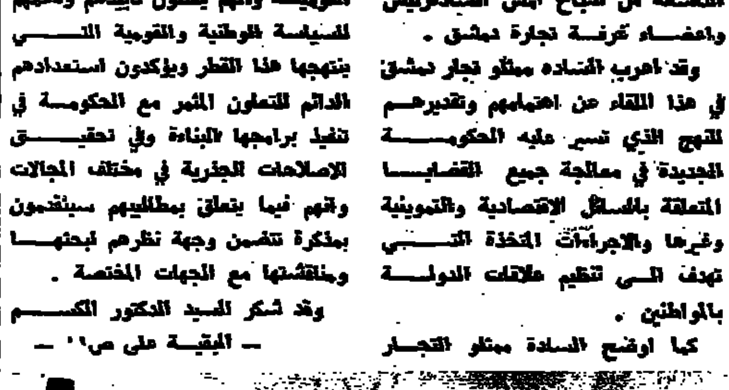
البقية على الصفحة — ١١ —

الدكتور الكسم يستقبل مجلس نقابة الفنانين

دمشق — سانا استقبل السيد الدكتور — عبد الرؤوف الكسم — رئيس مجلس الوزراء في الساعة الثانية من بعد ظهر امس السادة رئيس واعضاء مجلس نقابة الفنانين في القطر العربي السوري .

وقد تناول الحديث في هذا اللقاء الاهداف الاساسية للحركة الفنية في جميع المجالات التي تتعلق بالمسرح

البقية على الصفحة — ١١ —



الدكتور الكسم يصدر قراراً بتعديل الرواتب للموظفين الدينيين بما يتفق وزيادة الأجور

دمشق — سانا — اصدر السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء القرار رقم — ٦١ — والذي يتضمن تعديل جدول الرواتب بما يتفق والزيادة الممنوحة للموظفين الدينيين .

وقد جاء هذا القرار مؤكدا الاهتمام الذي توليه الحكومة لاوضاع الموظفين الدينيين ورفع مستواهم المادي والمعنوي حتى يقوموا باداء واجباتهم الاساسية في ترسيخ القيم الروحية السامية في المجتمع وفيما يلي نص القرار المذكور رئيس مجلس الوزراء .

البقية على الصفحة — ١١ —

الحص يشيد بالعلاقات الأخوية المتميزة التي تربط لبنان وسورية ويدعو لتعزيزها

بيروت — سانا — اشاد الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية بالعلاقات الاخوية بين لبنان والقطر العربي السوري ، ودعا في بيان ادلى به امس واذاعه راديو بيروت الى متابعة الاتصالات مع سورية على جميع المستويات لتعزيز العلاقات المميزة القائمة بين القطرين الشقيقين .

ووصف الدكتور الحص مبادئ الوفاق التي اقرها مجلس الوزراء اللبناني اول امس بانها خطوة جديدة تساعد على ازالة الحواجز الاساسية التي كانت تباعد بين اللبنانيين ، ومنطلق جديد للحكومة في سعيها الى تحقيق الاصلاحات المطلوبة على الصعد السياسية والاجتماعية والاقتصادية .

واكد الدكتور الحص على ضرورة ترجمة مبادئ الوفاق الى واقع وحقيقة وممارسة وقال ان الخطوات العملية التي تفرض نفسها في المرحلة الاولى تنفيذا لهذه المبادئ تقع في مجالات اربعة هي :

متابعة الاجراءات المطلوبة على صعيد بناء الجيش بناء صحيحا وسليما وتطويره على النحو الذي يمكن من استخدامه بفاعلية في اي خطة امنية ترسم وفي سلسلة الاجراءات المطلوبة

— البقية على الصفحة — ١١ —

منظمة الحزب في لبنان ترحب بمبادئ الوفاق التي اعلنها سركيس

بيروت — مراسل سانا — رحبت منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان بمبادئ الوفاق التي اعلنها الرئيس الياس سركيس واعتبرتها بانها تشكل ارضية صالحة لقيام وفاق وطني لانها اكدت على حقائق اساسية وثابتة بالنسبة للمنطقة وللقوى الوطنية اللبنانية وللشعب اللبناني بأكثريته الساحقة .

ولاحظت منظمة الحزب خلال

البقية على الصفحة — ١١ —

الشعب المصري يواصل مقاومته للخطوات الاستسلامية لنظام السادات

القاهرة — سانا — واصلت الجماهير العربية المصرية مقاومتها للخطوات التنازلية التي يسير فيها نظام السادات رغم اساليب القمع الوحشية

البقية على الصفحة — ١١ —

طيران العدو يحلق فوق المدن اللبنانية والمخيمات الفلسطينية

بيروت — مراسل سانا — حلق الطيران الصهيوني امس ثلاث مرات في طلعات استكشافية فوق المدن اللبنانية والمخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني .

وافاد مراسل الوكالة العربية السورية للانباء ان المقاومات الارضية تصدت للطائرات الصهيونية واجبرتها على التحليق على ارتفاع شاهق .

لكسمبورغ تعترف بحق تقرير المصير للفلسطينيين ودول السوق تدرس الاعتراف بمنظمة التحرير

الكويت — سانا — انضمت لكسمبورج الى فرنسا وبعض الدول الاوربية الاخرى في الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره مع ضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ .

جاء ذلك في البيان المشترك الذي صدر في نهاية زيارة وزير خارجية لوكسمبورغ للكويت وذكر ان الكويت ولكسمبورغ اكدتا ان الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره عاملان اساسيان لتطبيق السلام العادل والدائم في المنطقة .

وفي بروكسل ذكر دبلوماسيون اوربيون امس الاول أن دول السوق المشتركة التسع تدرس حاليا فيما اذا كانت ستعترف رسميا بمنظمة التحرير الفلسطينية وان هذا الامر من بين المسائل التي يجري دراستها لعرض وجهات نظر هذه الدول بالنسبة للدور الفلسطيني في تسوية سلمية في الشرق الاوسط .

وفي القدس المحتلة اعلن مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو امس عن رفضه لقرار مجلس الامن الدولي الذي يندد باقامة المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة . وقال

البقية على الصفحة — ١١ —

المجموعة العربية تتخذ توصيات في مواجهة الموقف الامريكي

نيويورك — سانا — عقدت المجموعة العربية لدى الامم المتحدة اجتماعا هاما في مقر الجامعة العربية في نيويورك لتنسيق الموقف العربي تجاه التغيير المفاجئ الذي طرأ على موقف الولايات المتحدة ازاء قرار مجلس

البقية على الصفحة — ١١ —

روجيه غارودي : اي تسوية في الشرق الاوسط يجب أن تسقط الايديولوجية الصهيونية

باريس — مراسل سانا — أكد السيد روجيه غارودي الفيلسوف الفرنسي المعاصر ان اي تسوية سلمية عادلة في الشرق الاوسط يجب

البقية على الصفحة — ١١ —

هكذا من الأصل

بمناسبة الذكرى ١٧ لقيام ثورة الثامن من آذار

الثامن من آذار ومفهوم الثورة والتحرر

.. ونعبر مع ثورة الثامن من اذار عامها الثامن عشر بعد هذا العام وثمة مفاهيم ومنطلقات تتجدد وتتبلور . ولاسيما في دوائر الفعل الاساسية مثل : القاعدة الاقتصادية — علاقةالسياسة بالاقتصاد . التكوين الانساني والبنية الاجتماعية الوحدة والحريةوعدالةالقضية العربية كيفية حسم الصراع بين الشعوب والاستعمار لصالح الاستقلال والحرية الخ ..

مفاهيم كثيرة تتجدد يوميا ، بتجدد الزمن وبفعل المتغيرات والظروف الموضوعية وقدرة الثوار على مواجهة تحديات الحاضر ، وصولا الى حسم تحديات المستقبل الثورة كمفهوم وكفعل غيرقابلةللتحول والتغيرلكن القابل للتحول والتغيير عادة اساليب وصيغ تنفيذ الثورة وتحقيقها الثورة كتعبير عن ارادة الشعب وقواه المناضلة .

تاخذ استمراريتها وديمومتها من الشعب نفسه ومن واقع الممارسة واغنائها بالعمل والفعل والنضال .

ثورة اذار .. بالممارسة ، والاستمرارية والديمومة قطعت اشواطا كبيرة في بلورة مفهوم الثورة وتجديده باتجاه حسم معادلة تحقيق الثورة بطرفيها الجماهير من جهة والقوى المعادية لهذه الجماهير . ان الثورة وحين ترسم خط سيرها فانها تجذر حركة الجماهير باتجاه تغليب مصلحتها الوطنية والقومية والانسانية على اية مصلحة اخرى .

يقال ان الثورة لاتقاس بطولها وقصرها ، بسنوات عمرها بل تقاس بما ادت عليه عادة من تكوين للانسان ومن خلق ظروف توفر لهذا الانسان القدرة على العطاء وعلى الخلق والابداع توفر له الارضية التي تصل هذا الانسان بمستقبله في ضوء رؤيته ووعيه لحاضره ولواقعه .

ان ثورة فيتنام مثلا وهي الفعل الخلاق لجماهير شعب فيتنام وعلى الرغم من كل الظروف الصعبة ، والمعنية التي تحركت في ظلها هذه الثورة اثبتت في التحصيل الحاصل قدرة الانسان الفيتنامي على صنع المعجزات وعلى دحر اعدائه عندما يستوعب هذا الانسان ظروف النضال ويدرك ابعاد ودلالات الفعل الثوري الحاصل والقائم في الواقع المعاش كانت ثورة فيتنام الارضية التي نما عليها الانسان الفيتنامي وتكون على تراب القضية وحرارتها ووهجها الثوري وحين انتصرت هذه الثورة وجدت الانسان اياه وهو يعبر ظروف ومرحلة مابعد انتصار الثورة اي ظروف مابعد انتصاره الاساسي على اعدائه من استعماريين وخونة عبر هذه الظروف باتجاه تسديد الرصاص مرة ثانية وبالعنف ايضاه على التخلف والتبعية وهو ينشد البناء والتنمية .

الثورة اذن ، اضافة لكونها عملية تغيير في الواقع ، وعملية بناء للانسان ، هي ايضا تواصل بين الحاضر والمستقبل ، تواصل في الطموحات والاهداف والعمل غير القسر على جزء دون اخر ان الثورة توجه شامل وحقيقي لكافة المكونات الثورة في الواقع والمسحوبة على المستقبل ونفسر مطلوب لكافة نواحي الحياة اقتصاديه وسياسيه واجتماعية وثقافيه .. ذلك كله لايتحقق الا بدوام التركيز على اداة الثوره وصيغها النضالية واساليبها الثورية على تحقيق اهدافها .

ثورة اذار ، بهذا الاطار جسدت منذ انطلاقها تلك العلاقه سواء بين الفعل الثوري والانسان او بين الانسان وواقعه او بين الثورة كوجد وعمل وحركيها الانسانية وبذلك فسياسة اية ثوره لابد وان تنبع من الجذور الانسانية للحركة الثورية التي تجود نضال الجماهير وسعى الى حرث الواقع لقد صاغت ثوره اذار ومنذ انطلاقتها مبادئها فيما يتعلق بعلاقتها العضوية مع غيرها من الثورات وحركات التحرر ورسمت سياستها الدولية في ضوء الانتصار الذي تحقق في الثامن من اذار ١٩٦٣ ولقد تركزت هذه المبادئ على :

٥ منطلقات حددتها ثورة آذار في علاقتها بحركات التحرير

● اولا : عدم الانحياز في العلاقات الدوليةورفض سياسة المعسكرات ومشاريع الاحلاف وتكوين المحاور في العالم .

ثانيا : دعم جميع حركات التحرر في العالم والوقوف بجانب الشعوب المناضلة من اجل التحرر والتقدم والبناء القومي المستقل حيثما وجدت والكفاح ضد جميع انواع الاستعمار والسعي لتصفيته نهائيا من العالم وازالة وجوده الماديوالفكري وبجميع الوسائل الممكنة .

ثالثا : أولت ثورة اذار اهميه خاصه لعلاقتها بالدول الاشتراكية ولاسيما الصديق الوفي والمخلص للعرب ولنضال العربي الاتحاد السوفياتي . تعمل على تحقيق اوثق صلات التعاون والصداقة مع هذه الدول . وعلى جميع المستويات الرسمية والشعبية . وطمحت . ومازالت تطمح الى الاستفادة من تجارب هذه الدول في شتى المجالات وبخاصة في مجال البناء الاشتراكي .

رابعا : وثقت الثورةصلاتها بدول العالم الثالث. وتحالفت مع حركات التحرر الوطنية في هذه الدول من اجل العمل معبا على تصفية نفوذالاستعمار وتحقيق التقدم . وخلق الارضية الكفيلة لانجاح الاشتراكية .

خامسا : ربطت الثوره سياستها الخارجية بقضية **تحرير فلسطين وكانت النظرة دائما لسياسة ومواقف الثورة من الدول الاجنبية تعتمدعلى نظرة هذه الدول لقضية فلسطين ، وموقفها من نضال شعب فلسطين .**

في ضوء هذه المنطلقات والمبادئ عمقت ثورة اذار اساليب التعاون والصداقة والتحالف مع حركات التحرر الوطني في العالم ، ومع المنظومة الاشتراكية ودول عدم الانحياز وكان واضحا على امتداد اعوام مابعد ثورة اذار ان المقياس الحقيقي لسياستها الخارجية يستند الى مدى نجاح جماهير كل حركة ثورية في تعميق النضال العالمي ضد الاستعمار والامبريالية والصهيونية وفي رسم سياسة تاخذ في اعتبارها مصلحة الجماهير في كل بلد اومصلحة اداء الثورة في كل حركة من اجل صحق الخناق على اعداء الثورة واعداء الجماهير .

ان التحالف الاستعماري الرجعي ، والذي نشهد ممارساته كل يوم ضد الشعوب لابد وان يقابله تحالف ثوري وتقدمي بين هذه الشعوب ضد الهيمنة الامبريالية ، والنفوذ الاستعماري . وهذا لايتحقق الا بتشديد النضال ضد كافة معوقات الثورة ، والتحرر ، وضد كافة صيغ التجهيل الاستعمارية ، وعمليات النهب الامبريالية .

وفي ضوء ذلك تعمقت علاقة ثوره اذار بثورات التحرر في افريقيا وامريكا اللاتينيةواسيا وتعمقت كذلك علاقتها بالتيارات التقدمية في اوروبا الغربية والعالم الراسمالي .

● احمد صوان

النهج القومي الاشتراكي
العنوان البارز لنضال ثورة آذار

حين انتصرت ثوره اذار في عام ١٩٦٣ أتضح عربيا وعالميا ان وراءها — حزب البعث العربي الاشتراكي — الذي يتسلح بنظرية علمية — ثوريه ترسم الاهداف المرحلية والاستراتيجية المطلوبة وتعين اساليب وطرق الوصول اليها .

ولهذا فقد طرحت الثورة في سياستها الخارجية منطلقات الحزب ومعتقداته واراءه فيما يتعلق بموقف السياسة الخارجية للقطرالعربي السوري وباسلوب ديبلوماسيته التي سوف تتمكن من ايصال هذه المواقف السياسية ذات المنطلقات القومية الاشتراكية الى العالم الخارجي بشكل يوفر لكافة القوى الثورية العربية والعالمية معرفة جوهر الثورة ومنطلقاتها القوميه . ومواقعها الطبقية . واهدافها الجماهيرية في المجالين الاجتماعي والاقتصادي وبالتالي موقفها من أهم قضايا العصر .

وبتعبير اخر ..

اكدت ثورة اذار على ضرورة ادخال تغييرات جذرية على النهج الذي كان متبعا في سياسة القطر الخارجيه خاصة وانها اي الثورة ، قد وضعت بانتصارها حدا للشكل السياسي الداخلي والخارجي الذي كان متبعا في القطر ، ومتمثلا باللعبة البرلمانية والديمقراطية البورجوازية في السياسة الداخلية ، وبالتبعية النسبية للسياسة الغربية ، وللاقتصاد الراسمالي الاجنبي في المجال الخارجي وكان هذا يعني انجاز عدة مهام في مقدمتها .

— مهمة ادخال تغييرات جذرية على ثلاثة أجهزة حساسة في بنية الدولة

ا — الخارجية بسلكها الديبلوماسي

ب — الثقافة عامة والسياسية منها خاصة

حـ — الاعلام لمراة لرصد الواقع والمطلوب .

— مهمة احتلال موقع سياسي متقدم في خارطة السياسة الدولية من خلال المنظمات الدولية والعربية يؤمن استقلالا سياسيا كاملا للقطر وحرية تامة في اختيار مواقعه المطلوبة .

— تحديد المنطلقات السياسية العامة لسياسة الثورة الخارجية على أساس المقدمتين اللتين امنت بهما الثورة وقامت من اجل تحقيقهما : القومية والاشتراكية .

ولهذا فعلى السياسة الخارجية هنا أن تخدم الاهداف العربية القومية من جهة وبناء المجتمع الاشتراكي قطريا وعربيا من جهة أخرى .

— مهمة الدخول في حوارات سياسية مختلفة حول قضايا عربية وعالميه حساسة ينبغي للقطر أن يحدد موقفه منها وفي مقدمتها :

ا — مسالة النضال العربي القومي الاشتراكي

ب — مسالة حركة التحرر الوطني العالمي

د — الدخول في علاقات تاثير متبادل مع مجموعة عدم الانحياز ، وجامعة الدول العربية والمنظمات الثورية العالمية الاخرى ومنظومة البلدان الاشتراكية ودول أوربا الغربية وغيرها.

— مهمة تكريس سياسة القطر الخارجية لحماية الثورة الفلسطينية — قضية العرب الاولى — وخلق الشروط الضرورية لحماية الثورة العربية كلها

● ومن البدهي أن الثوره كانت مدعوة باستمرار الى التنسيق بين هذه المهام والمبادئ السياسية الخارجية ، وبين منطلقاتها الفكرية ، وتطبيقاتها المحلية ، وامكانات تطورها الذاتية ، وهو بالضبط مايفسر بعض تناقضاتها في مراحل تطورها المختلفة وهي التناقضات التي حسمتها الحركة التصحيحية نهائيا وقدمت بديلا عنها سياسة خارجية جديدة مرنة ، عرفت العالم كله بسوريه ، وبالقضية العربية وبمعنى الفكر العربي الثوري التقدمي

ومنذ ١٩٦٣ وحتى الان ، وعلى الاخص فيما بعد الحرب التشرينية لعبت السياسة الخارجية لثورة الثامن من آذار دورا فعالا في الساحة العربية ، والدولية من اجل حشد كافة الجهود والطاقات العربيه للدفاع والصمود والتصدي والتحرير ، ولاحباط كافه مؤامرات الامبريالية والصهيونية العالمية .

● واذا كانت السياسة الخارجية لقطر ما تعبيرا عن منطلقات نظامه السياسي ، واساره الى مركزه المتوطد ، واستقراره الداخليالاجتماعي والاقتصادي ، فان ثوره اذار قد تمتعت فعلا بسياسة خارجية قويه عززت موقع القطر عربيا ودوليا وتركته ياخذ موقعه السياسي الخارجي كافضل ما يكون ويقول كلمته كبلد يناضل من أجل السلام والعدالة وحرية الشعوب ، وكبلد يقف ضد الاستعمار والعنصريه والاستغلال .

● فعلى المستوى العربي تبنت ثوره اذار قضيتين أساسيتين :

الاولى : ضرورة حمايه الثورة الفلسطينية والدفاع عنها في المحافل السياسية ، والهيئات والمنظماتالدولية المختلفة ، بحيث يتم شرح جوهر القضية وتعريف العالم الخارجي بهما على حقيقتها لا كما صورها الصهاينة التي تحركها الاستعمار وعملاؤه في المنطقه .

ونتيجة لهذا أمكن القول بان القضية الفلسطينية كانت في مركز اهتمامات وعمل السياسة الخارجيه السوريه في ظل ثوره الثامن من اذار .

الثانيه : قضيه حركة التحرر الوطني العربي .. حيث اتضح أن ثوره اذار بما تملكه من فكر سياسي ثوري وخبرة نضاليه كبيره ، وعلاقات دوليه مميزه ومواقع سياسية عالميه قادره على قيادة حركه التحرر الوطني العربي الى اهدافها القومية والعالمية ، بحيث يتم انتصارها النهائي فتتخلص من كافة اشكال التبعية الامبرياليه وتوحد اقتصادها وجهودها لتبني مجتمعها الجديد .

ومن هنا فقد كانت السياسةالخارجية

٢ — الدعوه الى صمود عربي ، ووحدة قوميه مصيره ضد العدوان الجديد .

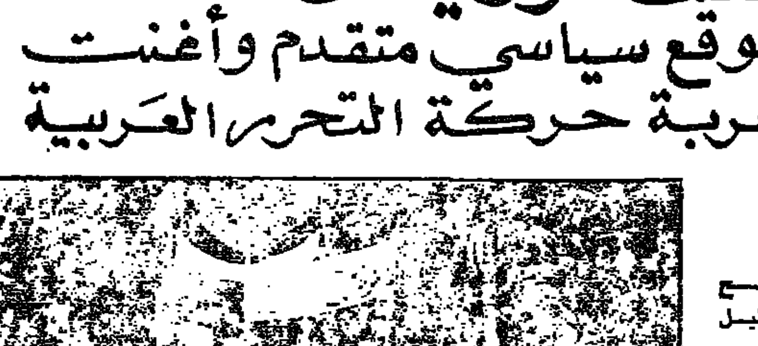
٣ — تجنب اخطاء عربية أخرى الوقوع في نكبة — صيادي — مؤتمر — كامب ديفيد — .

٤ — تحسين العلاقات العربية — العربيه .. والعلاقات العربيه مع بلدان أجنبية متعاطفة مع الحق العربي

٥ — تامين العمق الاستراتيجي لبلدان جبهة الصمود والتصدي ممثلا بالتفاف القوى الثورية العربية والعالمية وكذلك بلدان المنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي الصديق حول هذه الجبهة وتأييد كافة مواقفها ومقرراتها ، ودعم صمودها .

٦ — عدم الوقوع في قضايا سياسية جانبية ليس لها تاثير على الحق العربي

مكنت سورية من احتلال موقع سياسي متقدم وأغنت تجربة حركة التحرر العربية



وبحيث يتم في الوقت نفسه فضح الاعيب الصهيونية وجرائم اسرائيل في الاراضي المحتلة .

وهكذا كان دعم ثوره اذار للقضية الفلسطينيه لاحدود له ، فقد رحبت منذ البداية باندلاع الثوره الفلسطينية ١٩٦٥ ، وسعت منذ قيام الحركه التصحيحيه مهمة توحيد الجهد الفلسطيني وربطه بالجهد العربي حيث اتضح هذا في حرب ١٩٧٣ .

وفي السنوات التي تلت الحرب سنت الدبلوماسية السوريه المعبره عن مبادئ ثورة اذار معركه سياسية وحمله أعلام ديبلوماسي كبيره تهادف الى :

أولا : تعزيز موقع الثوره الفلسطينية والاعتراف عربيا بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيداللشعب العربي الفلسطيني في مؤتمر الرباط ١٩٧٤ وعالميا فيالجمعيه العمومية لهيئة الامم المتحدة ١٩٧٥ .

ثانيا : ادانة الصهيونية العالميه واعتبارها شكلا من اشكال العنصرية في الدورة ٢٩ للجمعية العموميه ١٩٧٥ أيضا وكذلك ادانة الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ، وسياسة تل أبيب ضد أهالي فلسطين في كافه الدورات .

وقد ابعت السياسه الخارجية السورية هذا الخط نفسه بالنسبة لمجموعة دول عدم الانحياز ، ولمنظمة الوحدة الافريقية ، ومؤتمر الملوك والرؤساء العرب والافارقة ومنظمات ومؤتمرات أخرى .

وقد استدعى الامر مع تفاقم الازمة اللبنانية ان تترجم ثوره اذار مواقفها السياسية من القضيه الفلسطينيه الى أعمال وسلوك ثوري فكان دخول القوات السوريه الى لبنان وكانت حمايه الشعب الفلسطيني في جنوب لبنان من الهجوم الاسرائيلي المتواصل عليه ، حيث أكدت المعارك الجويه في سماء لبنان أن الطيران السوري سوف يتصدى لكل محاوله اسرائيليه تريد أن تنال من قدره الثوره الفلسطينيه على الصمود .

كما كانت في الوقت نفسه حماية طلائع الثوره الفلسطينية من الاقتتال الدامي مع القوى اللبنانيه المختلفة السوريه معنيه بقضايا العرب أكثر من قضايا القطر نفسه ، ولهذا فقد أصرت ثوره اذار انسجاما مع مبادئهاالسياسية القوميه على خوض حرب تشرين وحرب الجولان ، وبالتالي دفع ضريبة الدم عن الوطن العربي كلـه .

وأصرت هذه السياسة الثورية على ادانة كافة اساليب التدخل الامبريالي في شؤون الاقطار العربية ، وفضحت أنواع التهديد بالتدخل المباشر في البلدان الخليجية ، وتحريك الاساطيل في البحار العربية ، واعلنت تصميم الثوره على الصمود بوجه كافة أساليب الاستعمار الجديد للعوده الى المنطقة العربية .

وهذا هو بالضبط مايفسر ادعاءات الدبلوماسية الامريكية خاصة والغربيه عامه حول صلابه وقساوه السياسة الخارجيه السورية .

ومن البدهي ان السياسة الخارجية السورية انطلاقا من معتقدات ومبادئ ثوره اذار ، ومن نظرية حزب البعث العربي الاشتراكي ومقرراته القوميه لايمكن ابدا ان تقبل بمسرحيات امريكية — اسرائيليه لسلام موهوم في الشرق الاوسط ، ولايمكن أن تخون مبادئها لتقع في مستنقع الذل والخيانه ولهذا فهي في رفضها لمؤامرة — كامب ديفيد .. انما تدعو كافة الاقطار العربيه لتحمل مهامها التاريخيه ، ولقول كلمة الحق ..

وهذا بالضبط هو مايفسر سياسة الصمود والتصدي التي رفعت ثوره اذار شعارها ، وحملت الحزب والجماهير والسياسة الخارجية للدوله مهام اجدر بالوفاء لها .

ومنذ عام ١٩٧٧ وحتى الان اتضح للعالم كله وللوطن العربي باجمعه أن السياسة الخارجية السوريه هي — قطب الرحى — ومحرك النضال في المنطقة حيث اخذت على عاتقها :

١ — فضح حلف — واشنطن ، تل أبيب ، القاهرة ... توجهاته في المنطقة وخارجها .

واعتبارها قضايا هامشية وبهذا أصبح القطر العربي السوري في ظل ثورة اذار ، وحزب البعث العربي الاشتراكي وقيادة الرفيق المناضل .. حافظ الاسد هو المحرك الاساسي الثوري للسياسة الخارجية العربية ، ولحركة التحرر الوطني العربي .

● فماذا عن الموقف الدولي وكيف يمكن رسم صورة السياسة الخارجية السورية في الحلبه العالمية ؟

في الواقع كان دور السياسة الخارجية السورية كبيرا جدافي تعريف العالم كله بفكر الثورة ، ومنطلقات الحزب القائد من جهه ، وبقومية وشرعيه النضال السوري لتحقيق التحرر العربي الكامل ، وبناء دولة عربية موحدة قوية تقدم للعالم منجزات جيدة ، وتعبر له عن انسانية الشعب العربي ، وتقدمية القومية العربية من جهة ثانية وتمكن البرهنة على ازدياد فعالية الدور السياسي لسورية الثورة من خلال تبني الهيئات والمنظمات الدوليه لمقترحاتها المقدمة واعتبارها في كثير من الاحيان منطلقا موضوعيا لحل قضايا هامة ، وكذلك من اختيار العديد من ديبلوماسييها في لجان وهيئات دولية متخصصة في حل قضايا دولية .

وكان عاما ١٩٧٥ — ١٩٧٦ بصورة خاصه — وكما تؤكد الدراسات المختصه بذلك — عامان للسياسة السوريه الخارجيه في هيئة الامم المتحده ، كما اعتبرت سياسةالصمود الاخيرة مثالا ثوريا والذي اشاد به معظم القادة السياسيين في العالم — كيم ايل سونغ ، بريجنيف ، تيتو — كاسترو — وغيرهم مما يدل على صحة توجهات هذه السياسة ، وسلامة منطلقاتها .

فقد عبرت ديبلوماسية الثورة عن اسس السياسة الخارجية السورية فيما يتعلق بمسائل هامة في مقدمتها.

حركة التحرر الوطني العالمي

فالثورة مع كافة الحركات والثورات التي تقوم بها الشعوب من أجل الحصول على حريتها والدفاع عن منجزاتها ، وحماية مواردها ، والتصرف بها وفقا لمصالحها ؛ ولهذا فهي ضد كافة الانظمة الاستعمارية والعنصرية المتبقية ، وضد قضايا السيطرة الاحتكارية على مقدرات الشعوب وخيراتها .

والثورة مع نضال شعوب بلدان العالم الثالث وحكوماتها من اجل اعادة بناء العلاقات الاقتصادية الجديدة على اسس مناسبة وجديرة من التكافؤ والعدالة والمساواة ، والاحترام المتبادل.

ولهذا فهي لايمكن الا ان تؤيد مواقف منظمة الاوبك المعبرة عن عدالة قضية بلدانها الاعضاء ، وتشجب مواقف البلدان الاحتكارية الامبريالية التي مازالت تحاول تنفيذ سياسة المقص الاحتكاري حيث تشتري المواد الاولية باسعار رخيصة من البلدان النامية بينما تبيعها مصنعاتها باسعار مرتفعة جدا مكرسة بذلك حقيقتين اقتصاديتين شجبتهما وادانتهما ثورة اذار سواء في المؤتمرات السياسية او الاقتصادية او النقدية العالمية وهما قضيتا : تكريس البلدان النامية مستودعا للمواد الاولية الضرورية لاستمرار الصناعة الغربية من جهة ، وسوقا لتصريف بضائع الغرب واحتكاراته الكبيرة من جهة اخرى .

حركة عدم الانحياز

حيث اكدت الثورة على ايجابية عدم الانحياز لاسلبيته ، وعلى ضرورة تطويره والوفاء لمبادئه في سبيل خدمة السلام العالمي والقضايا الشعوب واستغلت منابر مؤتمراته في الجزائر كولومبو ، وهافانا لشرح قضية فلسطين والقضية العربية ، مما كان له اكبر الاثر في ادانة دول المجموعة مؤخرا لاتفاقيات كامب ديفيد من جهة ، وتاييدهم للصمود العربي الذي تقوده سورية الثورة من جهة اخرى .

وفي الوقت نفسه كانت الديبلوماسية السورية توظف كافة مؤتمرات قمة مجموعة دول عدم الانحياز لتعميق صلات القطر الاقتصادية والسياسية والثقافية مع البلدان الصديقة من جهة ، ولتعزيز العلاقات العربية مع هذه البلدان من جهة اخرى .

وفي الوقت نفسه قدمت ثورة اذار لبلدان المجموعة تجربة ثورية غنية اعتبرها مؤتمر هافانا واحدة من اغنى تجارب بلدان العالم الثالث ، واعتبر ثورة اذار احد اهم اركان قوى الثورة العربية في المنطقة العربية كلها.

حركة الثورة العالمية

هنا ايضا اكدت السياسة الخارجية السورية على موقع ثورة اذار في قائمة الثورات التقدمية وموقع القطر نفسه من الحركة الثورية العالمية .

فالثورة تقف ضد المعسكر الامبريالي والصهيوني ، وضد كافة اشكال الاستعمار والعنصرية والتبعية السياسية والعسكرية والاعلامية ، والاقتصادية ، وهي لهذا تشجب كافة اشكال المؤامرات التي تحاك ضد الشعوب الامنة وضد قوى الثورة .

ولهذا كله فقد اختارت ثورة اذار موقعها في اطار حركة الثورة العالمية فهي جزء من حركة التحرر الوطني العربي ، بل طليعة لها وهي جزء من حركة التحرر الوطني العالمي ، واحدى اهم طلائعها وهي جزء من الحركة الثورية العالمية وقوة من قواها المؤلفة من :

— حركة التحرر الوطني العالمي

— حركة بلدان المنظومة الاشتراكية

— حركة الطبقة العاملة العالمية

ونتيجة لهذا كله اتضح ان السياسة الخارجية السورية في ظل ثورة اذار هي سياسة تقدمية فاعلة ، ايجابية ومتطورة حيث حددت مواقع القطر من مختلف القضايا ، وايدت مسائل الانفراج الدولي ، والحد من الاسلحة الاستراتيجية النووية ، وحرية الشعوب وسلام العالم كله ، وكانت بذلك وفية لمبادئ ثورة اذار ، ومنطلقات حزب البعث العربي الاشتراكي وقضايا السلام العالمي ومستقبل الانسانية .

هاني خليل

بمناسبة الذكرى ١٧ لقيام ثورة الثامن من آذار

الصراع القومي في معادلة العلاقة بين الثورة والفعل السياسي

العلاقة بين الثورة والفعل السياسي ، تشبه الى حد كبير تلك العلاقة التي تقوم عادة بين شخصين يتناوبان على حراسة منشأة اقتصادية في هذا المكان او ذاك . فلا ثورة بدون فعل سياسي ، ولا فعل سياسي سليم ومستقيم بدون ثورة . وعندما يطغى الفعل السياسي على ممارسات الثورة ومواقفها ، فانه يتحول من خلال هذه العملية الى قوة تحريضية كبيرة ، سواء كان ذلك على مستوى تذليل العقبات التي تقف في طريق تقدم الثورة ، او على مستوى خلق معطيات اقتصادية واجتماعية لحركة المستقبل المنظور ، الذي يجسد في نهاية المطاف القوة الكامنة في اعماق الثورة نفسها ، وذلك على ارضية ان تغير الواقع المعاش ، امر يحتاج الى فهم دقيق لمضمون هذا الواقع .

ـ المعادلة الواقعية ـ

ويبدو ان ثورة اذار قد استطاعت ان تحقق هذه المعادلة الواقعيةبصورة جلية ومتكاملة . فهي تمارس الفعل السياسي عبر ابوابهالمريضة. وذلك من منطلق ان القوى التي تتآمر على حرية الانسان العربي وكرامته ، لايمكن فصلها تماما عن تلك القوى التي ترفض حرية الوطن بشكل اوسع . وثورة اذار مجسدة بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي اكتشفت ومنذ البداية بان الفعل السياسي ، هو وسيلة وليس هدفا ، اي انه طريق للوصول الى الموقع الذي يمكن قيادة الثورة من التصدي الحازم والفعال لكل الممارسات التيتستهدف تشويه الصورة الجديدة في المجتمع وبهذه المعادلة الواقعية استطاعت الثورة في سورية ان تخلق حقائقجديدة على مستوى المنطقة العربية برمتها ، وذلك من زاوية ان ممارساتهاالواضحة قد بلورت الى حد كبير ، الوجه القومي للفعل السياسي الذي طرحته ، وربطت بينه وبين ضرورة الاجهاز على امراض الماضي .

ـ الصراع القومي ـ

وكان من الطبيعي ان تنظر ثورة اذار الى هذا الفعل السياسي على انه جزء من الصراع القومي في المنطقة العربية لان العملية في حد ذاتها ، سرعان ما تحولت الى ـ ناظم ـ نوعي وقادر بالتالي على استقطاب كل النشاطات والمواقف التي تدور حول محور مركزي ، وهو ردع العدوان بكل صوره واشكاله ، وحماية الامة العربية من السقوط في ((المصائد)) المنصوبة لها من قبل القوى الصهيونية والامبريالية وعلى هذا الاساس فقد رفضت ثورة اذار ، كل الدعوات التي كانت تطالب بايقاف حركة الصراع العربي ـ الصهيوني وصنفت اصحاب هذه الدعوات في خانة القوى المضادة للثورة تماما وهذا الموقف الجريء دفعها ، الى القيام بعملية فرز سياسيشامل في المنطقة العربية، حيث توصلت الى قناعة راسخة ، مفادها ان اي نظام عربي لايشارك بصورة مباشرة وفعالة في تعميقمعركة التحرر القومي فانه يصبح في نظر الجماهير قوة عاطلة عن العمل ، وذلك مهما حاول ان يقدم من تمويها تكتمويه ما يقوم به .

ـ النتائج الذاتية ـ

ويبدو ان عملية الفرز السياسي التي ماتزال مستمرة في المنطقة العربية حتى الان ، قد مكنت ثورة اذار من تحقيق نتائج ذاتية ، وذلك بصرف النظر عن الضباب الكثيف الذي يلف بعض المواقف العربية في كثير من الاحيان وكان في مقدمة هذه النتائج وهو انتقال الفعل السياسي من مرحلته البدائية الى مرحلة متقدمة جدا ، وذلك باتجاه تعميق حركة الصراع في المنطقة ، وازالة كل الاسبابوالمعوقات التي حالت دون وصول التفاعلات الذاتية لهذه الحركة الى المستوى المطلوب ، في ميدان البحث عن اصول جذرية لاستقطاب كلالممارسات والمواقف التي ساهمت الى حد كبير في تطوير وتعميق كل المضامين القومية ، للاطر التي بلورت نفسها في اعماق القوى التي تسعى بشكل جاد الى اعادة بناء الاسس الصارمة لعملية تطوير وتطويع البناء الشامل لحركة البحث عن حلول سريعة وناجعة لمجمل الاشكالات التي تبضعت في وقت من الاوقات على ساحة الصراع العامة .



كيف يمكن التوفيق بين الفعل السياسي وبين الفعل القومي ؟!

ـ القضايا الجوهرية ـ

وفوق هذا وذاك ، فقد استطاعت ثورة اذار ان تحدد القضاياالجوهرية للفعل السياسي القومي عبر الاسس والمنطلقات التالية :

١ ـ اكدت الثورة ومنذ البداية بان معركة الامة العربية وحدة متكاملة مع بعضها بعضا الى ابعد الحدود . فالنضال ضد الاحتلال الصهيوني ربطته مباشرة بالنضال ضد التخلف والتجزئة . وهذه النظرة الواقعية للحل الماثل التي تحيط بالواقع العربي الراهن فتحت امام حركة التحرر العربية افاقا متقدمة ، سواء كان ذلك على مستوى تحقيق الانتصارات النوعية ، او علىمستوى الاسهام بقوة في بناء الذات القومية المقاتلة والرافضة لمنطق الاستسلام .

٢ ـ انفردت ثورة اذار في التركيز غير العادي على جوهر الصراعالعربي ـ الصهيوني ، واستطاعت عبر هذه الفرادة ان تقع القضية الفلسطينية في اطارها الاوسع ، وهو استحالة امكانية حل هذا الصراع بمعزل عن تامين التسوية العادلة لهذه القضية التي اصبحت تشكل فعلا ـ الدينامو ـ الذي يحرك كل الفعاليات القومية للامة العربية بصورة عامة .

٣ ـ والاهم من ذلك كله ، ان ثورة اذار قد وضعت نفسها في الخندق الاول لمعركة الصراع المباشر مع الحركة الصهيونية الامر الذي حولها الى قوة استقطاب مركزية على مستوى كل التفاعلات والنشاطات التي تصب مباشرة في بوتقة تامين البدائل النوعية للواقع السائد .

ـ الصورة الجديدة ـ

واليوم ، فان الصورة الجديدة التي بدات تبلور نفسها في الافق العربية ، تبدو وكانها قد فقدت معالمها الرئيسية . فالبعض يحاول ان يركب الامواج قبل ان يتمكن من الدخول الى البحر . والبعض الاخر يراهن على اوضاعه الخاصة الى ابعد الحدود ، متوهما بان مايجري عنده هو القناعة السياسية بعينها . ولكن الطرفين عاجزان تماماعن ايقاف حركة الصراع في المنطقة العربية ، وضعيفان في قوتهما المضخمة الى درجة يمكن التاكيد معها بان ما يجري الان ليس اكثر من بداية غير عادية في مسيرة الصراع الشامل . واذا كانت ثورة اذار ، قد استطاعت ان تعيد وضعالنقاط على الحروفبالشكل الذي يخدم الموقف القومي للامة العربية بالذات ، فان هذا الفعل السياسي هو برهان جديد على مصداقية الممارسة الذاتية التي تقوم بها قيادة الثورة ، والرامية اصلا الى وضع عملية الفرز السياسي في اطارها الجديد والقادر على استيعاب كل التطورات اللاحقة .

ـ المواقف الثابتة

والجديد في هذا الوضع ، هو ان اطرافا عديدة تحاول ان تهرب قدر الامكانمناسلوب اتخاذ المواقفالثابتة على مستوى (تدجين) حركة الصراع في المنطقة العربية ، وعلى مستوى ايجاد بوابات خاصة للدخول المباشرفي الحلقة المغلقة بضرورة امتلاكالسيطرة المباشرة على مجمل التحولات السائرة في طريق الانسجام الذاتي مع كل البنى المتحركة على صعيد الفعلورد الفعل . وبعبارة ادق ، فان ثورة اذار ممثلة في قيادة وتواعد حزب البعث العربي الاشتراكية ، ما تزال تتعامل مع معطيات الصراع وحقائقه ، بطريقة تدعو الى التفاؤل بان هذا التعامل من شانه ان يعيد العملية الثورية الى المواقع التي تستطيع عبرها ان تترجم الارتباطات القائمة بين الذات القومية من جهة وبين ممارساتها السياسية من جهة اخرى .

ـ السؤال الاخير ـ

والسؤال الاخير الذييطرح نفسه هو : كيف يمكن التوفيق بين الفعل السياسي الذي يمارس دوره بصورة محددة الاطر ـ اذا صح التعبير وبين الفعل الذي يجعل من الساحة القومية كلها ميدانا لعمله ؟

ان ثورة اذار التي استطاعت ان تحقق هذا التوفيق بشكل متوازن ودقيق ، تقوم في هذه المرحلة بمحاولةالسيطرة شبه الكاملة على كل الانشطةالمتفرغة عن التفاعل السريع الذي يتم بصورة يومية بين متطلبات معركة الصمود القومي وبين مستلزمات التحرر الوطني ، والخروج التام من تحت مظلة التاثيرات الخارجية ، والهادفة الى قلب المعادلة راسا على عقب ، وحرمان الامة العربية من التعايش المطلوب مع واقع المعركة . وفي هذا الموقف اشارة واضحة الى القيمة الفعلية ـ للفعل السياسي الكبير الذي تقوم به ثورة اذار والذي يشكل في حد ذاته المعيار النوعي لكيفية امتلاك زمام المبادرة .

■ محمد ظروف





بمناسبة ذكرى ثورة آذار

في مواجهة الحرب النفسية ماهو المطلوب عربياً ؟!

ربع قرن واكثر وحركة التحرر العربي تخوض حربا معقدة الجبهات والاشكال لم تتوقف يوما ، ولم تنل خلالها حركة التحرر ولو قسطا ضئيلا من الراحة تتمكن فيها من التقاط انفاسها ومتابعة الحرب . واذا ما اطفئت حرب هناك اشتعلت هنا ، واذا ماتحقق نصر هنا وقعت مأساة جديدة هناك .

وهكذا استمر الحال اكثر من ربع قرن هزات سياسية ومشاكل اجتماعية واقتصادية تتفاقم تصب بشدة الرياح والامواج وضحايا بالالاف تسقط فوق اكثر من ساحة عربية ومؤامرات استعمارية وصهيونية لاتتوقف تزرع اينما تمكنت الفوضى والسموم وتبث الدعايات وتغذي التخلف والمفاهيم والافكار المتخلفة في كل مكان تستطيع ان تصله اجهزتهاودعاياتها وايديها وتنتزع من ارض الوطن العربي الكبير شبرا من هنا وشبرا من هناك تارة بالاحتلال العسكري المباشر وتارة بالاحتلال الاقتصادي او الثقافي وهكذا ربع قرن واكثر وساحات الوطن العربي فيسورية ومصر ولبنان والساحة الفلسطينية والمغرب العربي وغيرها من الساحات تشهد حالة يتدخل فيها التماسك الوطني والقومي بالتمزق والاستقرار بالفوضى والامل باليأس والانتصار بالهزيمة وتستمر هذه الحالة دون انقطاع .

واليوم وبعد مرور سبعة عشر عاما على قيام ثورة الثامن من اذار ومرور سنوات اكثر او اقل على قيام ثورات وانتفاضات شعبية عربيةضدالاستبداد والاستغلال والفساد .

تبرز الحربالنفسية الموجهة ضدالمواطن العربي كاخطر سلاح يتهدد المعنوية العربية ونفسية الانسان العربي في الصميم وتشتد هذه الحرب اكثر فاكثر كلما اقتربنا من الساحات العربية التي تتوفر عندها المناعة ضد سياسات التطويع والتدجين والاستسلام وكلما اقتربنا من الساحة السورية اكثر وجدنا الهجمة النفسية تشتدوالحرب النفسية تتضاعف ضد القطر العربي السوريوضدالمواطن العربيفي سورية بشكل خاص وداعية اياه لاعلان يأسه وسد ابواب الامل والتفاؤل في وجهه ورؤية كل ما هو ماساوي ومحزن في حياتنا العربية . فلا انجازاتتحققت ولا خطواتايجابية قطعت ولا حركة تحرر عربي قاتلت ووضحت وحققت الكثير من الاهداف والامال العربية ■

شراسة الحرب النفسية اكثر من اي وقت مضى تطلب في هذه المرحلة تجميد مشاعر وعواطفالانسان العربيتطلبالنوعتوالاسترخاء والنظر للقضاياالمصيرية بمنظار اسود او بمنظار اللامبالاة .

هكذا بعد اكثر من ربع قرن تجد حركة التحرر العربي نفسها امام هذه الحرب القاسية القذرة حرب تجعل من حالة الاستسلام التي وقعت فيمصر العربية مثلا يحتذى ونموذجا يتبع وتجعل من السلبيات هنا او هناك سيفا حادا يقطع الايجابيات ..ويفرمها ـ والنتيجة التي تطلبها هذه الحربهو اختلال التوازن في الرؤية السليمة لدى المواطن العربي بحيث ينتهي به الامر الى عدم التمييز بين الاسود والابيض وبين التخريب والبناء وبين السلام والاستسلام ...

ان حربا خطيرة كهذه لايمكن ان تتوقف او تفشل بالتمنيات لانها لم تقمبقدرة التمنيات الاستعمارية الصهيونية بل قامت بقوةالتجزئة العربية وبقوة الاستسلام الساداتي وبقوة جهود ونشاطات معادية ومؤامرات عديدة عمرها ربع قرن او اكثر وهي تواجه بحرب مضادة قوتها الجماهير ودرعها ارادة حركة التحرر العربي والانجازات والانتصارات والمعاركالمسؤولة عن القيام بها وتحقيقها حركةالتحرر العربي نفسها التي لم ينجح بعض فصائلها من تشويش هذه الحرب

ويوما بعد يوم تشتد الحرب النفسية المادية وتشتد الحاجة للاعتراف بوجودها فحسب ، بل وقبل هذا لتعبئة قدرات الامة العربية لمواجهتها والتصدي لهابانجع الاسلحة والوسائل كيلا يستغل خطرها اكثر واكثر ويكون ضحيتهاطرف اخر غير مصر التي اصبحت في الواقع ودون مكابرة قاعدة من قواعد انطلاقها باتجاه المنطقة العربية ...

محمد زعيتر



اصرار قومي على مواجهة التحديات المصيرية

يقف القطر العربي السوري بفضل النهج القومي التقدمي لقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي فيه ، في موقف الفاعل المؤثر في معادلة الصراع العربي ـ الصهيوني ، وذلك كخط قومي صامد ومعاكس تماما لخط الخيانة والتآمر والاستسلام ، ذلك الخط الانهزامي الذي يقوده النظام المصري لتصفية القضيةالعربية

وفي ظروف خطيرة مصيرية ، تبدو فيها الامبريالية الامريكية والحركة الصهيونية جادتين فيدفع عجلةالصراع في المنطقة نحو الرضوخ العربي للحلول التصفوية والاستسلامية » وذلك في ضوء معادلات جديدة عنوانها ـ كامب ديفيد ـ وهدفها احكام السيطرة الامبريالية ـ الصهيونية على المنطقة العربية ، اقتصاديا واستراتيجيا ، فان المواجهة العربية يجب ان تنطلق ايضا من مواقع جديدة ـ بعيدا عن حالة التسيب العربية ـ عنوانها الصمودوالتصدي وهدفها خلق ارضية عمل حاسم على طريق النضال والتحرير حتى لاتبقى المنطقة العربية مسيرة بالرياح الامبريالية ـ الصهيونية .

وحيث يقود قطرنا ـ بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي ـ موقف الصمود والتصدي ، ويعمل بكافة الوسائل المتاحة والممكنة على ارساء دعائم النضال القومي التقدمي ، فانه من الواجب بيان تتبين اساسيات النهجالقومي التحرري في ايديولوجية حزب البعثالعربي الاشتراكي الذي قاد النضال العربيمن اجل التحرر في حقبة حاسمة من تاريخ العرب الحديث والمعاصر .

الحركة هدف اساسي

ان هدف الحرية من الاهداف الاساسية لحزب البعث العربي الاشتراكي الحرية ، من حيث الاطار الانساني لبنية المجتمع العربي اي حرية الانسان العربي ، في ان يحيا كريما حرا في اطار ديمقراطي يكفل له ممارسة حقوقه والقيام بواجباته في مناخات من الحرية تقوم على ارضية اجتماعية تكفل العدالة والمساواة والعيش الكريم .

وهذا بالطبع يرتبط ارتباطا كليا ، بالحرية الوطنية ، اي ان يكون الوطن حرا ، ومتحررا من كافة اشكال السيطرة الاستعمارية . سواء شمل هذا الاستعمار الارض والاقتصاد ام الاقتصاد وحده ..

ولقد دفعت معاناة الجماهير العربية من واقع التخلف والتجزئة والتبعية حزب البعث الى ان يربط نضاله على صعيد التحرر بالنضالعلى صعيد احداث التغييرات الجذرية في بنية المجتمع وعلى اساس من الرؤية الثورية ، ومنذ قامت الثورة وحتى اليوم نرى هذا الانعطاف ، الكبير والهام في حياة القطر العربي السوري ، في جميع المجالات الحياتية اقتصاديا واجتماعيا ، وثقافة . .

وعلى صعيد الحياة العربية اثرت ثورة الثامن من اذار بمبادئها الثورية التحررية علىمجمل النضال الجماهيري العربي ، وذلك عن طريق تفاعلها الايجابي مع القضايا القومية ،ودعمها بل وتقدمها لحركة التحرر العربية وذلك من خلال تجربتها النضالية العريقة ، وتفهمها لجوهر الصراع العربي ـ الصهيوني ، وابعاد المؤامرات الامبريالية الصهيونية التي تدبر من اجل فرض الحلول الاستسلامية والتصفية لقضية النضال العربي التحرري .

وعلى الرغم من شراسة الهجمة ازمبريالية ـ الصهيونية ـ الرجعية فان القطر العربي السوري بقيادة حزبالبعثالعربي الاشتراكي استطاع ان يعطي تحديدا اعمق لطبيعةالمرحلة التي تغص بالتحولات، وتحبلبامكانات التفجير الحاد .

وذلك انطلاقا من روح ثورة الثامن من اذار ،التي حددت بصورة جوهرية اهداف الشعب العربي ، وجسدت طموحاته القومية في الحرية والاستقلال والحياة الكريمة وامتلاك الثروات والمقدرات الاقتصادية ، والحرية في اختيار الطريق القومي لاحداث نقلة جدية ـ عن طريق المساهمة الفعالة في بعثالامة العربية كوجود حضاري له مساهمته الحضارية الانسانية الشاملة .

نقطة تحول وثبات الموقف

وفي هذهالظروف الدقيقة والخطيرة يمكن ان نركز على الموقف القومي للقطر العربي السوري في قضايا نضالنا كافة ، صراعها الاساسي مع القوى الامبريالية والصهيونية وتشكل القضية الفلسطينية النقطة المركزية في هذا الصراع .

فالموقف الثابت والمبدئي للقطر العربي السوري يتجلى من خلال انعكاسه على القضايا الرئيسيةالتي تنطوي في دائرة الصراع ، وهي

- **الالتزام المبدئي ، والتمسك بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ،**
- **عدم التنازل او التفريط باي شبر من الارض العربية .**
- **النضال بكافة الوسائل وعلى كافة الاصعدة والجبهات من أجل تحرير الاراضي العربية المحتلة .**
- **مناهضة كافةاشكال وصيغ التآمر والاستسلام التي تحاول اجهاض حركة التحرر العربية ومواجهة المخططاتالامبريالية ـ الصهيونية الرامية الى تصفية القضية العربية .**

وعلى هذا الاساس اكدت سورية على روح النضال القومي ، عبر ممارسة وطنية تقدمية ، استعدادا لتنفيذ مسؤولياتها القومية .خاصة بعد ان اكتسب الموقف العربي السوري اهمية خاصةفي ظروفالانهيار العربي ، حتى ليمكن ان يقال ان القطر العربي السوري اصبح اليوم الجدار العربي الصامد في مواجهته الهجمة الامبريالية ـ الامريكية ، وعليه يتوقف مستقبل الصراع في المنطقة .

وذلك ان القطر العربي السوري اصبح مقياسا قوميا لصلابة الارادة العربية في نزوعها الى التحرر في ربقة الاستعمار بكافة اشكاله .

وعلى اساس هذه الرؤية ، لابد من القول ان النضال القومي ـ التحرري ، ممثلا بحركة التحرر العربية مطالب اليوم بدعم الموقف العربي السوري ، ضمن اطار من التلاحم القومي التقدمي ، لان موقف الصمود والتصدي الذييقوده القطر العربي السوري انما هو موقف عربي أصيل ، يعتمد البعد الجماهيري اساسا له .ومنطلقا لتوجهاته .

وهذا الموقف انما يأتي تجسيدا للاصرار المبدئي على النهج الثوري التحرري ، الذي انتهجه حزب البعث العربي الاشتراكي منذ ان قامت ثورة الثامن من اذار ، هذا النهج الذي يشكل الطريق الوحيدوالصحيح في تفجير ارادة النضال والتحرر لدى الجماهير العربية ، ويدفعها في طريق الكفاح على قاعدة قومية صلبة حتى تحقق النصر علىالقوى الاستعمارية من أمبرياليةوصهيونية ويمكنها من تجاوز واقع الاستغلال والتخلف والتجزئة ، ومقاومة خط الاستسلام الذي يقوده النظام الساداتي .

ويمكنها ايضا من النهوض والتحرك لمواجهة تحديات العصر التي باتت مطلبا حضاريا اساسيا ، ضمن ظروف ومناخات التقدم الاجتماعي والصناعي . لان الحرية لاتنفصل عن امتلاك ادواتهاوهي الارادةالجماهيرية والوعي القومي ،والارضيةالحضارية التي تساعد على المساهمة الفعالة في دفع عجلة التطور الانساني .

■ أحمد عجاج



يحتاج الامر لوقفة تطول عن الزمن المخصص لها . الكلمة ، ثورة . والثورة لا يمكن حصرها في كلام عابر في صحيفة .

على طريق قلب العلاقات السائدة في مجتمع بدأ يعيش الثورة .. او لنقل يحاول أن يعلن الثورة .. خطوات تسير تلك الخطوات صغرت أم كبرت تعطي المؤشر على اننا في الطريق على الاقل .

هذا هو مجتمعنا بعد مسيرة سبعة عشر عاما . ما الخطوات التي يمكن ان نراها في الخريطة التي رسمتها هذه الاعوام . ؟ طريق الى قرية .. مدرسة . وكهرباء .. مشروع زراعي .. آخر صناعي .. وثالث سياحي .. توزيع في الصناعة .. ومشفى في منطقة نائية وجامعات في المحافظات .

ليس ذلك وحسب .. بل يمكن ان

ذكرى الثورة

نرى ايضا .. استغلالا أفضل للطاقة واستغلالا افضل للارض .. ومحاولة للحد من التملك الا قطاعي لها .. وتنظيمات جماهيرية وأخرى مهنية . وانفتاح عريض .. عريض .. على جماهير الشعب .

ايضا سدود وصوامع للحبوب ... وثبات على المواقف القومية التقدمية . .. و .. و .. الم اقل لكم ان الامر يحتاج لوقفة اطول .. ؟ ولكن وفق ما في ذهننا من البناء الشامخ .. الا نرى ما يعيق امكانية اطلاق التسمية الثورية على الطريق الذي قطعناه في سبعة عشر عاما . ؟

● الانسان هو هدف الثورة .. مهما علا البيان .. مهما شمخ وكبر حجمه .. يبقى أن نسأل ماذا عن الانسان . ؟

الانسان تحكمه علاقات الانتاج السائدة في المجتمع .. من خلال البنيان الذي تحققه الثورة في خططها التنموية عليها قلب العلاقات السائدة لتمنع استغلال جهد الانسان .. وانسانية الانسان .. تلك هي الثورة .. في جوهرها ، بناء دائم في سبيل الانسان تلك هي الثورة .. وتلك هي المهمة التي يجب تنفيذها .. لتحقيق البنيان الثوري الذي تحدثت عنه بيانات مؤتمرات حزب البعث العربي الاشتراكي والمنهاج المرحلي لثورة الثامن من اذار .

اسعد عبود



● استقبل الدكتور سليم ياسين وزير الدولة لشؤون التخطيط في مكتبه صباح امس وفد المانيا الاتحادية برئاسة السيد موللد ريشمدير العلاقات الثنائية بوزارة التعاون الاقتصادي . وتم استعراض العلاقات الاقتصادية بين البلدين . وكان الوفد قد وصل الى القطر مساء امس الاول وستستمر مباحثاته حتى العاشر من الشهر الجاري .

● دمشق – سانا – استقبل السيد الدكتور عبد الجبار الضحاك وزير النفط والثروة المعدنية قبل ظهر امس السيد سفير ايطاليا بدمشق .

وقد جرى خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات النفطية والمعدنية وسبل تطويرها وتعزيزها .

● اختتمت امس في وزارة التربية الدورة التوجيهية التي نظمتها الوزارة للموجهين الاختصاصيين للعلوم الطبيعية .

وقد ألقيت في الدورة التي استغرقت اسبوع عدة محاضرات تناولت الاتجاهات الحديثة في تعليم البيولوجيا وربطه بالتنمية وبعملية التدريس وكذلك مشاكل التوجيه .

● حددت وزارة التربية مواعيد وبرامج الامتحانات العامة لشهادتي الدراسة الثانوية الفنية فرع الصناعة والثانوية الفنية التجارية بنظاميها القديم والحديث لدورة عام ١٩٨٠ على النحو التالي من ٧–٦ ولغاية ١٩–٦ الثانوية التجارية ومن ٧–٦ ولغاية ١٥–٦ للثانوية الفنية الصناعية .

كما ستبدأ الامتحانات العملية لكلتا الشهادتين فور انتهاء الفحوص التحريرية مباشرة .

صورة وكلام

حملة مكثفة للتقصي عن القوارض في الرقة ومزارع الرائد

الرقة – سانا – قامت اللجنة المكلفة بمكافحة القوارض بالتعاون مع دائرة الطب القضائي بالرقة مؤخرا بحملة مكثفة للتقصي عن القوارض في مزارع المشروع الرائد ومناطق ونواحي المحافظة بما في ذلك الحقول والمنازل ومراكز فرع الشركة العامة لتجارة التجزئة والجمعيات التعاونية الاستهلاكية ومستودعات المؤسسات العامة بالاضافة الى الاسيقة للوقوف عن كثب على مدى تواجد الجرذان والفئران بغية مكافحتها .

وقد تقدمت اللجنة بتقرير مفصل عن الوضع العام مقترحة القيام بجولات تفتيشية كل ستة اشهر والايعاز الى المؤسسة والشركات لحفظ المواد التموينية ورفعها عن الارض بعوازل واستعمال المصائد كما تم توجيه هيئة الحبوب والمطاحن للايعاز الى مراكزها لتحسين ظروف تخزين الدقيق واقترحت اللجنة شهر نيسان القادم موعدا للقيام بحملة شاملة بعد ان تبين لها ان المكافحة في الوقت الحاضر غير مجدية وغير اقتصادية لارتباط ذلك بالظروف الجوية .

■ دعوة بريئة لهذه اللجنة لزيارة دمشق .. لانه لا فائدة ترجى من مكافحة القوارض في الرقة .. اذ ان الاصل ان نبدأ من النبع وشوارع دمشق لا سيما ميلا تبعتنا على الاقتناع ان نبع القوارض في العالم يبدأ من هنا .

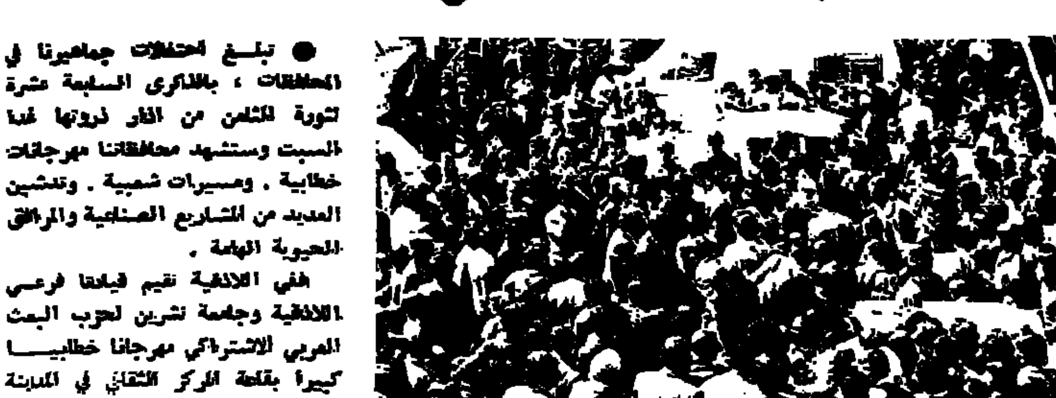
ثم هل كانت المؤسسات والشركات حتى الآن لا تحرك ساكنا للوقوف في وجه طوفان الجرذان !! ..

يقول الخبر ان لجنة مكافحة القوارض اوعزت الى المؤسسة والشركات لحفظ المواد التموينية ورفعها عن الارض بعوازل واستعمال المصائد .. هذا اهم ما انتهت اليه اللجنة المومأ لها . وهذا ما دفعنا لطرح التساؤل .. المهم في الامر .. ان طوفان الجرذان الذي درسته اللجنة في الرقة والمشروع الرائد . له تواجد ايضا في معظم مدن القطر ومناطقه ان لم يكن فيها كلها . حتى ان هذه الجرذان تطوف في الشوارع متبخترة ... غير عابئة بأقدام المارة المقتربة منها .. وهي تخيف الناس اكثر مما تخافهم .

وهكذا يبدأ الغيث من الرقة .. لجنة لمكافحة القوارض .. فربما هي بداية الطريق للقيام بهجوم معاكس على جيوش الجرذان في مختلف مدن القطر ومناطقه .

الف – باء

احتفالات جماهير المحافظات تبلغ ذروتها غداً بمناسبة الذكرى السابعة عشرة للثورة



● تبلغ احتفالات جماهيرنا في المحافظات ، بالذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من اذار ذروتها غدا السبت وستشهد محافظاتنا مهرجانات خطابية . ومسيرات شعبية . وتدشين العديد من المشاريع الصناعية والمرافق الحيوية الهامة .

ففي اللاذقية نقيم قيادتا فرعي اللاذقية وجامعة تشرين لحزب البعث العربي الاشتراكي مهرجانا خطابيا كبيرا بقاعة المركز الثقافي في المدينة وذلك بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من اذار المجيدة في الساعة الخامسة من مساء غد السبت .

وستلقى فيه كلمات الحزب والمنظمات الشعبية والجبهة الوطنية التقدمية ويحضره الرفاق امينو واعضاء فرعي الحزب والرفيق المحافظ ورؤساء المنظمات الشعبية وقائد الشرطة ورؤساء الدوائر وجمهور غفير من المواطنين .

هذا وتستعد مدينة اللاذقية والمدن الاخرى في المحافظة للاحتفال بالذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من اذار المجيدة ثورة الفلاحين والمثقفين الثوريين وصغار الكسبة فقد انتصبت اقواس النصر على مشارف المدينة وفي ساحاتها وارتفعت الاعلام وصور الرئيس القائد حافظ الاسد واللافتات الكبيرة وازدانت المباني الحكومية بالمصابيح الكهربائية واللافتات الاعلامية .

وسيكون هناك اسبوعا حافلا بتدشين العديد من المشاريع الحيوية والمدارس وانارة القرى كما ستقوم المنظمات الشعبية بالاحتفالات والمهرجانات الفنية .

من طرطوس بعث مراسلنا يقول : لبست محافظة طرطوس المدينة والريف حلة من الزينات احتفاء بالذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من اذار الرائدة فقد اقيمت اقواس النصر ورفعت صور الرفيق القائد والاعلام العربية واللافتات المعبرة فوق مقرات الحزب والمنظمات الشعبية والدوائر الرسمية والمحلات التجارية وفي الساحات والشوارع الرئيسية ابتهاجا بهذه الذكرى العظيمة وستبلغ الاحتفالات ذروتها بالمهرجان الخطابي الكبير الذي يقيمه قيادة فرع الحزب مساء يوم غد السبت على صالة المركز الثقافي العربي وتلقى فيه كلمات الحزب والمنظمات الشعبية والجبهة الوطنية التقدمية وسيتم بهذه المناسبة وضع حجر الاساس وتدشين العديد من المشاريع المائية والصحية والكهربائية والمدارس .

هذا وقد اكد الرفيق عبد الكريم بلال امين فرع الحزب بطرطوس ان ثورة آذار تمثل انعطافا نوعيا في تاريخ نضالات جماهير امتنا العربية وهي عمل ونضال دائم وجهد مستمر من اجل التقدم والبناء .

وقال الرفيق امين الفرع : ان الثورة تقف عملاقة في وجه اعتى التحديات الامبريالية – الصهيونية الساداتية التي رسمها اطراف معسكر داوود وتستهدف الامة العربية وتطلعات جماهير ومستقبل اجيالها هذا كما حيت الاخت رئيسة فرع الاتحاد النسائي باسم جماهير النساء ذكرى الثورة وقائدها الخالد الرئيس المناضل حافظ الاسد الامين العام لحزب رئيس الجمهورية واكدت ان ثورة اذار هي ثورة العطاءات والانجازات التي شملت جميع المجالات وبانٍ في قمة انجازاتها حرب تشرين التحريرية كما اكد السيد ابراهيم الخليل امين سر المحافظة ان احتفالات جماهير شعبنا بذكرى الثورة يؤكد عمق التفافها حول الثورة وقائدها ومدى تلاحم وتماسك جبهتها الداخلية ووحدتها الوطنية .

وفي السويداء وبمناسبة الاحتفال بالذكرى السابعة عشر لثوره الثامن من اذار سيتم تدشين عدد من المدارس الاعدادية والابتدائية التي انجز العمل بها ووضع حجر الاساس لمدارس اخرى ومن المقرر ايضا تدشين المركز الصحي في المدينة ومستودع للاعلاف وعدد من المشاريع الاخرى والتي انجزت خلال العام الماضي .

هذا وقد ازدانت الشوارع والساحات العامة بصور الرفيق الامين العام للحزب الرفيق حافظ الاسد واللافتات التي تحمل الشعارات القومية .

كما تحتفل المنظمات الشعبية بهذه المناسبة وذلك حسب خطة موضوعة لذلك .

وزير العدل يلتقي بالمحامين العامين

دمشق – سانا – اجتمع السيد – خالد المالكي – وزير العدل امس بالمحامين العامين ورؤساء محاكم الاستئناف وهيئة التفتيش القضائي في كل محافظة من محافظات القطر على حدة .

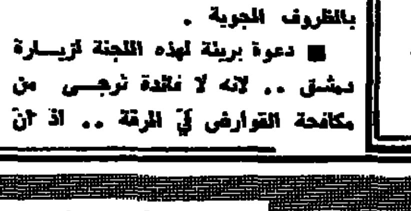
وقد بحث السيد الوزير مع المسؤولين عن القضاء في كل محافظة شؤون دوائر القضاء في محافظتهم ومتطلبات كل محافظة في هذا المجال ليأخذ القضاء دوره واستقلاله ومكانته في هذه المرحلة التي تقرر فيها تعزيز دور القضاء وتسهيل مهامه في احقاق الحق بين المواطنين .

وقد جاء ذلك بعد انتهاء الاجتماعات العامة التي عقدت برئاسة السيد الوزير وحضور رئيس محكمة النقض بالسادة المحامين العامين ورؤساء محاكم الاستئناف ومفتشي القضاء في القطر وذلك في قاعة الاجتماعات بالقصر العدلي بدمشق والتي اتخذ فيها عددا من التوصيات الآيلة الى رفع مستوى القضاء واستقلاله والحفاظ على حرمته .

اجراءات جديدة في انترميتال حماه لمنع الاتجار بموادها في السوق السوداء

حماة – مراسل الثورة :

صرح السيد موسى قدريم مدير فرع مؤسسة التجارة الداخلية للمعادن ومواد البناء بحماه ان بعض المواطنين من اصحاب رخص البناء وطلبات الترميم قد قطعوا فواتير لاستلام مواد من الاسمنت المخصصة لهم ودفعوا ثمنها لكنهم لم يتقدموا لاستلام تلك المواد بالرغم من مرور الايام والاشهر على ذلك وانهم ينتظروا ان تحصل ازمة في الاسمنت فيسارعوا الى استلام تلك المواد للمتاجرة بها في السوق السوداء وان المؤسسة بحماه قد اتخذت اجراء جديدا لمنع هذا الاسلوب في التعامل وذلك بان على اصحاب الفواتير التي لم تطعمها ان يستلموا المخصصات المقررة لهم من الاسمنت خلال مدة اقصاها ١٥ يوما والا تعتبر هذه الطلبات لاغية حتما وان لاصحاب هذه الفواتير المقطوعة استرداد ما دفعوا قيمة الاسمنت خلال المدة المذكورة وتأكد ان جميع المواد التي تتعامل بها المؤسسة من اسمنت وحديد وخشب متوفرة في المراكز والمستودعات العائدة للمؤسسة باستثناء بعض الانواع من الخشب التي ستصل قريبا بعد ان تم مخاطبة الادارة العامة بدمشق لتأمين هذه الانواع وشحنها من المرافيء لحماة واوضح السيد المدير ان المؤسسة قد منعت اعتبارا من اليوم استخدام جميع وكالات الاستلام وان على صاحب العلاقة بالذات ان يستلم المواد المخصصة له وذلك بعد ان تبين لنا ان البعض يحمل عدة وكالات لاستلام مواد .



اتحاد العمال

دمشق : مراسل الثورة

اجتمع المكتب التنفيذي لاتحاد نقابات عمال دمشق صباح امس برئاسة الاخ عادل كبسول رئيس الاتحاد وحضور رؤساء نقابات عمال دمشق .

وقد جرى في الاجتماع تحديد انعقاد المؤتمر السنوي لاتحاد نقابات عمال دمشق ودراسة التقارير والتوصيات الواردة الى الاتحاد من خلال المؤتمرات السنوية لنقابات دمشق كما تقرر في الاجتماع تكريم النقابيين القدامى وذلك بمناسبة ذكرى ثورة اذار المجيدة وذكرى تأسيس الحزب واستعرض المجتمعون سير عملية اقامة شهر الانتاج الذي نقيمه الطبقة العاملة تكريما لذكرى ثورة اذار وتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي والنتائج التي حققها الاخوة العمال في زيادة الانتاج والتقليل من الهدر في المواد والوقت كما درس المجتمعون الوضع التنظيمي والوضع السياسي والانتاجي للقطاعات العمالية في دمشق .

حلب – سانا – نرأس الرفيق رئيس مكتب العمال الفرعي هنا امس اجتماعا ضم الاخوة رؤساء مكاتب النقابات العمالية وبعض اعضاء اتحاد العمال بحضور السيد المحافظ .

وقد تم في هذا الاجتماع استعراض مراحل تنفيذ شهر الانتاج الذي بدأته الطبقة العاملة منذ بداية الشهر الجاري .

وصرح الرفيق رئيس مكتب العمال انه تم في هذا الاجتماع وضع الترتيبات الكفيلة بنجاح شهر الانتاج وتحسين النوعية الانتاجية نحو الافضل اضافة الى تنظيم سلسلة من الزيارات الميدانية للمؤسسات والمعامل والشركات التي تنفذ شهر الانتاج وذلك تعبيرا عن وفائها للقائد والقيادة .

ادلب – سانا – اكد رئيس اتحاد عمال ادلب أن شهر الانتاج الذي تنفذه الطبقة العاملة احتفاء بذكرى الثورة يؤكد تلاحم العمال مع حزبهم وقائد مسيرتهم وحرصهم على زيادة الانتاج لبناء القاعدة الاقتصادية .

واضاف ان اللجنة المشكلة لهذا الغرض توالي جولاتها لتذليل العقبات .

ومن جهة اخرى يستعد فرع الاتحاد النسائي واتحاد شبيبة الثورة للاحتفال بذكرى ثورة اذار باقامة الاحتفالات والمعارض الفنية .

دمشق – سانا – حقق عمال معمل كبريت باب شرقي زيادة في الانتاج تقدر بـ ٢٠٪ وذلك بمناسبة بدء شهر الانتاج الذي تقيمه الطبقة العاملة تكريما لذكرى السابعة عشر لثورة الثامن من اذار المجيدة وذكرى تأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي .

وصرح السيد كمال حامد مدير العمل في المعمل





ان نظام الحوافز الانتاجية يساهم مساهمة فعالة في زيادة الانتاج كما ونوعا .

اتحاد الطلبة

حماه – مراسل الثورة

عقد في كلية الطب البيطري بحماه مؤتمر الوحدة الطلابية بحضور عميد الكلية وعدد من الاطباء البيطريين ورئيس واعضاء المكتب الاداري للاتحاد الوطني لطلبة سورية فرع حماه والزملاء الطلبة في الكلية وذلك لانتخاب اللجان الادارية على مستوى الصفوف ومناقشة التقارير المقدمة التي تشمل التقرير التنظيمي والسياسي والنشاطات ثم تبدأ المرحلة الثانية بانتخاب اللجنة الادارية المركزية يلي ذلك انتخاب اعضاء المكتب الاداري للاتحاد الوطني لطلبة سورية بحماه والمنتخبون في المؤتمر العام الثاني للاتحاد الوطني للطلبة الذي سيعقد بدمشق خلال شهر نيسان القادم .

الاتحاد النسائي

دمشق – سانا – تم هنا امس التوقيع على اتفاقية التعاون بين المنظمة العربية للثقافة والعلوم وبين الاتحاد العام النسائي .

وقد قام بتوقيع الاتفاقية عن منظمة الاتحاد النسائي الاخت فريال مهايني رئيسة الاتحاد وعن المنظمة الدكتور عبد العزيز الجلال المدير العام المساعد للمنظمة .

وتشمل هذه الاتفاقية مساهمة المنظمة بتمويل برامج الاتحاد النسائي في القطر للنهوض بمستوى المرأة الريفية ثقافيا واقتصاديا وصحيا وزيادة مساهمتها في مختلف جوانب التنمية .

اتحاد الفلاحين

طرطوس – سانا – عقد المؤتمر السنوي لاتحاد فلاحي محافظة طرطوس اجتماعا امس جرى فيه تقويم المسيرة للتنظيم الفلاحي ونشاطات الاتحاد في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية كما وضع الخطوط العريضة لخطة الاتحاد في المرحلة القادمة .

وحضر الاجتماع الرفيق امين فرع الحزب والمحافظ ونائب رئيس الاتحاد العام للفلاحين وممثلين عن مكتب المنظمات القطري .

وقد ألقى الرفيق رئيس مكتب الفلاحين الفرعي كلمة اكد فيها على دعم الحزب لاتحاد الفلاحين ليأخذ دوره الطليعي في توعية الفلاحين خاصة في ذكرى ثورة الثامن من اذار .

وقال ان قطرنا يتصدى الآن للتحديات الشرسة التي تحيكها اطراف كامب ديفيد وعملاؤهم في المنطقة ودعا الى وحدة الصف والموقف للتصدي للهجمة الامبريالية والصهيونية لدعم مسيرة قطرنا بقيادة الرفيق القائد حافظ الاسد حتى النصر والتحرير .

المصرف الطلابي يبدأ بالاقراض في مطلع العام الدراسي القادم

قرابة ١٦ ألف ليرة لكل طالب يسددها بدفعات شهرية بعد تخرجه

دمشق – ليس كركوتلي

بعد نضال طلابي استمر اربع سنوات وقاده الاتحاد الوطني لطلبة سورية – احدثت الهيئة العامة لمصرف التسليف الطلابي بموجب المرسوم التشريعي – رقم ٥٢ – الصادر بتاريخ ٢٠ – ٩ – ١٩٧٩ عن هذا المشروع الجماهيري الذي يهم قطاع الطلبة يحدثنا الدكتور جودت ابو راشد المدير العام لمصرف التسليف الطلابي فيقول: يهدف المصرف الى مساعدة طلاب جميع الجامعات والمعاهد العالية والمتوسطة في القطر العربي السوري بمنحهم اعانات وقروض ماليه تمكنهم من متابعة تحصيلهم العلمي باطمئنان عندما تقف الاوضاع المادية حائلا دون ذلك . وحدد رأس المال الاسمي للصندوق بمبلغ عشرة ملايين ليرة سورية تمول عن طريق الموازنة العامة للدولة وعن طريق الاكتتاب وموارد اخرى تشمل جميع المبالغ المخصصة كاعانات للطلاب في موازنات الجامعات والمعاهد . والنية تتجه الى اعطاء القروض بفائدة رمزية لا تتعدى الواحد بالمئة سنويا . وبعد صدور المرسوم الذي سمي بموجبه مديرا عاما للهيئة باشرت الهيئة اعمالها حيث تم تشكيل مجلس الادارة الذي يضم في عضويته ممثلا عن الاتحاد الوطني لطلبة سورية – نائبا لرئيس المجلس – وممثل عن كل من وزارات التعليم العالي والتربية والمالية والاقتصاد اضافة الى ممثل عن القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي وطبقا لقانون احداث الهيئة عقد مجلس الادارة سلسلة جلسات ناقش خلالها مشاريع الانظمة الخاصة بالهيئة – النظام الداخلي ونظام العمليات – وقد انهى المجلس اعداد مشاريع هذه الانظمة بصيغتها النهائية ورفعت الى السيد وزير التعليم العالي حيث يتوقع ان تصدر بقرار منه خلال اسبوعين ...

وعن مضمون نظام العمليات وكيفية منح القروض ومبالغها وتسديدها قال السيد المدير : رغم ان نظام العمليات لم يصدر بعد ولا زال على شكل مشروع يمكننا القول ان النية تتجه لمنح القروض على شكل دفعات شهرية طيلة اشهر العام الدراسي وتستمر كامل مدة الدراسة وتتراوح قيمة كل دفعة شهرية يتلقاها المقترض بين ٢٠٠ – ٣٥٠ ليرة سورية . فعلى سبيل المثال سيكون الحد الاقصى للقرض الذي يحصل عليه الطالب خلال مدة خمس سنوات ١٥٧٥٠ ليرة . وكما ان منح القروض سيتم على شكل دفعات شهرية طيلة مدة الدراسة ، سيتم التسديد على شكل دفعات شهرية تبدأ الدفعة الاولى منها بعد مضي سنة كاملة على تاريخ التخرج او الانقطاع النهائي عن الدراسة ويضيف .. ان القروض ستمنح لذوي الحاجة من الطلاب والتي ستحددها استمارة يقدمها كل طالب قرض يبين فيها مصادر دخله ودخل اسرته اضافة الى المعلومات المتوفرة لدينا عن هذا الطالب . ومن بين الوثائق المطلوبة للحصول على القرض كفالة .. ويتوقع ان يقبل المصرف جميع أنواع الكفالات او الضمانات العينية والشخصية افساحا للمجال أمام الطلاب لتقديم الضمانات الممكنة دون تحديد ودون ارغامهم على تقديم ضمانة معينة .

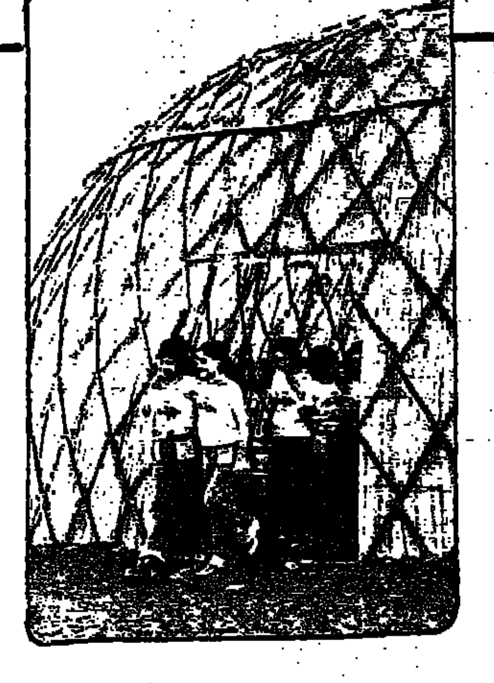
ويتابع قائلا : من المنتظر أن يبدأ المصرف تقديم خدماته بشكل منتظم في مطلع العام الدراسي القادم على ابعد حد بالنسبة للقروض ، اما بالنسبة للاعانات فمن الممكن ان يتم منحها قبل نهاية العام الدراسي الحالي ، ويعقب ... لن يستفيد من خدمات الصندوق الطلاب الذين يحصلون بصورة دوريه على راتب او اجر او مكافأة تزيد عن الحد الاقصى للقرض – ٣٥٠ ليرة – الذي قد يطرا تعديل عليه في ضوء وارد الصندوق السنوي وعدد ووضع الطلاب المتقدمين بطلبات قروض .

اما بالنسبة للصعوبات التي تعترض هذا المشروع قال السيد المدير : ان جميع هذه الصعوبات حتى الآن طبيعية ويمكن ان تعترض اية مؤسسة محدثة ، فعندما باشرنا العمل في المصرف لم يكن له وجود سوى على الورق ولكن تعاون الجهات المختصة ساهم معنا في بدء العمل ومن هذه الجهات الاتحاد الوطني لطلبة سوريا الذي قدم جهودا كبيرة والسيد وزير التعليم العالي الذي ابدى اهتماما كبيرا بعمل المصرف وابدى استعداده لاتخاذ كل ما يلزم من اجل انجاح عمله . بالنسبة للصعوبات يمكن ان الخصها بثلاث نقاط اولها التمويل حيث خصص لنا مبدئيا ثلاثة ملايين ليرة سورية لهذا العام ولكننا لا نستطيع اعتبار ذلك عقبه لكون المصرف لم يبدأ عمله بعد ، ثم صعوبة ايجاد مقر للادارة العامة والفروع علما باننا نسعى لأن تكون الفروع في الجامعات الاربعة . اضافة الى صعوبة تأمين الكادر الوظيفي للمصرف لان هذا يتطلب بعض الوقت والكثير من الموافقات نظرا لكون الصندوق هيئة عامة ذات طابع اداري ينطبق عليها جميع الاحكام والقوانين النافذة في الجمهورية العربية السورية وفي ذلك ما فيه من الروتين والتعقيد ، ولكن نتوقع ان يتجاوب المسؤولون مع هذا المرفق الحيوي الهام وان يتخذوا من اجل ذلك كل ما يلزم من اجراءات وتدابير لجعله يبدأ بممارسة المهام التي احدث من اجلها باقرب وقت ممكن .

تعليمات جديدة حول استيراد مادة الورق

دمشق – سانا – اخضعت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية طلبات استيراد مادة الورق الشحم او المفضض واوراق السلوفان او النايلون التي تحمل عبارات او علامات تجارية لتسويق المواد الغذائية كالزبدة والشوكولاته والبسكويت والتي يمكن استعمالها في تضليل المستهلك المحلي بمنشأ ونوعية المواد التي تغلف بها محليا اخضعتها لموافقة مسبقة من وزارة التموين والتجارة الداخلية او دوائرها المفوضة في المحافظات .

وتضمن قرار وزارة الاقتصاد احالة طلبات استيراد المواد المذكورة الى وزارة التموين والتجارة الداخلية او دوائرها المفوضة في المحافظات مرفقة بنماذج او عينات من المواد المراد استيرادها للتأشير بما يفيد موافقتها على الترخيص باستيرادها وتخليص الكميات المستوردة منها وتعتمد هذه الموافقة عند الترخيص بالاستيراد والتأشير بالسماح بالتخليص على الكميات المستوردة لدى مديريات ودوائر التجارة الخارجية .



المعرفة.. الأخلاق.. العمل.. النظام..
مفاهيم تحققها طلائع البعث في ظل ثورة آذار
أبو موسى: لا بدّ من العمل الجماعي لتربية أطفالنا التربية القوميّة الإشتراكيّة

المعرفة .. الاخلاق .. العمل .. النظام كلمات تعني الكثير ، الكثير ، جسدتها ثورة الثامن من آذار المجيدة واقعا تحقق عبر سبعة عشر عاما وما زالت تناضل لترسيخ هذه المفاهيم في سائر المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وفي شتى الامور الحياتية

ولاغرو آن تصبح هذه الكلمات شعارا لاحدى منظماتنا الشعبية التي تجهد حكومة الثورة لتكريس كل الامكانيات كي تاخذ هذه المنظمات دورها في تعزيز مسيرة الوحدة والحرية والاشتراكية ..

قلنا ولاغرو ان تتخذ منظمة طلائع البعث شعارا لها المعرفة والاخلاق والعمل والنظام .. تلك المنظمة الفتية التي رعتها ثورة اذار ودعمتها حكومة الثورة بعيد الحركة التصحيحية لتكون الاطار الذي يحتوي اطفالنا والبوتقة التي تربيهم التربية القومية الاشتراكية .

كل الامكانيات للمنظمات الشعبية

وبمناسبة احتفالات قطرنا بذكرى ثورة اذار اثرنا اجراء العديد من اللقاءات مع قيادات المنظمات الشعبية.. وكان لنا لقاء امس مع الرفيق احمد ابو موسى رئيس منظمة طلائع البعث ..

ويرى الرفيق ابو موسى ان من المنجزات التي نفتخر بها كقطر ويفتخر بها شعبنا كل شعبنا ما قدمته ثورة الثامن من اذار للجماهير على كافة المستويات الداخلية والعربية والعالمية .. وانطلاقا من ذلك فقد رعت الثورة المنظمات الشعبية ، وكرست كل الامكانيات كي تاخذ هذه المنظمات دورها .. فعزز دور الفلاح بتوجيهه توجيها علميا من خلال تنظيمه الفلاحي . كما عززت دور العامل من خلال تنظيماته النقابية واتحاده العام ولم تترك مواطنا الا ضمن تنظيم ، حرفيا كان او نقابيا او شعبيا انطلاقا من ان لكل مواطن دوره في هذا الوطن .

وتتالت المنجزات بعد قيام الحركة التصحيحية التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد .. وكانت المنجزات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية ..

رغيف الخبز لكل الاطفال

وقد بات واضحا بروز دور المواطنين في منظماتهم المختلفة ولم يبق خارج هذه المنظمات الا الطفل الذي لم ينسه القائد ، ولم ينس رعايته وتوفير مقومات السعادة له انطلاقا من ان اطفال اليوم هم شبيبة الغد .. فاسست منظمة طلائع البعث لتحتضن جميع اطفالنا في هذا القطر دون استثناء .. وتحضرني بهذه المناسبة كلمة الرئيس القائد عندما قال : بان رغيف الخبز يجب ان يأكل منه كل طفل في هذا القطر .. ولا يأكل منه طفل دون الاخر ..

ولن ننسى قوله عندما كان في معسكرات الطلائع في الزبداني يوم افتتاح منظمة الطلائع : ـ سنولي اطفالنا من خلال منظمة طلائع البعث كل الاهتمام لاننا بذلك نولي مستقبلنا الوطني والقومي المشرق ـ . وقال ((يشعر المرء بالسعادة عندما يلتقي بهؤلاء الاطفال الطلائعيين ، لانه يرى فيهم براءة الانسان على حقيقتها ، ويرى فيهم شباب المستقبل وعزتهم وكبرياءهم من جهة اخرى ..

وقال : : ـ استطيع ان اقرأ في عيون الاطفال الطلائعيين الامل والتفاؤل بالمستقبل ـ .

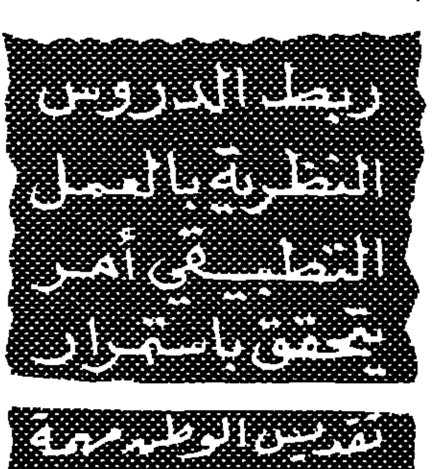
وكانت توجيهاته الدائمة وزياراته الميدانية للاطفال في خيمهم لاكبر دليل على الرعاية المباشرة التي يوليها الرئيس القائد لاطفال وطننا والتي استمدينا منها مناهج تربية هذا الجيل وتعويده الانضباط والنظام والثقة بالنفس من خلال العمل الجماعي .. وان الرعاية لم تقتصر على الزيارات والتوجيهات بل كان هناك دعم القيادة السياسية .. دعم حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي لهذه المنظمة دعما ملموسا في بناء المعسكرات وتامين كل ما يؤمن سعادة طفلنا في هذه المعسكرات حتى غدا عددها ستة عشر معسكرا تعم جميع محافظات القطر .. وفيها اصبحت حدائق كبيرة فيها الملاعب والمسابح والخدمات الصحية والتجهيزات الكفيلة باسعاد طفلنا وزيادة معارفه .

تمكنا من استيعاب جميع الاطفال

ويبدو من خلال المعلومات المتوفرة . وكما قال الرفيق ابو موسى أن منظمة طلائع البعث تعتبر من المنجزات الهامة لثورة حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي هذه المنظمة التي تمكنت من استيعاب اطفالنا في الصفوف الثلاثة الابتدائية الرابع والخامس والسادس .. مما ادى لاستيعاب اكثر من مائتي الف طليعي في معسكراتها كل عام ، واشراك ما يقارب عشرين الف معلم ومعلمة في دورات تاهيلية لتنشيط الطفل وتربيته وتعلمه .. حث خلقت جو الانسجام الفعلي بين الاطفال وتنظمهم وعملهم الجماعي ، ومكنتهم من ان يسلكوا سلوكا اجتماعيا طالما ننتظره جميعا من اطفالنا .. فخرج منهم المبدعون في كثير من النشاطات العلمية كالرياضيات والفيزياء والكيمياء ، والنظرية كاللغة العربية والتاريخ والجغرافيا ، وفي الانشطة الاخرى كالرسم والنحت والزخرفة والموسقى .

التربية القومية الاشتراكية هدفنا

بهذا الصدد لاحظنا من خلال حديثنا مع الرفيق رئيس منظمة طلائع البعث النبرة الجادة والحزم في التطبيق .. فالتربية القومية الاشتراكية ـ كما هو معلوم ـ هدف من اهداف منظمة الطلائع .. وهي التربية التي تحقق المستقبل لامتنا العربية ..وكان لابد من العمل الجماعي لتربية اطفالنا في هذا الاتجاه .. ومن هنا يمكن القول بان تربية الطفل لايمكن ان تكون عن طريق المحاضرات أو تحفيظ الدروس النظرية .. ذلك لانه كما نعلم جميعا بان المرحلة الثانية للطفولة والمرحلة الاخيرة هي من المراحل التي تجعل طفلنا يؤمن بما يقتنع ، ويسعى لان يتمسك به بعد ان يعيشه فعلا لا قولا . وفي مرحلة الطلائع .. لا بد من ممارسة مجموعة من الاطر التربوية التي تخلق الثقة بين المعلم المشرف والطفل الطليعي هذه الثقه تاتي اولا من خلال اهتمام المعلم بهذا الطفل والتعرف على مشكلاته بطريقة غير مباشره واللقاء مع اسرته ما امكن لانه بعد ان يتعرف على مشكلات طفله يستطيع ان يضع الحل المناسب لاية مشكلة كانت وان يشعر الطفل بشخصيته ثم تولد المحبة بينه وبين اطفاله ، فتتمتن الثقة بين الطفل والمعلم .. وعندئذ يمكن ان يتعلم الطفل وان يسلك السلوك





ربط الدروس النظرية بالعمل التطبيقي أمر يتحقق باستمرار

تقديس الوطن مهمة دائمة لمنظمة الطلائع

الذي يسلكه معلمه وان يتصرف التصرف اللازم.. ومن ثم تاتي مرحلة توجيه الطفل عن طريق الممارسة العملية المرتبطة بالمعارف النظرية ..

تقديس الوطن مهمة دائمة

وفي اطار التربية القومية الاشتراكية لا بد ان نعلم اطفالنا ـ والكلام للرفيق ابو موسى ـ حب الوطن وقدسيته واهمية الوحدة العربية ، وضرورة القومية والاشتراكية لشعبنا العربي .. لذلك فاننا نتبع هذه التربية في مرحلة الطلائع من خلال الالعاب والتمثيليات القصيرة والصيحات والاناشيد الموجهة والتي يشارك فيها اطفالنا مشاركة جماعية كثيرا ما تكون عن طرق المسابقات بين مجموعة واخرى .. فعندما تقوم الاطفال بتمثيلية صغيرة مثل ان يجمع المعلم اطفال صفه ويسمي كل منهم باسم قطر عربي ويسمح للطفل الذي سمي باسم سورية ان يقول بانه سيبني سد الفرات واحتاج الى مواد اولية كثيرة منها البترول والحديد والاسمنت .. الخ .. فيقف من سمي بالسعودية او الكويت ليقول : ساقدم لك البترول ويقف من سمي بمصر ليقول بانه سيقدم الحديد .. ثم يتابعه كل طليعي باسم كل قطر ليقول ما لديه من مواد اولية ليست موجودة في قطر اخر سيقدمه .. وهنا يلاحظ الاطفال بان لدى كل منهم مادة لا توجد عند الاخر .. فيتدخل المشرف .. ويسال من سمي باسم سورية ان لم يقدم لك رفاقك هذه المواد .. هل تستطيع ان تبني السد ..؟.. ثم يطرح سؤاله على الجميع .. هل يستطيع اي قطر منكم ان يقوم بمشروع دون مساعدة الاخر ..؟.. واذا قدمت المساعدة لاي قطر منكم جميعا .. فهل يحتاج لاحد ..؟.. اذن نستطيع ان نقول .. بان الوحدة العربية من اهم الضرورات لنا جميعا .. ففي وطننا العربي تكامل اقتصادي وثروات كبيرة وقد عمل الاستعمار على تجزئتنا لينهب هذه الثروات .

ـ هذا مثل عن التمثيليات الموجهة .. وهناك الكثير منها ومن الالعاب في اطار تربية اطفالنا التربية القومية الاشتراكية .. فبعد ان يمارسوا ميدانيا ويشاهدوا ويقتنعوا ويعملوا من خلال الجماعة ويصلوا الى مرحلة الشباب حيث تنتظرهم منظمة في مستوى اعمارهم وهي منظمة اتحاد شبيبة الثورة التي تعمل معهم من خلال الفكر في التربية القومية الاشتراكية .

التنسيق جار مع الشبيبة

ويبدو ان منظمة طلائع البعث تسير بخطى ثابتة لتحقيق الاهداف التي انشئت من اجلها .. ولذلك نلاحظ ان همها الدائم وضع الخطط العلمية وبرمجة الاعمال بالشكل الذي يحقق اهدافها في ترسيخ مفاهيم المعرفة والاخلاق والعمل والنظام .. وانطلاقا من ذلك فان المنظمة تعمل على وضع خطة متكاملة من حيث المناهج والبرامج مع اتحاد شبيبة الثورة لتكون هذه البرامج متوافقة مع سن الطفل في مرحلة الطلائع وتتطور معه الى مرحلة الشبيبة .. ويؤكد الرفيق ابو موسى بهذا الصدد ان التنسيق جار لوضع جميع الامكانيات من معسكرات ومراكز انشطة ومدن رياضيه .. بحيث تكون كلها لاطفالنا وشبابنا .

تجربتنا استمديناها من واقعنا ..

ولا بد ما دام الحديث يتناول تجربة كبيرة ورائده من طرح السؤال التالي .. ترى هل استمدينا تجربتنا في نطاق العمل الطليعي من واقع مجتمعنا وواقع طفلنا ام انها مستوردة؟. في الواقع ومنذ تاسيس منظمة طلائع البعث في قطرنا ارسلت الكوادر القيادية الى عدد من الدول الاشتراكية التي سبقتنا في نطاق التنظيم الطليعي .. وقد وافتنا ـ هذه الكوادر بدراسات متكاملة عن التنظيمات الطليعية في تلك الدول .. الا اننا لم ننقل اية تجربة من تجارب الاخرين لنطبقها في قطرنا ، بل كانت تجربتنا تجربة تتوافق مع واقعنا وواقع طفلنا وواقع مجتمعنا الثقافي والاقتصادي والاجتماعي.. ولم نطبق او نمارس اية طريقة الا بعد دراستها من خلال توافقها مع مجتمعنا واطفالنا .

تتطور نحو الافضل باستمرار

ويبدو ايضا من خلال وقائع ملموسة ان منظمة طلائع البعث تتطور نحو الافضل باستمرار في اطار اهداف وخطط مرنة ومحدد وعلمية في وقت واحد .. ويبدو أن الحقيقة والواقع يتجليان ليس بالكلام فقط وانما بان يتلمس الانسان الحقائق .. فكل جماهيرنا تعرف كيف بدات معسكرات الطلائع في هذا القطر على ارض صحراء وفي خيام قماشية ومرافق ميدانية .. وكيف اصبحت الان في غيم غابة وحدائق خضراء وملاعب رياضية ومسابح ومياه ساخنة ..لقد تطورت المعسكرات من حيث التجهيزات والوسائل كثيرا .. اذ لا يمكن لاي انسان ان يشاهد هذه المرافق القائمة في كل محافظة الا ان يبدي اعجابه بها ويتساءل كيف تطورت بهذا الشكل خلال فترة وجيزة من الزمن بحيث اصبحت متميزة عن اية مرافق عالمية اخرى .. ذلك لان معسكراتنا في هذا القطر اصبحت من المعسكرات الدولية وعددها لا يوجد في اية دولة في العالم .. فكل دولة قامت كوادر الطلائع بزيارتها كانت لا تجد بها الا معسكرا او اثنين دولية .. اما عندنا فقد اضحى عددها ستة عشر معسكرا تستوعب جميع اطفالنا . وفي جميع دول العالم يذهب الاطفال الى معسكرات الطلائع حتى الآن ويدفعون اشتراكات .. بينما يزود الطفل عندنا باللباس ويعيش في المعسكر مجانا مع توفير كل مستلزمات الرعاية والخدمات له .

طبائع مختلفة والنهاية سلوك موحد

ويبدو ان اليوم الاول من بدء كل دورة طليعية في المعسكر يختلف عن الايام الاخرى الباقية في المعسكرات من حيث سلوك الاطفال.. فاي معسكر من معسكراتنا يستوعب اكثر من الف طفل بينما لا يوجد في المعسكرات العالمية مثل هذا العدد في اية دورة ذلك لانهم ينتقون الاطفال انتقاء وبشروط لحضور الطفل الى المعسكر بعد ان يسدد اشتراكه .. بينما معسكراتنا فتحت لجميع الاطفال .. فتراهم في اليوم الاول .. وقد اتوا من بيئات مختلفة وكل منهم يحمل طبائعه وعاداته معه .. لذلك تراهم لا ينامون في اليوم الاول الا بعد ساعات متاخرة من الليل ..

وفي اليوم الثاني وبعد ان يعيش كل منهم ضمن مجموعته وتحمل تنفيذ مهماته بالتعاون مع رفاقه داخل الخيمة وخارجها فيتطبع الطلائعي بطابع السلوك المنضبط والتعاون المطلق مع الجماعة .. وخلال اوقات الفراغ يعمل الاطفال في هواياتهم المختلفة ..

اقول وبصراحة ـ والكلام للرفيق ابو موسى ـ في اليوم الاول للمعسكر ترى سلوكا متعددا من الاطفال وما ان تنتهي مدة المعسكر حتى تراهم وهم يغادرون وكيف يقبلون بعضهم البعض .. ويحزنون على الفراق .. وكم ترى من فارق في انضباطهم وسلوكهم يوم دخولهم الى المعسكر ويوم مغادرتهم المعسكر .

نفخر ونعتز بانجازات الثورة

ومنظمة طلائع البعث التي تسعى وبكل امكانياتها المتاحة لتوفير السعادة لاطفالنا وابنائنا الذين هم ابناء ثورة اذار تفتخر باسم جميع الاطفال في هذا القطر بما قدمته الثورة لها وسيحتفل الطلائعيون في الذكرى السابعة عشرة للثورة بانشطتهم المتعددة فهناك حلقات البحث الخاصة بالاطفال .. وهناك ايضا مسابقات الرواد وستتوج منظمة الطلائع فرحتها في مهرجانها في مختلف المناشط وفي جميع انحاء القطر .. القطري الذي يقام في مدينة حمص هذا العام معبرة من خلاله عن انجازات حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي وثورتنا ثورة الثامن من اذار.. هذه الانجازات التي عمت سائر انحاء القطر .. ولا بد لاطفالنا في منظمة طلائع البعث من رسالة حب ووفاء الى الاب القائد وحزبنا العظيم بمناسبة اعياد ثورة اذار .

سليم عيسى



جهود البناء كيف تبدو اليوم بعد سبعة عشر عاماً من الثورة؟
* المواطن في ظل الثورة يبني ويواجه التحديات الخارجية والداخلية

سبعة عشر عاما من الجهود المستمرة لبناء القطر العربي السوري في شتى المجالات فمن مجال الصناعة الى ميدان الزراعة ومن مجال الكهرباء الى ميدان السياحة والمواصلات ، نهضة شاملة عمت القطر خلال السنوات التي مرت وكانت هذه النهضة تسير جنبا الى جنب مع بناء الجيش في صموده ضد التحديات الكبيرة التي تعرض لها قطرنا . ولقد استطاع اقتصاد القطر أن ينهض ويقف في وجه التحديات الكبيرة ويواجه التطورات المصيرية في المنطقة .

وفي احدى خطبه رسم الرئيس حافظ الاسد وجه سورية اليوم بقوله : ـ لدى سورية اليوم رصيد من التجربة الغنية سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وثقافيا ، رصيد يخلق لامالها في المستقبل مرتكزات يستند اليها فينمو الطموح بالمستقبل الافضل . ويصبح بالعمل اليومي الدؤوب مسيرة يتطلع اليها الشعب لتكون سورية الدولة العربية الحديثة القادرة ـ .

واستطاعت الثورة منذ قيامها أن تعدل البنية الهيكلية للاقتصاد بحيث تزيد مساهمة قطاعات الزراعة والصناعة والبناء في تكوين مجمل الناتج المحلي فقد كان معدل نمو الزراعة بين ١٩٥٣ و ١٩٧٠ نحو ٥ر١٪ سنويا بينما ارتفع هذا المعدل بين ١٩٧٠ و ١٩٧٧ الى ٦٪ .

كما ازداد معدل نمو القطاع الصناعي من ٧٪ بين ١٩٥٣ و ١٩٦٣ الى ٥ر٨٪ بين ١٩٦٣ الى ١٩٧٠ وقفز الى ٧ر١١٪ بين ١٩٧٠ و ١٩٧٧ وبذلك ازدادت مساهمة قطاع الصناعة في مجمل الناتج المحلي من ١٣٪ في عام ١٩٥٣ الى ٧ر١٩٪ عام ١٩٧٠ والى ٦ر٢٣٪ عام ١٩٧٧ وازدادت مساهمة قطاعات الانتاج المادي من ٤٣٪ لعام ١٩٧٠ الى ٨ر٤٤ بالمئة لعام ١٩٧٧ برغم التطور الكبير الذي تم في قطاع الخدمات .

● في مجال القطاع العام

شهد القطاع العام تطورا كميا ونوعيا فقد ازدادت مساهمته في تكوين الرأسمال من ٤ر٣٢٪ عام ١٩٦٣ الى ٧ر٦٩٪ عام ١٩٧٧ ودخل مجالات جديدة للعمل في قطاع التعهدات الانشائية وبرهن في كل ذلك قدرة وجدارة وتوسع القطاع العام على مستوى التعاون مع المؤسسات العالمية ،وبنتيجة هذا التوسع ازدادت المساهمة في تكوين مجمل الانتاج واعداد الكوادر الفنية المطلوبة لتشغيل القطاع العام وتطبيق انظمة الحوافز ومكافآت الانتاج واعداد الكوادر الفنية المطلوبة لتشغيل المعامل والمشاريع التي هي في قيد الانجاز .

● قطاع النفط

استطاعت الثورة في مجال الصناعة النفطية تحقيق قيام صناعة نفطية تعتمد على الامكانات الوطنية وقد حققت قفزات كبيرة في هذا المجال فقد ارتفعت قيمة الانتاج من النفط والمشتقات النفطية من ٢٤٤ مليون ل.س عام ١٩٧٠ الى ٣٦٣٠ مليون ل.س في عام ١٩٧٧ اي أن قيمة الانتاج تضاعفت نحو ١١ مرة خلال هذه الفترة .

وتم العمل على اعادة تشغيل مصفاة حمص ومضاعفة انتاجها وانجاز مصفاة بانياس بطاقة ٦ مليون طن وقد تطور انتاج سورية في عهد الثورة من ٢٤٤ مليون ليرة سورية الى ٣٦٢٩ مليون ليرة .

● على صعيد الكهرباء

ازدادت الاستطاعة المركبة من ٢٤١ ميغاوات في عام ١٩٧٠ الى ١٢٧٠ ميغاوات في عام ١٩٧٩ وقد اصبحت الان ١٥٧٠ ميغاوات .

وتم خلال ١٩٧٨ ربط محافظات القطر كافة بالشبكة العامة وارتفع عدد القرى المنارة من ٢٤١ قرية في عام ١٩٧٠ الى ٩٠٠ قرية في اول عام ١٩٧٩ ويجري الان تنفيذ خطة مكثفة في انارة القرى تصل في معدلها الى انارة قرية يوميا وهناك خطة مكثفة لانارة ٦٠٠٠ قرية خلال ١٩٧٩ ـ ١٩٨٨ .

وتم الربط الكهربائي مع كل من لبنان والاردن على التوتر ٦٦ كيلو فولت ومن الموقع الربط مع الاردن على التوتر ٢٣٠ كيلو فولت وقد تطورت المبيعات من الطاقة الكهربائية وبملايين الليرات السورية .

● مشروع سد الفرات

ومن الانجازات الهامة في عهد الثورة والحركه التصحيحية بقيادة الرئيس حافظ الاسد مشروع سد الفرات الذي يعتبر العمود الفقري لخطط برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية والذي يولد طاقه كهربائية ضخمة رخيصة الصناعة في القطر تبلغ قدرتها الجاهزة ٨٠٠ الف كيلو واط في المرحلة الاولى عند المنسوب ٣٠٠ ، ومليون ومائة الف كيلوات عند المنسوب ٣٢٠ ، وتتراوح الطاقة الكهربائية التي ستولد من السد بين ٦ر١ و ٢ر٢ مليار كيلواط ساعة سنويا .

كما سيروي مساحات كبيرة من الاراضي الزراعية الخصبة تبلغ مساحتها ٦٤٠ الف هكتار وقد تصل الى ٠٤٠ر١ مليون هكتار في حوض نهر الفرات وتشير الدراسات المتوافرة ان الزيادة في المدخل القومي الناتجة عن استثمار سد الفرات تقدر بنحو ـ ٧٠٠ ـ مليون ليرة سورية سنويا من الزراعة فقط .

● الثورة والزراعة

وقد اهتمت الثورة بالزراعة اهتماما كبيرا وتم تنفيذ ٦٠ مشروعا زراعيا خلال الفترة ١٩٧١ حتى ١٩٧٧ شملت القطاعين النباتي والحيواني بعضها في مجال الخدمات كمشاريع ـ وقاية المزروعات ـ الرعاية البيطرية ، تدعيم البحوث الزراعية ، حصر اراضي القطر وتصنيفها وتاهيل الكوادر الفنية وتدريبها وانتاج الغراس المثمرة والحراجية ،

وبعضها الاخر في مجال الانتاج المباشر كمحطات الابقار الحلوب ومحطات الدواجن وقد تم احداث ست مؤسسات متخصصة هي المؤسسة العامة للدواجن ، الاسماك ـ الابقار ، الاعلاف واكثار البذار ، والمكننة الزراعية ـ

انها ارادة الانسان العربي السوري في عهد الثورة الذي نهض يتحدى العصر ويحرق المراحل ويقضي على الاستغلال والتخلف ويواجه التحديات الخارجية والداخلية .

ويتابع المسيرة والحفاظ على منجزات ثورتنا والاعداد لمعركة التحرير .

محمد عبد الحق

ثورة آذار .. ثورة الثقافة الجماهيرية



الثورة لاتشتعل إلا بمرسوم جماهيري

الثورة حين تشتعل بمرسوم جماهيري ، وتكون نقيضا - بديلا لواقع ما ، لايمكن لها ان تعود من حيث اتت . ولايمكن لها كذلك ، ان تكسر من حدة اشتعالها او تقف متفرجة ؛ مدخرة نفسها الجماهيري الطويل لمعركة نهائية حاسمة مع اعدائها . يتقرر فيها مصيرها ويقفل باب النضال في وجه المنضمين الجدد اليها ، لرؤيتهم في مرآتها لحظة انتصارهم ، وزمن رفضهم للقائم من اوضاع سياسية واجتماعية وثقافية ونفسية . تتغذى بعرق العامل ، ولحم الفلاح ، وجيب الطالب المثقوب كحذائه ، والذي غالبا مايذهب الى مدرسته مشيا على دموعه وقدميه ، لانه لايملك ثمن تذكرة ؛ اسوة بعدم امتلاكه احيانا لثمن قلم او دفتر او محفظة هؤلاء جميعا لن يجدوا الا في الثورة وطنا حقيقيا قادرا على اعفائهم من رسوم الانتماء الى اوطان أخرى ، وليدة تحالف بين الاقطاعي والبورجوازي ، والاجنبي الذي يهمه جدا ان يكرس النزعات الفردية والملكيات الفردية ، والامجاد الفردية لانها كلها مجتمعة حضوره الغائب ، وغيابه الحاضر في كل الساحات

انه قد يقامر بكل اوراقه ليحول دون التئام الطبقات المسحوقة ، وتبلور ملامح اصيلة وشعبية لبطولة جماعية قدرها ان تفهم هذا الاجنبي وعملاءه ، ان الوطن وطنها والساحة ساحتها ، والثورة قدرها ، ومنقذها الوحيد من البرلمانية ، والانتماءات القبلية ، والسائد القمعي والارهابي والمقامرات اليومية بالراس الجماهيري المحتل بالغيبيات والتسليم الراضخ والثورة حين تقول لا : فلا مرد لقولها هذا ، باعتبار ان هذه - اللا - مدفوع ثمنها غاليا :

شهداء ومناضلين ، وسجونا

ومعتقلات ونحن نعلم ان اي

نظام سياسي او اجتماعي

يسقط جماهيريا ، فلا نهضة

له ولو على حمامات الدم

وهذا مافهمته الثوره

الايرانية لكل الاجهزة المعادية للجماهير في العالم ، وهذا

ماتفهمه الثورة الفلسطينية يوميا للنظام العنصري - الاسرائيلي ، وهذا مافهمته ثورة اذار للتحالف الاقطاعي البورجوازي الرجعي المتواطىء مع الاجنبي يوم كانت مظاهرات الطلاب والعمال والفلاحين تهدر في الشوارع ؛ والثورة باعتبارها روح الجماهير وحسها الوطني المعافى فهي تمتلك دائما بجدارة قابلية لفظ المنحرفين والمنشقين ، وغسل شهيتها الاستمرارية من كل حالات عسر الهضم الطبقي والوطني والتقدمي وضوحا في التوجه والهوية

محمد مصطفى درويش

لم تكن ثورة اذار التي فجرها حزب البعث العربي الاشتراكي ثورة تقليدية سواء في مهماتها او اهدافها . فمن السهولة بمكان استبدال نظام سياسي بنظام اخر ومن السهولة ايضا استبدال ساسة باخرين .

كان الهدف الاساسي للثورة تحقيق المجتمع العربي الاشتراكي الموحد . وتحقيق هذا الهدف الكبير كان يتطلب جهودا فائقة لاعادة خلق الانسان العربي الخلية الاساسية في المجتمع المنشود .

الانسان العربي تعرض خلال قرون عديدة الى تراكمات تفوق ما تعرض اليه انسان المجتمعات الاخرى . وقد اثقلت هذه التراكمات كاهله وهوت به من علياء الحضارة الى درك التخلف

ولقد اخذت ثورة البعث على عاتقها هذه المهمة الصعبة ايمانا منها بالدور الايجابي الفعال الذي يستطيع الانسان العربي القيام به سواء في بناء مجتمع اشتراكي متقدم في اغناء الحضارة الانسانية والتفاعل معها .

ان تاريخ الانسان العربي في التفاعل مع الحضارة العالمية تاريخ مشهود فهو يأخذ منها ويعطيها واستنادا الى هذا التاريخ كان شعار البعث - امة عربية واحدة .. ذات رسالة خالدة -

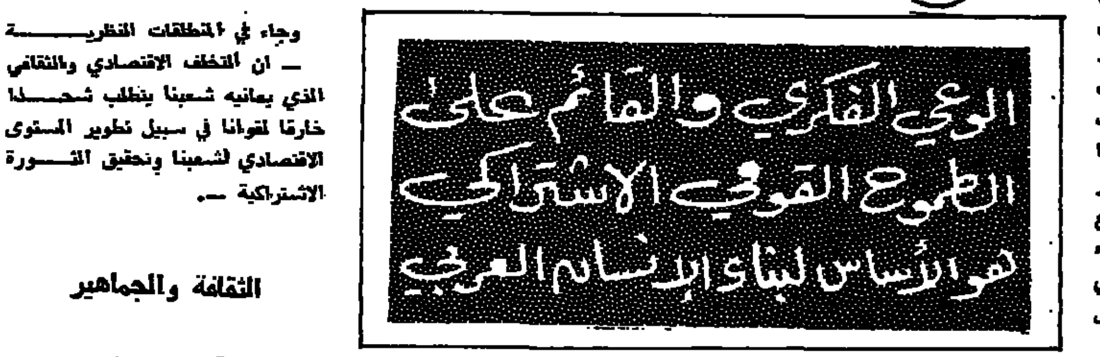
الوعي سبيلا الى المجتمع العربي الاشتراكي

تستطيع الثورة تغيير بنية النظام الاقتصادية والسياسية ولكنها في الطريق الى تحقيق المجتمع المتقدم والقضاء على التخلف الاقتصادي والسياسي تحتاج الى الانسان المؤمن والمناضل لتحقيق هدف الثورة وهو هدف الجماهير الكادحة المسحوقة

فالانسان هو اللبنة الاساسية في المجتمع وان اي تغيير لايشارك به هذا الانسان ولايؤمن به هو مجرد تغيير شكلي لاروح فيه ولاحياة .. ولذلك فان الطريق السليم الى زج هذا الانسان في الثورة هو توعيته واغناء بفكر الثورة واهدافها وتربية هذا الانسان تربية قومية اشتراكية يستطيع من خلالها ان يحقق اهدافه ومصالحه وتجعله يؤمن ان الثورة القومية الاشتراكية هي ثورة من اجله ولمصلحته وان تحقيق اهداف الثورة هو تحقيق لطموحاته واهدافه التي طالما تمناها وحلم بها .

ان الوعي الفكري هو الاساس المتين لاعادة بناء الانسان العربي وخلق الانسان العربي الاشتراكي

من هذا المنطلق سعت ثورة اذار منذ انطلاقتها الى اغناء فكر الانسان العربي بالمضمون التقدمي الاشتراكي ، وقد اكد الحزب القائد ذلك في مؤتمراته القومية والقطرية لتكون دليل عمل المسؤولين في الدولة . فقد اكدت المنطلقات النظرية التي اقرها المؤتمر القومي السادس للحزب عام -١٩٦٣- على ضرورة تربية المواطن تربية اشتراكية وعلمية تعتقه من كافة الاطر والتقاليد الاجتماعية الموروثة والمتاخرة لكي يمكن خلق انسان عربي جديد بعقل علمي منفتح ويتمتع باخلاق قومية اشتراكية جديدة ويؤمن بقيم جماعية.



وجاء في المنطلقات النظرية - ان التخلف الاقتصادي والثقافي الذي يعانيه شعبنا يتطلب شحذا خارقا لقوانا في سبيل تطوير المستوى الاقتصادي لشعبنا وتحقيق الثورة الاشتراكية -.

الثقافة والجماهير

ان توعية الانسان العربي وتثقيفه لايمكن أن يتم من خلال الاساليب التقليدية الضعيفة في نشر الثقافة . لقد حاولت الحكومات البرجوازية قبل الثورة ترسيخ مفهوم نخبوية الثقافة والعلم والذي يعني حصر الاجهزة الثقافية والعلمية بفئة معينة وهي الفئة البورجوازية لكي لاينفذ اليها ابناء الطبقات الكادحة والذين سيجدون فيها فرصة كبيرة لتوعية الجماهير وتثقيفها .. ولقد سعت الثورة الى ضرب المفهوم البرجوازي للثقافة ، وجعلت تعميم الثقافة مهمة رئيسية للاجهزة الثقافية التابعة للدولة فمن خلال تعميم الثقافة القومية الاشتراكية نضع اقدامنا على ارض صلبة في الطريق الى توعية الانسان العربي وتربيته تربية قومية اشتراكية .

لقد اكدت مؤتمرات حزب البعث العربي الاشتراكي على أهمية تعميم الثقافة كاساس متين لنشر الثقافة القومية الاشتراكية وقد جاء في مقررات المؤتمر القومي الثاني عشر : - يوصي المؤتمر القيادة القومية المقبلة بوضع خطة ثقافية شاملة تكون ملزمة لجميع المؤسسات العاملة في حقل الثقافة والتوجيه في القطر العربي السوري بهدف وضع شعار الثقافة للجماهير - موضع التطبيق ونشر فكر الحزب بين الاجيال وجعل القطر مركز اشعاع للفكر القومي الاشتراكي في الوطن العربي - .

ان جعل الادوات الثقافية في متناول جميع افراد الشعب خطوة مهمة لتحقيق جماهيرية الثقافة .

ماهي المستلزمات الأساسية لتعميم ونشر الثقافة الجماهيرية؟!

المستلزمات الاساسية للثقافة الجماهيرية

ان تعميم الثقافة ضرورة ملحة لتحقيق اهداف الثورة في توعية الانسان وتربيته تربية قومية اشتراكية كما ذكرت ان وصول الكتاب الرخيص والفلم الجاد والمسرحية الهادفة الخ .. اولويات لابد منها في الطريق الى الثقافة الجماهيرية ووصولا الى هذا الهدف حاولت الثورة توفير المستلزمات الاساسية لتعميم الثقافة وتحقيق هدف جماهيريتها . وهكذا جاءت المؤسسة العامة للسينما والمسرح القومي وتوسعت نشاطات مديرية التأليف والترجمة في وزارة الثقافة. ولكن يبدو ان بعض الصعوبات مازالت تقف في الطريق لتحقيق الهدف. والسبب يعود الى عدم استيعاب العاملين في هذه المجالات لهموم الثقافة الجماهيرية .

وقد وعت مؤتمرات الحزب هذا الموضوع وخاصة في المؤتمر القطري الخامس الذي انعقد بعد قيام الحركة التصحيحية ، حيث جاء في مقررات هذا المؤتمر :

- وفي مجال الثقافة ايضا لابد من اعادة النظر بطريقة عمل وزارة الثقافة ومؤسساتها المختلفة بهدف نشر الثقافة الجماهيرية باساليب جماهيرية واسعة - .

وبعد .....

لقد جاءت ثورة اذار نقطة انطلاق تاريخية في مسيرة هذا القطر وكان عليها ان تتصدى للتناقضات الكبيرة والكثيرة التي عانى منها مجتمعنا ، وقد حققت الثورة انجازات لاتعد وخاصة بعد الحركة التصحيحية التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد

وما زالت جماهيرنا تطمح الى المزيد من التقدم والمزيد من الانجازات .

ولتكون مسيرتنا موفقة ولكي نحقق الأهداف التي نطمح اليها يجب ان نضع الوعي الفكري نصب اعيننا لان الانسان الواعي المفكر هو الوسيلة لتحقيق الغاية وهو السبيل لخلق المجتمع العربي الاشتراكي الموحد . ولان الوعي هو حجر الاساس في عمل الثورة .

● محمد قاسم



في فكر صدقي اسماعيل

حوار ساخن بين الأصل والظل

- قال وهو يطوي الصحيفة بعد ان اتى على اخر خبر فيها : - الصحيفة ليست محلية بالطبع - ان طبيعة التحضير لاي عمل مهما كان شكله يتطلب نوعا من التعمق ودراسة الامر على الطبيعة ليعطي في النهاية كلا موضوعيا ويؤدي دوره حتى ولو كان ذلك على حساب الكل . اي ان التخطيط الواعي والمسبق يؤكد بشكل او باخر نمو الفكر وتصاعديته عبر تطور الظرف التاريخي . ان اي قارئ ومتتبع للاحداث الثقافية يشعر لديه تهيا في هذه المرحلة لشيء ما غير عادي . رغم قساوة المناخ الذي يتحرك ضمن درجات حرارته الدنيا والقصوى .

قلت : حين يكون الانسان محاصرا بعوامل خارجية يبدو له الحصار وللوهلة الاولى عبارة عن انغماس فطري في ظواهر الاشياء . ويبدو البحث انئذ انيا بعض الشيء ولايستغرق من الزمن سوى ابعاده الاربعة بحيث يبدو الخلاص ميتافيزيقيا . بمعنى الهروب بالروح لتحرير الجسد . اما بالنسبة لما ذكرت عن الثقافة والفكر العربي فانا اجد ان الاتهام الجدي الوحيد ينبغي أن يوجه الى طبيعة الفكر العربي المعاصر الذي يشعر الحصار الكيفي والطوعي عبارة عن مأساة فالمثقفون لايستطيعون بفرديتهم واطلاقهم تجاوز حدود الوعي الجماعي او الاتحاد بمسلمات العقلية السائدة ما دام الفكر في حالة من العجز عن التمييز بين الواقع والمعكس . والافتقار الى وعي الفاجع في الحياة ؟!!

قال : الذين يبحثون عن الخلاص كثر . منهم من يؤمن بالخلاص الروحي . ومنهم من يؤمن بالخلاص المادي ومنهم من يؤمن بخلاص الروح من سيطرة الجسد وفق فلسفة صوفية تبحث عن الانسان في مدارها التام . والبعض الاخر يبحث عن خلاص المجموع من خلال تهديم الفرد كل سبل الخلاص هذه ياصاحبي تعني اننا نمر في حالة المأساة . مأساة الفكر وخاصة الايديولوجي منه . فانا من النوع الذي يرى في خلاص الروح من عبودية الجسد وفق منظور تصوفي المنحى الاساسي في تصوري لمجريات الاحداث والوقائع بمعنى علينا ان نحرر الروح من بوتقة التبعية . و الوقت الذي ارى في الروح مجالا للخلاص لا انكر على المادية مناهجها وتعريتها للوقائع الاستهلاكية . الا انني اعاني كما يعاني البعض من أبناء جيلي نضوب في جدلية الفكر العربي المعاصر . فنحن نبحث عن فكر انتقالي يستطيع ان يستخلص من كل الاحداث التي مرت ووفق دراسة الواقع البيئي مفترق الانتقام علائق الحياة وفق تطور الظرف التاريخي

فرؤية الانسان للامور وللوقائع من خلال نظرة اقتصادية بحتة قائمة على اساس تطور وسائل الانتاج ومعادلة فائض القيمة . وانا لاارى فيه ذلك الخلاص الذي نطمح اليه كجيل حضاري يعاني فقدان الحرية واستلاب الذات . بمعنى ان الصراع الطبقي يجب ان يقوم لا على اساس اقتصادي . وقد يكون الاقتصاد سببا من اسباب الصراع الطبقي وليس كله . انا اريد للانسان ان يختار منهج حريته الذاتية . مثلا في اعتقادي ان الالتزام بمبادئ وافكار وايديولوجيات تحد من النزوع للتفكير الاعلى والامثل . لان ازمتنا تكمن في اننا جيل يسمى جيل المأساة .

قلت وانا احاول ان اتخذ من تفسيراته منطلقا اساسيا لادانته انت تقول اننا جيل المأساة . لا بأس . وانا اقول : اننا بالفعل جيل المأساة . لكن مفهوم كل منا يختلف من حيث مقدار الوعي لتحديد اطر المأساة التي يراها ويعايشها . وربما يعيشها فعلا . انت ترى في المأساة العامل الاهم في تقويض الانسان العربي ومن خلال رؤية مأساوية كافكاوية انا ارى في المأساة نوعا من الخلاص . لان الحضارة تبين الفجوات الفاجعة في وجودنا كالموت مثلا . كالالم والخطيئة رغم ادراكنا اننا الكائنات الوحيدة التي تستطيع التمرد على الواقع وتدخل في صنع المصائر . ودعني اشرح لك ذلك ببساطة قد لاتختلف في ان الانسان جزء من التاريخ الطبيعي وبالرغم من انه جزء من الطبيعة الا انه لايقبل ان يروض تاريخه الانساني ويدخله في خدمة التاريخ الطبيعي بل على العكس يحاول ارضاخ التاريخ الطبيعي لتاريخه الانساني . وهكذا يبدأ الفعل الانساني في خلق وصنع المصائر .

قال كيف .؟.

قلت : ليس من شك في ان كل بقعة حضارية تحتوي على نوع من الرفض يقف به الافراد امام ما يفرضه الواقع من مظاهر التردي بموقف كهذا في اعتقادي يصدر عن التحدي والقلق على المصير الانساني . فالمأساة هي البداية والنهاية من كل حضارة . ودعني استعيد كلمة لصدقي اسماعيل المفكر بهذا الخصوص . ان التمرد هو كلمة السر في عملية البداية والنهاية في كل حضارة . لان الحضارة تبدو ردا على واقع ما هذا الواقع يمثل نوعا من الحتمية القاسية يقوم فيها الانسان بدور الثائر المعتج الذي يصمم على التدخل في صنع مصيره . ومن ثم فان المأساة والثورة تقترنان اساسا في تجربة الانسان المعاصر . ولناخذ مثالا على ذلك النكسة حزيران والتي كانت قمة مأساة الانسان العربي . وحرب تشرين التي كانت تمثل العنصر الاخر والناقض للمأساة . لان المأساة هنا حلت بنا ووضعتنا في مهرجان ولنقل في كرنفال للذهول هل ننكر انها كانت حافزا للتخلص من واقع المأساة والذي ظهر واضحا بتشبثنا بمعطيات حرب تشرين في البداية .

قال : ابدا لا انكر ذلك . لكن المأساة ظلت كما هي . انها مأساة الانسان ككل وانا اناقشها كظاهرة عامة ودنيوية . ولا اناقشها على اساس شوفيني فقط !

قلت : وانا اعني ذلك ولا اعتقد انك اسأت فهمي الى هذا الحد . ان نسب التفاوت بين تحديد ملامح مأساة ما من انسان لاخر لابد وان تختلف ليس من قبيل الحجم وحسب بل من خلال حدة المأساة . وحدة مواجهتها وتقبلها . فمأساة الانسان الاوربي والذي نعتبره صاحب ثقافة انتقالية تختلف عن مأساة الانسان في الدول النامية هناك تأثير الاله على غد الانسان النفسي وحتى الفيزيولوجي . اضف الى ذلك وقوعه في دوامة المجتمع الاستهلاكي . هذه العوامل تؤثر بالانسان لكنها لاتتأثر الا بالثورة التي تبنى على اساس الوضوح في الفكر الايديولوجي خاصتها . بينما الانسان في الدول النامية يتأثر بالبيئة والمجتمع والموروثات . الالة لم تعكس سلبياتها عليه وكذلك انعكاس ايجابياتها ما يزال محدودا وان فصل الانسان عن الزمان والمكان عن التاريخ بالاساس خطأ حضاري . بحيث يضحي استباق الزمن استباقا نوعيا ليس الا ..؟!

من هنا يبدو التفاوت بين كلا المأساتين ان لم تقل التناقض في جوهر المأساتين . فعندنا وعلى سبيل المثال لا الحصر تبدو المأساة والثورة هي النظرة التاريخية المألوفة التي تربط دائما بين حس المأساة ونشوء الحضارة . لان الامر لايختلف كثيرا في النظرة الفلسفية . فوعي المأساة يقترن بسلسلة من المفاهيم تحدد الاطر الفكري للمأساة كالخطأ والشر . والفوضى والعدم . وهي جميعها من طبيعة سلبية . والتجربة الفلسفية تحاول عزل الفكر عن كل اعتراف جدي بالتناقض المرير الذي تبرزه تجربة المأساة في واقع الحياة هذا التناقض براي المفكرين العرب هو مصدر التمرد والرفض . لكنه يتبدد حين نقعن للواقع كما يفعل الانسان البسيط . كوننا نرى في المأساة لا مجرد تجربة نبتلي بها بين حين واخر بل هي ماثلة ابدا في وجودنا اليومي لانها في نسيج الحياة اليومية بطبيعة الحال .

قال : انا اطمع لخلاص الانسان من خلال مفهوم الحرية - وعلى وجه الخصوص الانسان العربي - والخلاص هنا يجيء كبديل موضوعي لحالة المأساة التي هي ماثلة كما تقول في الوجود اليومي . خاصة وان تحرير الانسان يتطلب دراسته من كافة الزوايا سواء البيئية منها او الاقتصادية او الاجتماعية وحتى الثقافية التربوية انا اريد الحرية للانسان وفق مفهوم حيوي وربما وجودي .

قلت : قد لاتختلف معي ان انا قلت : الاعتراف بالسقوط هو التعبير الاول في راي المرحوم صدقي اسماعيل والمفكرين العرب . عن الايمان بان في الحياة الانسانية نظاما خلقيا متماسكا تتجسد الارادة البشرية . والفاجع كنظام او كحقيقة ثابتة يمكن ان يتعرض للضرب والانهيار . هذا الامكان هو الحقيقة الاساسية في وعي المأساة

قال : كيف ، فسر لي هذا ؟

قلت : في عالم الطبيعه لا وجود للمأساة . لان عالم الطبيعة خاضع لنظام ضروري والمأساة في صورتها الانسانية الحقة تتمثل دائما في انهيار قيمة خلقية وقد تصل ذروتها في حال انهيار دستة من القيم الخلقية . ذلك هو الحد الفاصل بين الفاجع وجميع التجارب المؤلمة التي يتعرض لها الانسان . سيما وان الفاجع هنا يمثل وجهي المأساة فالفاجع في الظلم او الجوع يعني فيما يعنيه سقوط العدالة . او اهانة الكرامة الانسانية . بينما المأساة ماثلة في مصير الانسان لانها طبيعة الحياة الانسانية .

وطبيعي ان يطل وجه المأساة الحقيقي حين تتمثل المصير الانساني وقد تكونت فيه القيم التي نؤمن بها . ولا اقصد التقاليد او الموروثات انما المثل العليا للانسان العربي .

والحرية هي القدر الانساني الذي يدخل ويتدخل في صنع المصير علما ان وعي المأساة يطرح مشكلة الحرية في اوسع معانيها .

فالحرية من هذا القبيل تبدو والحقيقة الوحيدة التي يمكن ان يمثلها وجود الانسان في ظاهرة الفاجع لانه . أي الانسان يشهد انهيار عالمه الحقيقي . عالم القيم . ويجد نفسه مرغما من خلال الثورة المتكلمة والمنظمة على اختيار السلوك العملي الذي يبرز وجوده وفي هذا الاختيار تكمن الارادة الحرة وبتعريف اخر : الموقف الحر هو الارتباط بما يمكن ان نغطه امام كل قدر فاجع .

وحين يكون الوجود الانساني في طبيعة معاناة قاسية للفاجع يكون الالتزام كل مصيره وبدون هذا الالتزام يكون السقوط الذي يخضع الارادة الانسانية في خضم الضرورة وفي اعتقادي ان التعبير عن الالتزام كما نفهمه هو استخدام الاسلوب وليس الغاية . بمعنى البدء بممارسة الحرية اولا . والتزام الحرية بالموقف الفاجع ليس ارتباطا بالقيم المنهارة فحسب ، بل تصميم على ان تكون المأساة تجربة لنبعات في معنى الوجود الانساني . وهذا ما تؤكد عليه المادية التاريخية لان معنويات الحياة تنبع اصلا من مادياتها التاريخية .

ساعتها طوى المرحوم صدقي اسماعيل الاديب جريدته لينهي حواره مع صدقي اسماعيل المفكر العربي بهذه الكلمة : قد يكون ما قلناه هو الصحيح لكن لابد وان يكون هنا للاصح وسنبقى بانتظاره واذار الاديب في شخص صدقي ظهره للمفكر في شخص صدقي بانتظار ان يلتقي يوم جديد ليرى في المأساة والعنا الحتمي لانتصار المقهور ورفض الفكر الانتقالي الذي يمجد الفرد والروح على حساب المجموع والمادة ..؟

صدر الدين الماغوط

فوق



لوحة للفنان احمد مادون



حوار مع الشاعر عادل قره شولي

الشعر انعكاس للواقع ومؤثر فيه

كثيرة وعديدة هي القضايا التي يمكن ان نطرح على شاعر كالدكتور عادل قره شولي في الغربة - بعيدا عن وطنه - وقريبا منه في الوقت نفسه - الشعر والغربة واللغة - والحب والمرأة - والذكريات - كلها مسائل وقضايا كانت في صلب حوارنا مع الشاعر عادل قره شولي -

حسان عطوان — برلين

● د. عادل قره شولي . دعنا نبدأ حديثنا على النحو التالي . نرى في كثير من تجارب الامم ان المفكرين والشعراء . يسبقون بالتمهيد الحركة السياسية في احداث خلخلة في البنى التحتية للمجتمع وتهيئتها للنهوض والتقدم. الملاحظ في الفكر العربي ، والشعر بشكل خاص . شيوع نغمة — الانفعال — لا الفعل — واللهاث وراء الاحداث . لا استباقها ، ازدواج شخصية الشاعر .. لا الارتفاع فوق وحل وسقوط المراحل .. بمعنى ان الشاعر العربي يبدو وكانه مهزوم ذاتيا ونفسيا وثقافيا . فكيف نريده فاعلا ومؤثرا . وهذه فيما اظن نقطة سلبية .

●● يمكن ان نقول .. اننا ينبغي أن لا ننظر الى الامر بشكل ميكانيكي ، من يسبق من ، هذه قضية تختلف من مرحلة تاريخية الى مرحلة تاريخية الوضع الثوري يكون مهيئا قبل كل شيء في الواقع .. ويكون الشعر ردة في نفس الوقت وهذا ما حدث بالفعل للشعر العربي . الشعر العربي تأثر بمخاضات الاستقلال الوطني والنهوض القومي ، وخلق القصيدة الحديثة . ثم اثر ايضا بالتالي بتنمية وعي سياسي عن كثير من الجماهير — ولو انني اقول ذلك بتحفظ ، اذ لا اريد ان اقول الجماهير العربية لان هذا مصطلح واسع جدا فالقراء الذين كان الشعراء يتوجهون اليهم ، كانوا يمثلون جزءا من الجماهير العربية وليس الجماهير العربية كلها .

● من هنا كنت اريد ان اقول ان (جان جاك روسو) كان قد مهد للثورة الفرنسية بمعنى ان الفكر كان سابقا للفعل السياسي . وحدث هذا في كثير من الشعوب كان — احمد شوقي — شاعرا مداحة نواحة حافظ ابراهيم . شاعر الشعب . لم يهز اعماق المجتمع — ربما لسبب او لآخر — لم يحدث مثل هذا .. لكن اريد ان اقول ان بدر شاكر السياب وسواه من الشعراء جاؤوا بعد الانتفاضة السياسية الجماهير التي بدأت في عام ١٩١٩ بمصر . و ١٩٣٦ بالعراق . ١٩٤٥ بسورية . وهكذا المخاض الجماهيري سبق التحول الشعري هذا ما اريد قوله ..

●● مكسيم غوركي . جاء انعكاسا لانتفاضة ١٩٠٥ والتحولات التي حدثت على مستوى الواقع . ولكن غوركي عجل في احداث الثورة .

يجب ان ننظر الى القضية بشكل شامل . صحيح ان السياب جاء بعد ١٩١٩ ، ولكنه ايضا قبل تموز ١٩٥٨ التي دحرت الملكية في العراق . وكذلك الشعراء العرب جاؤوا قبل تاميم قناة السويس .

اذا القضية تأثير وتأثر بهذا الواقع . كعملية جدلية .

● د. عادل ماذا منحتك الغربة ؟!!

●● منحتني الغربة اشياء كثيرة ، علمتني أن اعرف وطني بشكل اعمق منذي قبل ذلكي نعرف الشيء بعمق ، يجب ان نبتعد عنه قليلا، وهذا البعد هو ما كون لدي نظرة مغريبة للوطن كما علمتني الغربة ان اعيش عوالم جديدة لم اكن لاستطيع اعيشها من قبل .

● واظن ان الغربة اكسبتك نظره عميقة في الشعر ، ولا سيما في تجربتك الشعرية الاخيرة حين اصدرت ديوانا بالالمانية ، وهنا ... ، هناك في الشعر العربي محاولات على مجال ضيق للكتابة في لغة غير عربية وخاصة لدى الشعراء اللبنانيين .

واظن ان محمود درويش قام ايضا بمحاولات اصدار ديوانه — احمد العربي — مترجما الى لغة انكليزية ، لو سمحت نسلط الضوء على مسألة التعامل مع لغة شعرية اخرى غير عربية ، من قبل شاعر عربي ، كيف تقوم المسألة ؟!!

●● ليس للكتابة بلغة غير عربية ، من قبل شاعر عربي ، سبب واحد تنطلق منه كافة هذه التجارب . هنالك مثلا التجربة الجزائرية ، لناخذ — كاتب ياسين — هو يكتب باللغة الفرنسية ، رغم انه كاتب جزائري اصيل . فالسبب هو ان الاستعمار الفرنسي،

كان الكاتب الجزائري يضطر لكي حاول طمس معالم الثقافة الجزائرية كان الكاتب الجزائري يضطر لكي يتواصل مع جمهوره ان يكتب بالفرنسية التي كان يتقنها اكثر من اتقانه لغته .

انا اجد ان محاولة محمود درويش لم يكتب قصيدته بالانجليزية هنا في المانيا تصدر دواوين سفرية بلغتين مثل قصائد — يفتشنكو — صدرت بالروسية والالمانية . وكذلك قصائد — لوركا — بالاسبانية والالمانية ، هذه ظاهرة معروفة .

اما بالنسبة لتجربتي في التعامل باللغة الالمانية ، فيمكنني ان اقول ، انها تجربة ولدتها الغربة وهي مشروطة باحكام ضرورة التواصل ، مع الاخرين ، والواقع ان جمهوري الحقيقي هو جمهوري العربي ، ولكنني مضطر للتواصل مع الجمهور الالماني بحكم تواجدي معه ، كنت اترجم قصائدي العربية الى الالمانية بمساعدة شعراء اخرين زملاء ، وساعدني في هذا شاعر معروف هو — هانس كالا — و — هيلموت براسلا — وغيرهما ... رأيت ان هذه الطريقة ليست الطريقة المثلى للتواصل مع الجمهور الالماني الذي يتحدث بلغة المدينة لانني وجدت نفسي مضطرا في بعض الاحيان لكي اتواصل معه بشكل مباشر .

مثلا بعد عام ٦٧ شاعت في الجمهورية الالمانية دعاية ، كاذبة طبعا ، ان العرب يريدون القاء اليهود في البحر ، شعرت عندها انه يجب ان اكتب قصيدة ادحض هذه المزاعم ، كتبتها بالالمانية .

ونشرت في الجريدة الرئيسية — نوز دويتشلاند — وفي الصفحة السياسية . حول هذه القضية ، ثم وزعت فيما بعد ، من قبل الطلبة العرب في منشور ، وبالطبع هذه القصيدة لم يكن من الضروري ان اكتبها بلغتي العربية ثم انقلها بترجمة ربما كانت اولية الى اللغة الالمانية وقد استخدمت فيها مصطلحات مباشرة ، تؤثر بالقارىء الالماني ، قصائد الحب مثلا .. انني استغربت حينما جمعت بعض قصائدي الاخيرة لاصدرها بمجموعة شعرية ، في بيروت ، قصائدي العربية لم تكن بينها قصيده حب واحدة .

● وماذا عن الحب ، والمرأة؟!!

● عندما يعمق الانسان تجربته مع المرأة فلسفيا الى علاقة كونية ، يكون هذه التواصل مع الاخر ومع الكون ومع الذات ، هو تواصل محبة ، واذا لم يكن هذا التواصل عن طريق المحبة .. اذا سينهار الكون .

● ... نعرف عن اللغة العربية انها لغة الشعر والثراء اللفظي .. لغة تحمل كثافة معينة قادرة على الايجاز والحضور في ذهن القارىء ، بشكل رائع ، تولد فيضا من المشاعر والذكريات ، والدلالات .. هل نجد ذلك في الكلمة الالمانية .

●● هنا ندخل في مشكلة معقدة جدا . وهي مشكلة الخصائص النفسية للغة ، والمتلقي ايضا ، الحرف لا يعطي اي مدلول الا في علاقته مع حرف اخر .. انست ذات ، ان اللغة العربية قدرة على الايجاز ، انا لا اعتقد ذلك . ان اللغة العربية ، لغة فيها تدفق وسعة المترادفات ، وهي ما يقول به علماء اللغة ان كثرة المترادفات في لغة ما .. هي ... بدائية فكلما تطورت اللغة ، كلما اقتصرت على مترادفات قليلة ، واصبح للكلمة مدلولها .. المحدد ، ان الايحاءات التي تعطيها الكلمة العربية هي لم تزل معضلة الشعر العربي.. انا لا اعتقد ان وظيفة القصيدة هي في عدوى الرعشة .. لا يكفي ، أريد ان انقل للقارىء تجربة متكاملة ، لا تجربة ذاتية فقط ، ان تجربة الفرد ، كفرد ، اذا عزلها عن التجربة الكونية ، يبقى نطاقها ضيق ، وتبقى غير مهمة بالنسبة للاخرين ان التجربة يجب ان تستوعب التجربة الكونية في ذاتها ، وللقصيدة عدة وظائف منها — نقل حس جمالي معين الى القارىء .. عن طريق هذه الكلمة التي يختارها الشاعر في قصيدته .. واهتم جدا بما يسمى — منطقية الصورة — ولا اعني عملية الصورة .. اعني بمنطقية الصورة ما يلي .. لناخذ مثلا .. قصيدة — اونغاريتي — بعنوان جنود .. هي بيتان .. يقول

— اونغاريتي —
الجنود يتساقطون
كاوراق الشجر ..
ورقة فورقة

عندما بحثنا هذه القصيدة مع — جورج ماورر — تساءل لماذا هذه الصورة غير منطقية وما ورد كان مسيحيا ثم استوعب الفكر البورجوازي عن طريق مسيحيته

.. قبل ان ينتقل الى الماركسية لذلك كان عميقا في منحاه الفكري وخلاقا .

قال ماورر.. ان هذه الصورة غير منطقية ، لانها تقارن بين قانون طبيعي وقانون اجتماعي . بين سقوط أوراق الخريف — وهو قانون طبيعي — لا يمكن ان يغير به شيئا ، اما سقوط الجنود في الحرب فهو قانون اجتماعي . يمكن للانسان ان يغيره .. وعلى هذا عندما نقول ... الضوء — هذه يمكن ان يكون منقية وانا اقصد ان التركيب السوريالي للصورة في القصيدة هو شيء مشروع حتى في القصيدة الواقعية ، ولكن المدلول الجدلي للصورة يجب ان يكون واضحا في الذهن ولايمكن ان نصل الى هذا الا اذا اخذنا هو ابتداء وانتهاء في نفس الوقت ، التجربة البشرية ككل . فالانسان هو مسكن لكل الاسئلة ، واذا ترك سؤالا بدون جواب انتهى هذا الانسان .



باب الحقيقة و جمال العدالة

د. اسعد علي

ماذا نسمي القاهرة ،

عندما يهتم شباب الامة وشاباتها: بالجمال وقيمه في الشعر .. وبالادب .. وبالذوق .. وبالتربية.؟

● ١ — من نقاد الحضارة من يقول : تقاس حضارات الامم بمقدار اهتمامها بالمكتبات والزهر.. وهذا القول عميق الدلالة ،

● فالاهتمام بالمكتبات : يعني الاهتمام بالمعرفة .. وبانواع العلم.. بثمار الفكر ..

● والاهتمام بالزهر : يعني الاهتمام بالطبيعة ... بثمار الطبيعة .. والزهر رمز الطبيعة النافع الجميل ..

● وامة : تجعل اول اهتماماتها فكر الانسان .. وزهر الطبيعة .. لا بد ان تكون امة راقية ... او ذات طموح حضاري راق ..

— ٢ —
وجوه من الناس

● ١ — بعد الخامس من حزيران : ١٩٦٧

● بيعت كتب نفيسة على ارصفة بيروت باسعار زهيدة .. بليرة لبنانية للكتاب ، كمقدمة ابن خلدون.. والمجلد من احياء علوم الدين ، ونهج البلاغة .. حتى لسان العرب، كانت اجزاؤه تباع على الارصفة ، بالطريقة ذاتها ..

● وبعد السادس من تشرين : ١٩٧٣

● بيعت كتب عربية حديثة باسعار غالية نسبيا ، فقد اشتريت نسخة من ديوان صديق لي بمئتي ليرة لبنانية .. وتحدثت بوصفك عن الكتاب من اذاعة لندن مشيرا الى الدلالة الحضارية في اخراجه وتسعيرته ، عنيت به « كتاب ان — لولين » لجوزف صايغ .

● بدأ لي الامر : تعبيرا عن اجلال الفكر والشعر والانسان المتجلي فيهما .. في الوقت الذي انصرف الناس فيه الى تقدير المال واللهو والمادة ، وذلك ظاهر في حياة الناس ، عربية وغير عربية .

● لقد استغرب الاصدقاء والنقاد الظاهرة ، ولم يتمهلوا في الدلالة ، عندما اخرج للناس ديوان شعر صغير بمئة ليرة لبنانية. وماسمعت احدا منهم يستغرب اسعار « المسدسات » ، كاتمات الصوت.. او فاضحات الصوت .. ولاسمعت احدا منهم يستغرب اساليب الاخراج « السلاحي » في معوقات لا تعد على هذه الارض المعمورة بالناس ..

● كذلك لا اذكر ان احدا من « عباقرة الانتباه » افكر في ظاهرة طرح الكتب التراثية على الارصفة والعربات ..

● الذي اذكره جيدا : ان الناس ليسوا فريقا واحدا .. فمنهم المهتم بتعمير المكتبات ومزارع الخبز والزهر ... ومنهم المهتم باحراق الكتب وابتكار الطرق لقتل الكتاب والمفكرين .. وتخريب عمائر الزراعة والصناعة والتجارة ..

● والمهتمون بالجمال .والادب.. والذوق ... والتربية .. يؤكدون للامة وجهها الحضاري المشرق ..

— ٣ —
رسائل جمال ادب وذوق

يقدم ثلاثة من الشباب رسائلهم لنيل درجة « الماجستر » في الادب العربي ،

● الاولى ، بعنوان : « الجمال وقيمه في الشعر العربي » ، لسميحة غنام ..

● الثانية ، بعنوان : « الادب في مجلة العربي » ، لظاهر عطعوس — ربيع ..

● الثالثة ، بعنوان : تاسيس الذوق الادبي ، في التربية الابتدائية » ..

● فماذا تقدم هذه الرسائل من وجوه الحضارة ؟

— ٤ —
الجمال وقيمه العربية

في رسالة « الجمال وقيمه في الشعر العربي » : دعوة الى معايشة الجمال الادبي ، وفق معايير علم جمال تكاملي ، يمنح الحياة قيمها العليا ، في توحدها بالحبور، اي الفرح الكلي المطلق .. كما عبرت اسطر الخاتمة الاخيرة ..

● فهل استطاعت الرسالة : ارشاد المدعوين الى طريق الحبور ؟ وهل استطاعت اقناعهم بالحضور الى مستوى الحضارة الراقي ؟

● في الرسالة : مقدمة ، وثلاثة ابواب ، وخاتمة ، ودليل طويل ، من الكتب ، الى منابع البحث ..

● فمصادر البحث : متنوعة ، فيها المصادر الجمالية ، وفيها المصادر الشعرية ، وفيها المصادر النقدية والفلسفية واللغوية ، قديمة وحديثة ..

وهذه المصادر : متفاوتة القيم في ذاتها ، وبالنسبة لما تقدمه للدراسة.

— ٥ —
معاناة الاخلاص والبحث

وربما استطاعت المقدمة ان تقنع بهذه الملاحظة النسبية ..

● ففي المقدمة : اخلاص للحقيقة المرجوة من الدراسة ، وهي : « ماهية الجمال وقيمه في الشعر العربي ، عبر عصور الادب المختلفة » ..

● ان الجمال يدعو الى التامل العميق ، ويرغب فيه ، ولذلك اهتم المهتمون به حتى صار علما وهدف حياة ، فهو يطلع على الجمال في ذوات البشر ، وفي مظاهر الطبيعة، وفي اسرار معرفة الله .. وهذا الاطلاع يمنح الانسان سعادة التعرف وحماسة الرقي ، فيبني حضاراته وفق مستوى رغبته بالحياة ..

● اكدت ذلك نظريات الباحثين، وآثار الشعراء وخطرات المفكرين ، التي اختيرت من حوالي مئة واربعين مصدرا ..

● وعانت الباحثة هذا الهم الجمالي ، تعرفا وتعبيرا ، خلال اربع سنوات من الاطلاع والسعي بين الكتب والمختصين ، حتى جاءت رسالتها كما جاءت في بنيانها الاخير ..

وهي تعترف ان الموضوع المختار: يستحق جهدا اكبر .. وربما يقول : مالرو .. او المختلطة ، كما يقول : سوريو .. او المتنوعة حتى الضياع ، كما يقول : الاوان جونكور .. من اكثر الاسباب جاذبية لاختياره ..

● وتعترف ، ايضا ، ان المهولين للموضوع ، افادوها في البحث ، ودفعوها للمضي قدما فيه ، فلم تراجع من محاولتها في اثبات جمالية الشعر العربي في مختلف عصوره ، وقد تغلبت على طول الفترة بحسن الاختيار ..

● قارىء القاعة المتمهل : لابد ان يتحمس للموضوع ويعترف لواضعته بالتوفيق ، شكلا ، ومادة ومنهجا ..

فهل لابواب الرسالة ما لمقدمتها من التوفيق ؟

— ٦ —
ابواب الجمال وقيمه

● في الرسالة ثلاثة ابواب :

● ١ — ماهية الجمال عبر تاريخ الجمال .

● ٢ — ماهية الجمال في الشعر العربي .

● ٣ — القيم الجمالية .

— ٧ —
نشأة الجمال والاعتقاد

يشكل الباب الاول : وجه البحث النظري ، انما ترسم ملامحه في تاريخ زمني طويل ، يمتد من ماض سبق الميلاد الى مستقبل يجيء، او ينتظر بعد اليوم .

● ففي مقدمة الباب : عرض لنشأة الجمال قبل سقراط، مرورا بالمدرسة : الفيثاغورية ، والايلية ثم الثبات والتحول لدى بارمنيدس وهيرقليطس ..

● وفي الفصل الاول : بحث للافلاطونية ، او العصر الاعتقادي، تناول : سقراط ، وافلاطون ، وارسطو .. وافلوطين ، ومن القدامى .. وتوما الاكويني ، وسانت اوغسطين ، وديونيسيوس ، من العصر الوسيط .. وليوالبرتي، وليوناردو دافنشي ، والبريخت، وبوربر ، من عصر النهضة ..

● لكل من هؤلاء نظريته في الجمال ،

● فنظرية سقراط الجمالية ، على قدمها ، تقول للحضارة الحديثة والامم الحديثة : ما ينبغي لها ان تفعل .. وكيف تهتدي الى ما هو اهم .. والى ما هو مهم ،

● الباحث الجمالي ، مثل المهندس والسياسي : المهندس يشق الطريق ، ولا يعرف من يسير عليه .. والسياسي يسن القانون، وقد يطبقه اناس كثيرون لا يعرفهم.

● وفي المادة الجمالية القريبة من سقراط : ما يشبه الطريق والقانون .. لمن يريدون التقدم على طريق الحضارة .. ولمن يريدون التزاما بشريعة الرقي ..

— ٨ —
التفاؤل السقراطي للعالم

● يقول سقراط :

● ١ — « فالناس ، والخيول ، والالبسة ، والعذراء ، والمزهر : اشياء جميلة بلا ريب .. ولكن ، ما فوق كل ذلك ، يكمن الجمال ذاته »

(علم الجمال : هويسمان ٢٢٦)

● ٢ — « ازعم قبل كل شيء: ان ثمة جمالا مطلقا ، واخيرا مطلقا، وكبرا مطلقا .. وما الى ذلك .. « اقرر بقوة ، ان الاشياء الجميلة كلها ، انما تكون جميلة بالجمال ..

(محاورات افلاطون : ٣٦٤-٣٦٥)

● ٣ — « انما الاشياء الثابتة : لا يمكنك ادراكها الا بالعقل ، انها تخفى على الابصار فلا ترى .. « اما الاشياء الجميلة ، فهي : في حالة من التغير ، وانت تستطيع: ان تلمسها ، وان تراها ، وان تدركها بالحواس ..

(محاورات : ٢١٥-٢١٦)

● ٤ — لذلك لاحظ قدامى الدارسين منهج سقراط في تعليم الرسام والنحات : طريقة تمثيل احب ما في النموذج من الاشياء، بان ينقل جمال النفس الحقيقي بالاشارات .. فالمقصود : بلوغ جمال الروح الجوهري وراء الغشية الجسد ..

(علم الجمال ، دني هويسمان ١١٠)

● ٥ — وكذلك لاحظ الدارسون المحدثون: ان سقراط انصرف انصرافا شبه كلي الى الباطن فارتفع بحياته الباطنة ارتفاعا تاما ..

لان الجمال ، الذي يريد ان يعرفه ، وان يعرفه للاخرين ، هو : جمال النفوس ..

(افلاطون ، ليدوي : ٤١٨ ، واوغست دييس ، محمد اسماعيل : ١٠٨)

● ماذا تقدم هذه النظرية الجمالية للعلم الحديث وللباحث الحديث من طرق الحضارة وشرائع الرقي ؟

● اول ما تقدمه هذه النظرية: الرجاء ، والتفاؤل ، والموضوعية، فالموجودات واقع جميلة ، كانها مصابيح كهربائية تضيء فتعلم بالمولد الكهربائي المطلق .. وتدعو الى التقرب منه ، والى الاستفادة من نوره الكلي الثابت ..

● وثاني ما تقدمه : النسبية المتدرجة من جمال الحس » الى جمال النفس .. الى جمال العقل.. ثم الى الجمال المطلق ..

● وسبيل الصعود مفتوح للانسان ، ذي الحس ، والنفس ، والعقل ، والروح الجوهري المطلق.. فهل يسلك الناس سواء السبيل ؟

— ٩ —
المعلم الاول يبقى

ليس عبثا ماعرف به سقراط ، على مر الاجيال ، فقد عرف بالمعلم الاول ..

● وليس عبثا ان يصغر معاصروه من مستوى وعيه المطلق ، حتى كان مصيره الحكم : بالاعدام وشرب سم الاعدام ، مرتاحا .. لانه يعرف ان جسده من الحسيات المتغيرة : وهو لايعبأ بالجمال الحسي الا بمقدار مايحضر من جمال النفس والعقل والروح والمطلق .. وتلك المستحضرات لاينالها الاعدام ولا الموت ..

● وهكذا اعدم محسوس الجسد السقراطي ، وبقي المعلم الاول خالدا مع فلاسفة الاعتقاد ، يعلمهم قديما ووسيطا ، وحديثا : نظريته في الجمال المطلق ومايتجلى منه في النسبيات ..

● ان افلاطون ، وارسطو ، وافلوطين .. وتوما الاكويني ... واوغسطين .. وديونيسيوس .. وليو البرتي . وليوناردو دافنشي ، والبريخت وبوربر وغيرهم من فلاسفة الجمال الذين عرفوا : بفلاسفة العصر الاعتقادي .. ليسوا الا معتقدين بعقيدة سقراط ، التي شرحت ، هنا من مستوى نظري في ماهية الجمال ، وتقرير علم الجمال.

فماذا يقول الانتقاديون ؟

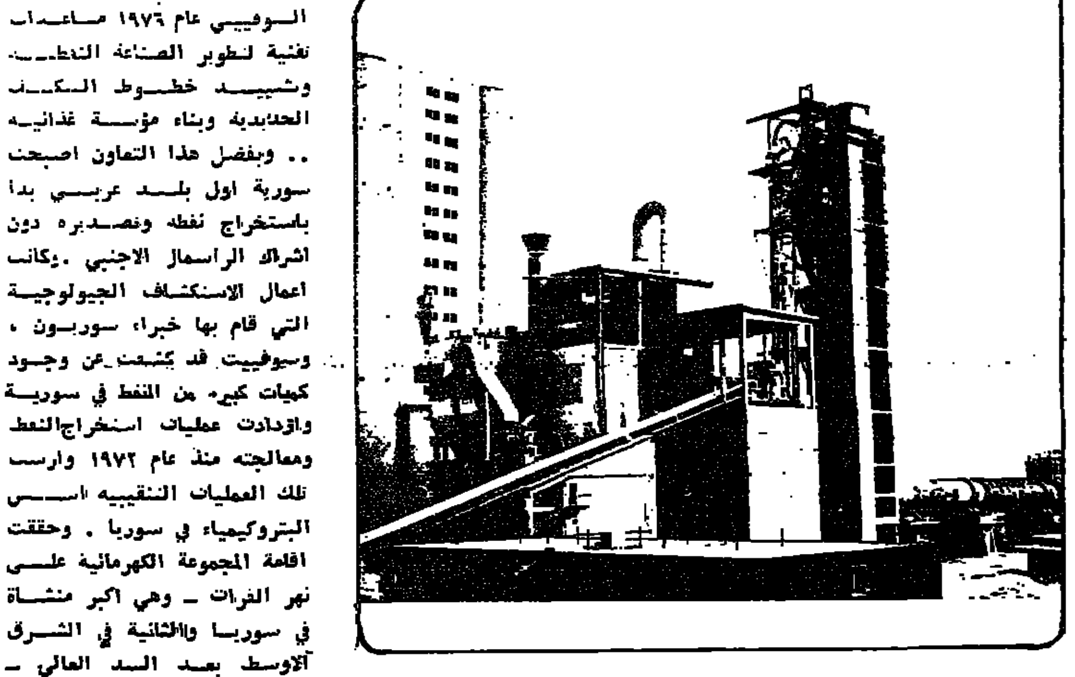
يتبع

المنجزات الاقتصادية في ظل ثورة آذار

التعاون الاقتصادي والتكنولوجي مع الدول الاشتراكية دعم لعملية التحويل الاشتراكي في القطر

اذا كان التطور السياسي لبلد ما هو احد ابرز مظاهر تقدمه وقوته فاننا نستطيع القول باطمئنان ان التطورات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي شهدها قطرنا ، والتي تشكل في جملتها اساس تطورنا السياسي قد حققت في المرحلة التي نختتمها تقدما يبعث على الرضى والارتياح وتشيع في نفوسنا الثقة باحراز تقدم اكبر وتحقيق مزيد من النجاح على طريق التطور في كل مجال من مجالات الحياة .

— ولعلي اضيف ان مرحلة ما بعد السادس عشر من تشرين الثاني عام ١٩٧٠ التي تشكل نصف ما مضى من عمر ثورة اذار كان لها اكثر من طابع متميز في حياة سورية اهمها هو الاستقرار السياسي الذي استطعنا في ظله ان نعزز مسيرة ثورة اذار ، وان نحقق انتصارات هامه في مجالات عدة وحين نذكر هذه الانجازات لابد ان نذكر في مقدمتها انتصارنا العظيم في حرب تشرين وحرب الجولان فضلا عن الانجازات الكبيرة الاقتصادية منها والثقافية .، والاجتماعية .. !



لقد شكلت حركة السادس عشر من تشرين التي قادها الرفيق المناضل الرئيس حافظ الاسد انطلاقا تاريخيا حاسما في حياة امتنا العربية ومسيرتها النضالية نحو بناء مجتمع الوحدة والحرية والاشتراكية وتدعيم الجبهة المعادية للامبريالية والصهيونية في العالم . وارتبطت جماهير شعبنا العربي السوري وبخاصة جماهير المنتجين من عمال وفلاحين بحركة السادس عشر من تشرين التي اعادت لحزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي طريقه الصحيح وضربت اروع الامثلة على مدى احترام قيادتها السياسية والتزامها بها ، تلك القيادة التي ربطت قولها بالعمل ورفدت ساحة النضال بكل المخلصين والتقدميين من جماهير شعبنا وصبت طاقاتهم في جبهة واحدة وطنية تقدمية متراصة يقودها حزب البعث العربي الاشتراكي نحو مجتمع الوحدة والحرية والاشتراكية .

وكانت ابرز السمات المميزة لحركة السادس عشر من تشرين المنجزات التي تحققت على الصعيد الداخلي من مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وعلى الصعيد الخارجي في الوطن العربي والعالم . وعمل الدور الملقى على عاتق القوى المنتجة قوى الطبقة العاملة على تدعيم الاقتصاد القومي وبناء القاعدة المادية كاساس للبناء الاشتراكي وزيادة انتاجية العمل وتحسين نوعيته وتقوية الارضية الاقتصادية لتطوير الظروف المعيشية للفرد والمجتمع .

وكانت الحركة التصحيحية التي اعادت للمواطن كرامته وامنه وحريته قد تبنت خططا اقتصادية واجتماعية هدفها الاول زيادة التنمية وتطوير الانتاج وجاءت التعبئة الاقتصادية من اجل التنمية والتطوير انفتاحا على الجماهير وتجنيدا للطاقات وافساح المجال امام جميع المنتجين في كافة القطاعات الحيوية ليقدموا للوطن كل ما يستطيعون . وكانت احدى الخطط الاقتصادية — وللتنمية الاقتصادية مكانة طليعية في تطور المجتمع وتنميته — التي انجزت بعد الحركة التصحيحية المجيدة قد ضمنت بناء طاقات انتاجية جديدة قيمتها تناهز الثماني مليارات من الليرات السورية كما انشئت ما قيمته نحو عشرة الاف مليون ليرة . ليرة سورية عام ١٩٧١ في معامل ومزارع ومدارس ومطاحن ومؤسسات تموينية ..

واخذ التعاون الاقتصادي بين المعسكر الاشتراكي والجمهورية العربية السورية طابعا جديدا منذ انتخاب الرئيس القائد حافظ الاسد في الرابع عشر من اذار عام ١٩٧١ . وسجلت العلاقات السوفييتية السورية خلال السبعينات ذروة تطورها وتجسد هذا التعاون عمليا في المجال الاقتصادي في ميادين الزراعة والصناعة ، وقدم الاتحاد السوفييتي عام ١٩٧٦ مساعدات تقنية لتطوير الصناعة النفطية وتشييد خطوط السكك الحديدية وبناء مؤسسة غذائية .. وبفضل هذا التعاون اصبحت سورية اول بلد عربي بدأ باستخراج نفطه وتصديره دون اشراك الراسمال الاجنبي . وكانت اعمال الاستكشاف الجيولوجية التي قام بها خبراء سوريون ، وسوفييت قد كشفت عن وجود كميات كبيرة من النفط في سورية وازدادت عمليات استخراج النفط ومعالجته منذ عام ١٩٧٢ وارست تلك العمليات التنقيبية اسس البتروكيمياء في سوريا . وحققت اقامة المجموعة الكهرمائية على نهر الفرات — وهي اكبر منشأة في سوريا والثانية في الشرق الاوسط بعد السد العالي — استثمار موارد النهر لزيادة الري واستصلاح الاراضي ٦٠٠ الف هكتار من الاراضي البور ومضاعفة كمية الطاقة الكهربائية المنتجة في البلاد . كما ساهم استثمار طرق السكك الحديدية بين اللاذقية وحلب والقامشلي البالغ طولها — ٧٥٠ — كلم في الربط بين الشطر الزراعي الشمالي الشرقي في سوريا ومرافىء البحر المتوسط كما دشن في مدينة حمص مصنع الاسمدة الازوتية عام ١٩٧٦ . بمساعدة الاتحاد السوفييتي — وتشيكوسلوفاكيا .

ويساهم الاتحاد السوفييتي في تنفيذ مشاريع التنقيب الجيولوجي المائي والهيدرولوجي وفي انشاء مجمع كيميائي على اساس مكامن الملح الصخري او ملح المناجم وكان التعاون قد اقتصر على تقديم التجهيزات والمعدات اللازمة لبناء منظومات الري على مساحة ١٧ الف هكتار . وكانت محطة الفرات الكهرمائية قد اعطت عام ١٩٧٥ مقدار ٥٥ بالمئة من مجمل الطاقة الكهربائية المنتجة في سورية .

والى جانب مشروع سد الفرات العظيم الذي تم انجازه في عهد الرئيس القائد حافظ الاسد انتصبت مدينة الثورة احدث مدينة سورية يبلغ عدد سكانها ٤٠ الف نسمة معظمهم من الفلاحين والحرفيين والعمال . ولسد الفرات اهمية خاصة بالنسبة للزراعة في القطر فقد وفرت البحيرة المتكونة بجانب السد امكانية الري لاكثر من ٦٠٠ الف هيكتار من الاراضي مما ضاعف من مساحة الاراضي المروية في سورية .

وكانت صناعة استخراج النفط السوري قد وصلت عام ١٩٧٥ الى مستوى انتاج قدره — ١٠ — ملايين طن من النفط في السنة بذلك تكون سوريا اول قطر عربي حقق الشعار الذي طرحه وهو بترول العرب للعرب ويرمز هذا الشعار الى النضال المعادي للامبريالية والاستعمار ، كان بناء المجمع المائي على الفرات قد هيأ لتاهيل ١٠ الاف عامل يعملون في مؤسسات القطاع العام واصبحت مفاهيم ، مثل المباراة الاشتراكية وشهور الانتاج الطليعي حقيقة واقعة بالنسبة لهؤلاء العمال .

اضافة الى ذلك اضطرد التعاون التجاري بين حكومة الاتحاد السوفييتي وحكومة العربية السورية ونمت العلاقات بين الطرفين على اساس المساواة والمنافع المتبادلة فاشترى الاتحاد السوفييتي كميات من التبغ السوري والاقمشة النسيجية المصنوعة في سوريا .

اما تشيكوسلوفاكيا فقد زادت تعاونها التجاري والاقتصادي مع القطر العربي السوري خاصة بعد الباحثات التي جرت بين الرفيق المناضل الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية وبين هوساك غوستاف الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي في ٢٥ — ٥ — ١٩٧٩ وتم اثرها التوقيع على اتفاقية تعاون في المجال الصحي للسنوات ١٩٧٩ — ١٩٨١ وعلى اخرى ثقافية للمدة ذاتها ، وبروتوكول لتنفيذ التعاون العلمي والفني . اضافة الى اقامة عدة مشاريع انشائية هامة في القطر بمساعدة الخبراء التشيكيين كمعمل السكر الخام الذي يعطي طاقة انتاجية قدرها ٣ الاف طن يوميا من الشوندر و ٤٠٠ طن من السكر يوميا كما يعطي معمل حمض الليمون ، طاقة انتاجية سنوية قدرها ١٨٠٠ طن ومعمل للغزل طاقته الانتاجية السنوية قدرها ١٠٦٠٠ طنا من القطن ، واخر للنسيج طاقته الانتاجية ٢٠٠ مليون متر من القماش سنويا اما مصنع الادوات الصحية فطاقته الانتاجية تقدر بخمسة الاف طن سنويا

ومن الانجازات الهامة في حقل الصناعات النفطية مصفاة بانياس التي دشنت في ١٥ اب ١٩٧٩ ، وشيدت بالتعاون بين سوريا ورومانيا ومعمل السوبر فوسفات الثلاثي في حمص واخر في دير الزور ومعمل الاسمنت في الشيخ سعيد ومعمل الاسمنت في الرستن وقد تم انجاز تلك المشاريع خلال السبعينات . اما مصفاة مدينة بانياس فتبلغ قدرتها السنوية لمعالجة النفط ستة ملايين طن مما يعادل نصف الكمية التي تستخرج سنويا في سوريا ودام بناء المصفاة اربع سنوات اشترك في العمل فيها حوالي اربعة الاف عامل وفني ومهندس سوري وروماني .

وستقوم المصفاة بتكرير حوالي ستة ملايين طن من النفط الخام وتتالف من منشأة التكرير في ظروف فراغ مطلق تبلغ قدرتها مليونين وستمائة واربعمة وتسعين الف طن سنويا ومنشأة تكرير البنزين من الماء وتبلغ قدرتها ٨٣٥ الف طن سنويا ومنشأة اذابة المواد اللزجة ومنشاة انتاج الميروكس والبنزين والنفتا اضافة الى المنشآت المساعدة الثانوية كالمحطة الكهرحرارية التي ستلبي حاجيات المصفاة بانتاج البخار التكنولوجي والطاقة الكهربائية للمجمع .

وفي القرب من الرقة تم اعداد المساحات الاولى التي تبلغ عدة الاف هكتار لنظام الري والذي يشمل ٢٧ الف هكتار .

كذلك تطورت علاقات الصداقة المشتركة بين القطر العربي السوري وبلغاريا الشعبية بعد قيام الحركة التصحيحية المجيدة وتوسعت افاقها في كافة المجالات وكانت المهمات التي تطبقها الجمهورية العربية السورية تنفيذا لقرارات المؤتمر القطري الخامس والمؤتمر القومي الحادي عشر لحزب البعث العربي الاشتراكي في ميدان التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي قد زادت من التعاون الاقتصادي بين سورية والمعسكر الاشتراكي وقفز التعاون الاقتصادي بين سوريا وبلغاريا من — ٢ر١ — مليون دولار عام ١٩٥٦ الى — ١٣ — مليار.. عام ١٩٧٢ الى — ١٠٠ — مليون دولار عام ١٩٧٣ ، ويشمل هذا التعاون مجالات الصناعة الكيميائية والمعادن والخشب والسلع الغذائية واصلاح وترميم السدود الصغيرة ومعدات التبريد .

وزادت صادرات سورية الى بلغاريا من التبغ والحبوب ، والنفط وخامات الفوسفات و.. واقيم مصنع للعنب في حمص تبلغ قدرته الانتاجية مليون و ٢٠٠ الف طن سنويا عام ١٩٧٦ .

وساهمت المانيا الشرقية بتمويل محطات المحولات الكهربائية بغية كهربة الريف في سورية وعممت الانارة منذ قيام الحركة التصحيحية مختلف المناطق وشيد في قطرنا مصنع عام ١٩٧٦ لتصليح المحولات والاتربار الكهربائية لامثيل لها في الشرق الاوسط . واخذ البرنامج الاقتصادي للاعوام ١٩٧٦ — ١٩٨٠ بعين الاعتبار مسالة رفع انتاج الاسمنت السوري بمقدار خمسة اضعاف وستحتل مدينة طرطوس في المستقبل القريب مركز اكبر منطقة لانتاج الاسمنت في القطر السوري لعروضه في هذا الميدان وفي هذا العام سيتمكن القطر من الاستخدام الذاتي لـ ٧٥ بالمئة من محصول القطن مقابل ٢٠ بالمئة عام ١٩٧١ . وتستورد المانيا الشرقية وبشكل متزايد المنتوجات الصناعية التحويلية من القطر العربي السوري بالمقابل قامت المانيا الشرقية في بناء المطاحن في مختلف المحافظات على غرار مطحنة دمشق .

وعزز التقدم الذي احرزته الجمهورية العربية السورية بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي خاصة بعد حركة تشرين التصحيحية التي قادها الرفيق القائد حافظ الاسد رئيس الجمهورية ايمان الشعب العربي السوري واحترامه لقيادته ولحزبه ولم يستثن التعاون مع المعسكر الاشتراكي . هنغاريا الدولة الصديقة التي تقيم علاقات قديمة مع القطر العربي السوري زادت فعاليتها منذ عام ١٩٧٤ حين وقع البيان المشترك بين وفدي الدولتين الصديقتين . وشمل هذا التبادل التوقيع على اتفاق للتعاون السياحي بين سوريا وهنغاريا لتسهيل سفر السواح وتبادل الوفود وتبادل المعلومات المتعلقة بمكتسبات البلدين في الحقل السياسي والخاصة بالتدريب المهني والتعليم وتبادل الافلام القصيرة والنشرات والملصقات والمعارض وتوفير الخبراء لدراسة وتطوير المرافق السياحية والتعاون في حقل الدعاية . وكان قد وضع عام ١٩٧٣ برنامج تنفيذي للاتفاق الثقافي الذي وقع بين الجمهورية العربية السوري والجمهورية الشعبية الهنغارية عام ١٩٧٢ يشمل مجالات العلوم والتربية والتعليم العالي وارسل اخصائيون سوريون عام ١٩٧٣ الى هنغاريا للاطلاع على نظام التعليم الابتدائي والثانوي والمناهج المتبعة في التعليم العالي . واستقبل القطر السوري خبراء زراعيين لالقاء محاضرات في كليات الزراعة في سوريا ، وتم تبادل المطبوعات الثقافية والفنية وخاصة ادب الاطفال والافلام الوثائقية واقامة المعارض بين البلدين الشقيقين .



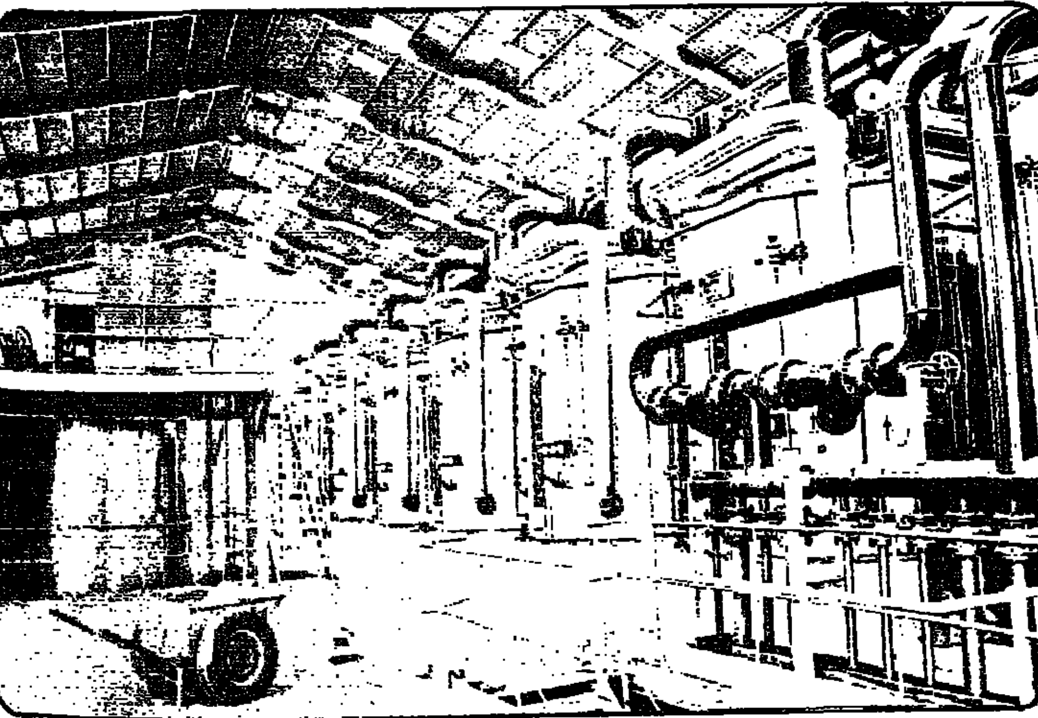


واحتلت يوغسلافيا مكانة لاتقل اهميه عن جاراتها في مجال التعاون والاتفاق مع الدول الصديقة خاصة وقد قامت العلاقات بين سوريا ويوغسلافيا على اساس مبادىء عدم الانحياز وروح التفاهم واخذت العلاقات الاقتصادية في المحادثات التي جرت بين الطرف العربي السوري والطرف اليوغسلافي مركزا خاصا .

وكانت الدورة الاولى التي عقدتها اللجنة المشتركة في ايار ١٩٧٥ قد اشارت بتوسيع التعاون في مجال الاستشارات النفطية والمتعلقة بالفوسفات السوري الذي تستورده يوغسلافيا اضافة الى تنفيذ مشاريع ري عشرة الاف هكتار في وادي الفرات .. وجاء تحقيق تلك المشاريع تلبية لمبادىء الحزب والثورة وتطبيقا عمليا للخطط الخمسية التي وضعتها نصب اعينها ثورة اذار منذ قيامها

ولقد اعطت حركة السادس عشر من تشرين التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد لجماهير شعبنا العربي تربة علمية وعملية ستبقى دليلا خالدا تهتدي به في مسيرتها النضالية نحو بناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد مؤكدة مالقد ذكره الرئيس القائد في خطابه ٨ — ٣ — ١٩٧٨ — ان التنمية بجوانبها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية حاجة وطنية ملحة يجب ان تستمر بحركة متسارعة ومتصاعدة في سعينا لبناء الدولة العصرية .

هدى انتيبا



الندوة الدولية العمالية في الجزائر
تعلن تأييدها لمواقف القطر العربي السوري
وتصديها لمؤامرة كامب ديفيد الخيانية

الجزائر – مراسل سانا – اعلنت امس الوفود العمالية المشاركة في الندوة الدولية لعمال النسيج والملابس والجلود لبلدان حوض البحر الابيض المتوسط عن تايدها ودعمها المطلقين للقطر العربي السوري بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد.

كما ايدت كافة القوى الوطنية والتقدمية في الوطن العربي في تصديها لمؤامرة كامب ديفيد الخيانية ولكل ما نتج عنها من تفرعات خيانية جاء ذلك في اللائحة السياسية للندوة الدولية التي انهت اعمالها امس بحضور وفود عمالية عن دول البحر المتوسط من ضمنها وفد القطر العربي السوري.

وجدد المشاركون في هذه الندوة الدولية تأييدهم ودعمهم لكفاح الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

رأي

الجماهير العربية عمق ثورة اذار

وسط اشد صور التآمر والعداء وفي خضم احداث وتطورات لم تشهد الساحة العربية ولا الدولية مثيلا لها من قبل، املتها اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة الخيانة بين النظام المصري والكيان الصهيوني بدعم وتشجيع واشنطن تمر الذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من اذار المجيدة، وفي وقت تشتد فيه حدة التآمر وتزداد شراسة الهجمة الاستعمارية ممثلة بتحالف كارتر بيغن السادات العدواني ضد المنطقة العربية عامة والقطر العربي السوري خاصة ينبثق فجر جديد ويتبلج صبح اخر من عمر الثورة، تستقبله جماهير شعبنا في هذا القطر ومعها جماهير الامة من المحيط الى الخليج وهي اشد اصرارا واكبر عزما وتصميما على مواصلة مسيرة النضال القومي التي تصدى لرفع رايتها وما زال هذا القطر بكبرياء ورجولة شرف وبخاصة بعد الحركة التصحيحية المباركة التي قادها الرئيس المناضل حافظ الاسد. مدللة على ايمانها الراسخ بان سورية الثورة هي معقد الرجاء، والخط الصدامي الرئيسي الرائد دوما وابدا عن كرامة الامة العربية ومستقبلها، والصخرة الصلبة التي تتحطم عليها جميع مؤامرات الاعداء..

ولان سورية كانت دائما وفي كل خطوة من خطواتها تمثل ضمير الامة العربية ووجدانها الحي، ولانها تجسد الرفض العربي وارادة الصمود العربي في وجه مخططات التآمر والخيانة والاستسلام فهي المستهدفة، ولانها كذلك فهي الاقوى والاقدر على مجابهة التحدي ايا كان مصدره وقوته، فعمقها الاستراتيجي جماهير الثورة في هذا القطر، وجماهير الوطن العربي باكمله وسندها الحق ودعم الاصدقاء..

● محمد علي بوظة

مباحثات كويتية ليبية

الكويت – مراسل سانا – استقبل السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء امس السيد حسن صالح المدير سفير الجماهيرية الليبية لدى الكويت.

وعلم ان البحث تناول نتائج اعمال اللجنة الوزارية المنبثقة عن المؤتمر الطارئ لمجلس جامعة الدول العربية الذي عقد في تونس مؤخرا.

العلاقات اليمنية السوفييتية

صنعاء – سانا – اجتمع الدكتور – حسن مكي – نائب رئيس الوزراء وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية مع سفير الاتحاد السوفييتي في صنعاء للمرة الثانية خلال اسبوع واحد.

وذكرت – واع – نقلا عن مصدر بوزارة الخارجية اليمنية ان الاجتماع تركز على بحث العلاقات الثنائية بين البلدين.

زايد وديستان يبحثان ازمة الشرق الاوسط

ابو ظبي – سانا – اجتمع الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان مرة ثانية صباح امس لمدة ساعتين

وتقول – اف ب – ان الاجتماع الذي تركز بشكل خاص حول ازمة الشرق الاوسط والعلاقة بين البلدين حضره رئيس وزراء دولة الامارات العربية المتحدة ووزيرا خارجية البلدين.

وقد صرح الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار امس ان دولة الامارات العربية ستكفل استقرار الامدادات النفطية الفرنسية.

وتقول – اف ب – ان ديستان لم يدل بتفصيلات حول هذه الامدادات.

الجموعة البرلمانية الفرنسية العربية
تؤيد قيام دولة فلسطينية مستقلة

باريس – سانا – اعربت المجموعة البرلمانية الفرنسية العربية هنا امس عن ارتياحها لمقترحات الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان بشان حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني.

وتقول – اف ب – ان النائب دانيال جولية رئيس مجموعة حزب التجمع من اجل الجمهورية اكد ان حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم يفترض ان يكون لهم الحق في اقامة دولة ذات سيادة.

واستطرد قائلا ان مبادرة الرئيس الفرنسي التي تاتي ضمن تصريحات سابقة تعد مرحلة جيدة وحاسمة على طريق السلام في هذه المنطقة من العالم والمهددة منذ امد بعيد.

محاكمة المجموعة التونسية التي هاجمت ((قفصة))

تونس – سانا – ذكر مصدر مطلع في العاصمة التونسية امس ان محكمة امن الدولة في تونس ستبدأ الاسبوع القادم في النظر بقضية المجموعة المسلحة التي هاجمت مدينة قفصة.

ونقلت – اف ب – عن المصدر قوله ان هذه المحكمة الاستثنائية ستحاكم اعضاء المجموعة الذين يحملون الجنسية التونسية وعددهم – ٥٠ – عضوا.

وقد وجهت الى هذه المجموعة رسميا تهمة المساس بامن الدولة ومحاولة الاطاحة بالنظام التونسي بالقوة.

ايران
الطلبة يسلمون الرهائن لمجلس الثورة
واللجنة الدولية توافق على البقاء في طهران

طهران – سانا – قرر الطلبة الاسلاميون الذين يحتجزون الرهائن في السفارة الامريكية بطهران تسليم هؤلاء الرهائن لمجلس الثورة الايرانية لرفع المسؤولية عنهم.

ونقلت – اف ب – عن بيان للطلبة اذيع من راديو طهران امس ان هذا القرار قد اتخذ لانه ينسب الينا اي للطلبة. اننا دولة داخل دولة.

وكان الرئيس ابو الحسن بني صدر قد قابل صباح امس الامام اية الله خميني غير انه لم يدع اي شيء بشان هذه المقابلة.

وذكر صادق قطب زادة وزير خارجية ايران امس ان اللجنة الدولية التي تحقق في جرائم الشاه المعزول الغت خططها لمغادرة طهران امس ووافقت على البقاء املا بالاجتماع برهائن السفارة الامريكية.

وقد رفضت اللجنة التعليق على التقارير التي ذكرت ان مجلس الثورة تولى مسؤولية مصير الرهائن.

برافدا: واشنطن تظهر مجددا عداءها للعرب وتايدها لتوسع ((اسرائيل))

موسكو – سانا – اكدت صحيفة البرافدا السوفييتية هنا امس ان واشنطن اظهرت مجددا بكل وضوح نفاقها وطابع سياستها الصريح في عدائها للعرب وموالاتها لاسرائيل.

ونقلت – تاس – عن الصحيفة قولها ان تظاهرة التضامن الامريكي مع الاقطار العربية في مجلس الامن انتهت بالفشل المشين.

واضافت ان الادارة الامريكية ما ان صوتت لصالح قرار مجلس الامن الذي يدين اسرائيل حتى تراجعت فورا.

وذكرت الصحيفة بان هذه ليست اول مرة تمنى فيها لعبة واشنطن المزدوجة بالفشل فهذا ماحدث ايضا حين حاولت الادارة الامريكية التزين بزي حامي الاسلام.

واضافت البرافدا ان السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية العربي السوري قد لاحظ ان الاوساط الامبريالية تفتعل ضجة للمتاجرة بحماية الاسلام من اجل قمع الحركة الثورية بين المسلمين.

وقالت البرافدا في ختام تعليقها ان النهج المزدوج لواشنطن التي تؤيد تماما نهج تل ابيب التوسعي يلاقي صدا حازما من الاقطار العربية.

صحة تيتو

بلغراد – سانا – لم يطرا اي تغيير على صحة الرئيس اليوغسلافي جوزيف تيتو امس.

وتقول – اف ب – نقلا عن النشرة الطبية التي اذيعت عن صحته انه لايزال يلقى العناية المكثفة اللازمة.

نيكاراغوا
مظاهرات شعبية معادية لأمريكا

ماناغوا – سانا – قام حوالي عشرين الف مواطن ساندينيني ولاول مرة منذ سقوط سوموزا بمظاهرة ضخمة امس الاول في شوارع ماناغوا احتجاجا ضد السياسة الامريكية والدور الذي تلعبه المخابرات الامريكية في نيكاراغوا.

وتقول – اف ب – ان هذه المظاهرة جاءت تلبية لنداء المنظمات النقابية حيث اجتمع المتظاهرون ورفعوا اللافتات والشعارات المعادية لامريكا وتوجهوا الى السفارة الامريكية التي شددت الحراسة عليها.

وتزامنت هذه المظاهرة في الوقت الذي قام فيه لورانس بيترولو السفير الامريكي في ماناغوا بتسليم رسالة الرئيس الامريكي الى المجلس العسكري والتي اكد فيها كارتر اعتزام الولايات المتحدة المساهمة في اعادة بناء الاقتصاد النيكاراغواي. وذلك على الرغم من تجميد لجنة الكونغرس المالية امس الاول لقرض بمبلغ خمسة وسبعين مليون دولار كان من المقرر ان يقدم الى نيكاراغوا.

وذكر موسى حسن احد اعضاء المجلس العسكري في نيكاراغوا بان الحظر على تقديم القرض للبلاد يرجع لتدخل المخابرات الامريكية مباشرة وقال ان البلاد ليست في حاجة ملحة لهذا القرض.

ومن جهة اخرى فقد قررت حكومة المكسيك تقديم قرض يبلغ ثلاثين مليون دولار لنيكاراغوا فيما اكدت فنزويلا اعتزامها مساعدة نيكاراغوا اقتصاديا.

رؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة في زيارة للكويت

الكويت – مراسل سانا – اجتمع السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي هنا امس مع عدد من رؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة الذين يزورون الكويت حاليا.

وذكر ان البحث خلال الاجتماع تناول اخر تطورات الوضع العربي الراهن وانعكاسات البيان الكويتي الفرنسي المشترك على القضية الفلسطينية وعلى الدول الاوربية الاخرى.

وقد اكد السيد عبد العزيز حسين خلال الاجتماع استمرار الكويت في دعم صمود الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة

ومما يذكر ان عددا من رؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة يقومون بزيارة للكويت حاليا ضمن جولة في اقطار الخليج العربي.

الصين تقترح استئناف المفاوضات مع هانوي

بكين – سانا – اقترحت الصين امس رسميا على فيتنام استئناف المفاوضات بين البلدين في النصف الثاني من هذا العام بعد ان توقفت في شهر كانون الاول من العام الماضي.

وذكرت – اف ب – ان هذا الاقتراح جاء في مذكرة بعثت بها وزارة الخارجية الصينية الى الحكومة الفيتنامية امس.

اطلاق سراح سفير النمسا في كولومبيا

بوغوتا – اف ب – سانا – اطلق الثوار من رجال حركة – م ١٩ – الذين يحتلون سفارة الدومينيكان في بوغوتا سراح – انغار كارلسيلزن – سفير النمسا في كولومبيا.

تحذير من الاعداد لانقلاب فاشي في بوليفيا

لاباز – اف ب – سانا – حذر اتحاد عمال بوليفيا في لاباز الشعب البوليفي من انقلاب فاشي يجري الاعداد له في البلاد.

وقد اصدر الاتحاد الذي يضم عمال المناجم والمستخدمين والمزارعين وثيقة اتهم فيها انصار رئيسي الجمهورية السابقين فيكتور باز استنسورو وهوجو بانزر سوارش بالاعداد له.

ومن جهة اخرى وبناء على مبادرة من قبل اتحاد عمال بوليفيا وقع الرئيسان السابقان هرنان سيليس سوازو ووالتر غيفارا ارز وزعماء اخرون للاحزاب السياسية التقدمية على وثيقة تعهدوا فيها بالدفاع عن "عملية الديمقراطية والانتخابية الراهنة.

محادثات بين موغابي والحاكم البريطاني حول انتقال السلطة

سالزبوري – سانا – اجرى روبرت موغابي رئيس وزراء زيمبابوي المنتخب امس محادثات مع الحاكم البريطاني اللورد سومز بشان مرحلة الانتقال الى دولة زيمبابوي المستقلة.

وذكرت – رويتر – ان موغابي وسومز كانا منشغلين باحاديث منفرقة قبل دخولهما المبنى الحكومي لاجراء المحادثات الرسمية بشأن دولة زيمبابوي الجديدة.

وكان موغابي قد صرح بعد فوزه انه سيشكل حكومة ائتلاف تضم البيض.

كارتر يحرم افغانستان من افضلية التعامل تجاريا

واشنطن – سانا – قرر الرئيس الامريكي – جيمي كارتر امس الاول حرمان افغانستان من الاستفادة من بنود الافضلية في علاقاتها التجارية مع الولايات المتحدة الامريكية

ونقلت – اف ب – عن الرئيس كارتر قوله انه يعتزم قبول خمس دول هي – الاكوادور – اندونيسيا واوغندا – وفنزويلا – وزيمبابوي – ضمن مجموعة الدول النامية المستفيدة من المزايا المسموح لها في اطار النظام التفضيلي الشامل.

مساعدات امريكية عسكرية واقتصادية لتونس

واشنطن – سانا – وافق الكونغرس الامريكي اول امس على قرار يؤيد تقديم مساعدة اقتصادية وعسكرية مناسبة لتونس.

وتقول – اف ب – ان القرار الذي ايده – ٣٨٩ – صوتا مقابل – ٧ – ذكر ان المحاولات الاخيرة لتعريض استقرار تونس للخطر تمثل تهديدا خطيرا لا من الولايات المتحدة وجميع دول حلف شمال الاطلسي ومنطقة البحر المتوسط.

مع الجماهير

يشرف عليها: غازي جبرية

في ذكرى الثورة

في الثامن من آذار انطلقت كتائب البعث لتثار للوحدة المغدورة .. وتدك حصنا من حصون الانفصال والرجعية .. وتبدع فعلا ثوريا .

فتحلقت الجماهير حول حزبها لترسي اسس دولة الوحدة والحرية والاشتراكية وتقضي على مظاهر الاستغلال ، وتجعل من هذا القطر قلعة العروبة عطاء وبذلا وصمودا .

في الثامن من اذار بداية التاريخ العربي الذي سقطت دونه مفاهيم متآكلة ونمت على عتباته مفاهيم الثورة والتغيير والوحدة وغدت ساحته ترفد الثورة العربية بزخم عطائهـا غنى وثراء .

منذ ذلك الزمن دخلت جماهيرنا عصر الثورة وانطلقت لتبني المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

وعلى مسار هذه الثورة المتجددة دوما تألقت الانتصارات والانجازات معالم اصيلة وراسخة في التاريخ العربي المعاصر .

امتدادا لثورة الثامن من آذار ، وتجديدا لقيمها ومفاهيمها كانت حركة التصحيح بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب .

انطلاقة ثورية متجددة ، متسلحة بفكر الحزب وابداع مناضليه . ترسم المسار الثوري الصحيح وتقضي على عوائق التقدم .

ثورة اذار ثورة الوحدة . والوحدة ثورة ومن هنا كانت الوحدة في اعماق الثورة ضميرا زاهيا ، ووجدانا صافيا ، ولهبا قدسيا مستقرا . يبدع مجد الامة ويجلو التاريخ العريق ويغرسه في النفوس تواصلا مع الحضارة المتألقة التي ارستها الثورة على كل صعيد قائمة في حياة الجماهير .

في ذكرى الثورة نتذكر قولة القائد : الجميع في هذا القطر يعيشون تمثل ذلك فكرا وممارسة ، ايمانا عميقا بفكر حزبنا .. بالوحدة خلاصا قوميا وبالحرية مناخا للانعتاق والابداع . وبالاشتراكية طريقا للحرية ومضمونا للوحدة وانتصارا للانسان العربي .

ذلك وسام لنا نحمله بشرف وامانة ونمارسه فعلا ثوريا في صناعة الاجيال . فمدارسنا ومعاهدنا وجامعاتنا وبساتين ثورتنا وكروم امتنا ، نحرثها ونرعاها ، ونجني منها الحصاد .

لقد كبرت الثورة في نفوسنا . وفي كل عام تكبر اكثر فاكثر ثقة وتفاؤلا وانجازات تغمر الوطن وتعلي بنيانه . وترفع راية كرامته عاليا وتفضح كل مظاهر الزيف والاستسلام والانهزام وترفع جدار الصمود الى الاعلى في وجه هجمة الاعداء والتمسك بالارض والانسان والحقوق .

قمة عطائها تتجلى في مواقف العز لقائد الثورة وابداعه المبادرات الوحدوية تحقيقا للذات القومية وتحديا نضاليا للردة والخيانة والاغتصاب للحزب وللقائد من الجماهير الكادحة في هذا القطر الصامد وفي ذكرى الثورة التهنئة من القلب والتقدير العميق والاعتزاز الفخور . والعهد القاطع بممارسة الثورة فعلا نضاليا اصيلا نابعا من الوجدان ، ومتابعة مسيرتها الظافرة بهداية القائد العربي المناضل الرفيق حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي وحتى تتحقق اهداف ثورتنا وحزبنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

● عبد الرحمن محمد عبد الرحمن

خواطر لم تتقاعد بعد !!

ان يقول انسان — لا — مختارا مرات متعددة وبمناسبات مختلفة دون ان يكون لها استجابة وتحقيق ثم لينقضها مرغما وقد آن لها ان تتحقق فهذا انسان نسي ما قاله ولم يعي ما يقوله بالاضافة ان قوله لم يكن خارجا من مخموده وسريرته

نعم : حق لك ان ترتاح بعد التعب فهل يفهم المرء ان معنى الراحة هو الجمود والتوقف عن الحركة .

نعم : حق لك ان تهدأ بعد القلق والصخب فهل يعني هذا ان النفس تستكين الى النوم والسكون .

ان انسانا ذا مبدأ ليصعب عليه جدا تحقيق الامر مضطرا لا مختارا وقد سنحت له فرصة الاختيار فلم يبادرها بارادته وبعد ان تمشت معه وتحققت في وقت متأخر لم يهلل لها ولم يستبشر .

عرفت انسانا مسؤولا كان على درجة عظيمة من الذكاء ، لقد انتهت خدمته بنهاية السن القانونية فهل يتذكر ان وقته كان لم يتسع لمقابلة مراجع والاصغاء لحديثه بالرغم انه يدور في موضوع جلل وذات اهمية .

وعرفت اخر عاد الى ما كان عليه في اثناء خدمته يخرج من العمل ليقضي ساعات فراغه في المقهى يلعب الورق . وثالث قد توقف لسانه عن الكلام بصوت عال كما كان من قبل وقضى اوقاته كما لم يعهد له من قبل — متسمرا على كرسيه ليس له الا ان ينظر او يسمع .

ان الراحة ليست في الوقوف فاغتنم نعمة الحرية لتذهب متى تشاء والى اين وكيف !!

واذا كنت تشاهد في عملك المجموعة من الموظفين الذين فرض عليك ان تعاملهم ، فاغتنم نعمة المشاهدة لعشرات من الاشخاص الذين صورهم التاريخ بعبقريتهم وبطولاتهم فكانت صورهم اكثر جاذبية وجمالا ، واذا كنت تستمع في عملك الى ما تحب وما لاتحب من القول والكلام فاغتنم نعمة الاستماع الى انواع متنوعة من اطايب الكلام واجوده مما جادت به الالسن والقرائح لتصبه ادبا وبلاغة وعلما وتجربة وفنا . واخيرا اذا كنت تدعي ان عملك لا يليق بمقامك فجد بعملك الذاتي الذي نبتدعه من ذاتك لتجود به على الاخرين وتنعم به نظرهم وعقولهم .

ان انسانا ليمكنه ان يعرض اذا خامره الشك في نفسه انه مريض وان انسانا ليمكنه ان يهرم اذا خامره الشك انه هرم ولكن العجب ان الهرم والمرض جاءا من اعتبارات ومفاهيم وضعها له المجتمع وسنها في نظامه فمن هذه الاعتبارات مدلول السن ومدلول الاعفاء من العمل ومدلول التسمية لهذا الانسان — لقد بلغت السن القانوني ، ستنتهي خدمتك . ولقد تأتي التسمية بالضخم من ذلك تحت كلمة متقاعد » .

● محمد الحسامي — حمص

الاشد حلكا والاكثر سوادا

١٨-٢-١٢٢٩ : يوم اسود في التاريخ العربي هذا اليوم وقع فيه حاكم مصر والملكة الصليبية اتفاق سلام تنازل فيه باعادة القدس الى الصليبيين مقابل ان تظل في ايدي المسلمين منطقة المعابد والمساجد .

وسرعان ماثار القائد صلاح الدين ، وحرر القدس بكاملها والغى ذلك الاتفاق بحد السيف واعاد الحق العربي الى نصابه وبقوله المأثور — ليس عندي الا السيف .

١٨-٢-١٩٨٠ : الاشد حلكة والاكثر سوادا هذا اليوم المشؤوم الذي اختاره المدعو انور السادات حاكم مصر والمعروف بابي رغال الثاني باعطائه دولة اسرائيل احدث واجمل بناء في القاهرة ليكون مقرا لما يسمى بالسفارة الاسرائيلية .

ولم يرفع العلم الاسرائيلي خفاقا فوق القاهرة رغم انف العرب قاطبة وعلى مختلف اديانهم ومذاهبهم فرصة لم تسنح لاسرائيل منذ عهد اسحق بن ابراهيم وحتى اليوم .

اخبروا ذلك المجنون المخرف عن اجيته الثائرة والتي لن تدوم طويلا ان العرب في كل مكان سيحاربون هذا الاتفاق وحتى يزول .

ولقد قال اسد العرب للمفاوضين في هذا الصدد وفي حينه قل لاطراف كامب ديفد ومن لف لفهم :

ليس لهم عندي الا الحرب .

ان فلسطين عربية وستبقى عربية ولو اطبقت عليها شعوب الارض .

● عبد اللطيف قاشوش

اعداء الاسلام المتظاهرون بغيرتهم عليه !

طبلت وزمرت الدول الغربية وبعض الدول العربية لتدخل روسيا بافغانستان وخاصة اميركا التي اقامت الدنيا واقعدتها وهي تنادي بالويل والثبور وعظائم الامور وملأت اذاننا الاذاعات والاجتماعات والمحادثات والمؤتمرات التي عقدها رؤساء الدول ووزراء خارجيتها منددة جميعها بالتدخل . واصدرت القرارات على هواها وملأت اصداؤها الكون بالتنديد على روسيا وجعلوها دولة استعمارية وضخمت القضية حتى قيل انها غزت دولة اسلامية هي افغانستان وقامت باستفزاز وتحريض الدول الاسلامية للتنديد بهذا التدخل وهكذا فان كارتر يتظاهر بمودة جامحة للمسلمين وان قلبه يكاد يتقطر حزنا على هذه الدولة الاسلامية وينادي (هلموا ايها الاسلام للتنديد بروسيا ومقاطعتها ومحاربتها سياسيا واقتصاديا حتى تسحب جيشها من افغانستان الاسلامية) فهل هذه النداءات والمناشدات حبا بالاسلام ورحمة بالمسلمين .

واني اتساءل فهل من مجيب ؟ لماذا اقدمت اميركا على غزو فلسطين الاسلامية بواسطة ربيبتها اسرائيل اذا كانت تحب المسلمين — كما يزعم كارتر ؟ ولماذا لم تطلب اميركا من اسرائيل الانسحاب من فلسطين منذ احتلالها عام ١٩٤٨ وحتى الان ولماذا يدافع كارتر ؟ ولماذا لم تطلب اميركا من السلاح والعتاد لتثبيت احتلالها لدولة اسلامية ؟ ولماذا يخالف قرارات الامم المتحدة ويستعمل حق الفيتو لنقض كل قرار يمس باسرائيل ؟ ولماذا ... ولماذا .. كل هذه الاضاليل لن تجد مرتعا خصبا في عقول العرب وان هي الا مخططات عدوانية ضد الاسلام نعرفها دوما ولابد من اكتشافها دوما .

● احمد علوش — جبلة

اعلانات

اعلان طلب استدراج عروض للمرة الاولى خارجي —٢— ٨٠—

استنادا الى المرسوم التنظيمي رقم ١١٨٥ — ت — المتعلق بنظام العقود :

تعلن الشركة العامة لصناعة المحركات الكهربائية باللاذقية عن استدراج عروض خارجي لتقديم —٦٠...١٦٠ — مائة وستون الف من الرولمان نموذج —٢٠٢كــ مغلف من الجانبين

— التأمينات الاولية بواقع ٣ ٪ والنهائية ٥٪ توضع في صندوق الشركة او بموجب كفالة مصرفية مقبولة لدى مصرف سوري ترفق مع العرض حتما .

— غرامة التأخير ٠١٪ واحد بالالف عن كل يوم تأخير .

— مدة ارتباط العارض بعرضه ستون يوما .

— اخر موعد لقبول الطلبات نهاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين تاريخ ٢١— ٤— ١٩٨٠ .

— تفض العروض خلال عشرة ايام من تاريخ انتهاء الاعلان .

— يتعهد المورد بعدم التعامل مع اسرائيل وليس له اية علاقة معها .

— الاسعار سي اند اف اللاذقية .

— يوضع العرض الفني في مغلف والمالي في مغلف ثان ويوضع المغلفان في مغلف ثالث يكتب عليه موضوع العرض واسم الشركة العارضة .

— الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة بعد فض العروض هي اسعار نهائية لايمكن كسرها .

— كل عرض لايتضمن الكفالة المالية المطلوبة يعتبر مرفوضا .

— سيهمل كل عرض لايتضمن الشروط المذكورة اعلاه .

— تطلب المواصفات الفنية من الادارة على العنوان التالي :

اللاذقية — سوريا — ص ب ١٩١

العنوان البرقي : موتورز — اللاذقية

اللاذقية في ٢٢— ١— ١٩٨٠

المدير العام

المهندس علي شما

٢٥٨٦

اعلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعت يسرى بنت امين الجراقي فقدان سند التمليك لحصتها من العقار رقم ٨٧٥ — ٢٢ منطقة شاغور — جواني قصاد وطلبت اعطاءها بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق

— ٢٧٢٧ —

اعلان استدراج عروض اسعار

لتوريد ٥٠ طن اسيد ابيض فالكواحد تقبل العروض حتى نهاية دوام ١٢/ ٣— ١٩٨٠

نظرا للسرعة الكلية

تعلن شركة صناعة الزيوت والصابون العربية بدمشق عن رغبتها باستدراج عروض اسعار محلية لكمية ٥٠ طن اسيد ابيض فالك واحد تقدم المواصفات او المسطرة من قبل العارض .

التأمينات الاولية ٥٪ من قيمة العرض والنهائية ١٠٪ من قيمة التثبيت

يهمل كل عرض يرد بعد التاريخ المذكور اعلاه كما يهمل كل عرض لا يحوي على التأمين المطلوب تعقد لجنة المناقصة جلستها يوم السبت الموافق الخامس عشر من شهر اذار لعام الف وتسعماية وثمانون .

يعتبر المرسوم التنظيمي رقم ١٩٠ لعام ٧٤ هو المرجع في الاجراءات الواجب مراعاتها عند تنفيذ هذه المناقصة .

المدير العام — رئيس اللجنة الادارية

د . المهندس عبد المجيد دقاق

٢٨٠٠

اعلان مناقصة

تعلن محافظة مدينة دمشق عن رغبتها باجراء مناقصة لتقديم ما تحتاجه من الخزائن الحديدية لزوم مشالح المسبح البلدي على ان تكون كل خزانة مؤلفة من طابقين طول كل طابق ٩٠ سم وعرضه ٤٠ سم وعمقه ٤٢ سم ووفق المواصفات الواردة في دفتر الشروط الخاصة ، وذلك في مكتب لجنة المناقصات في مبنى المحافظة في الساعة العاشرة من يوم ٢٠— ٣— ١٩٨٠ ، وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم ٢٩— ٢— ١٩٨٠ مرفقة بالاوراق الثبوتية والتأمين الاولي بمبلغ ١٠٠٠— ل . س الف ليرة سورية .

وحددت التأمينات النهائية بنسبة عشرة بالمائة من قيمة الاحالة ومدة الانجاز هي شهر من تاريخ اليوم التالي لتبليغ امر المباشرة وغرامة التأخير واحد بالالف من القيمة الاجمالية للتعهد .

يمكن مراجعة دائرة العقود بالمحافظة للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة

محافظ مدينة دمشق

محمد السيوفي

٢٧٩٥

اعلان

صادر عن امانة السجل العقاري بدرعا

ادعى محسن بجبوج بن موسى فقدان سند تمليكه بحصته من العقار رقم — ٨٨٢٥ من منطقة درعا وطلب اعطاءه بدلا عن ضائع عنه فمن له اعتراض فليراجع امانة السجل العقاري بدرعا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

— ٢٧٠٠ —

اعلان

انذار موجه بواسطة الصحف اليومية

الى السيد محمد خير خطاب

بمعاك منقطع عن عملك في فرع حمص في الشركة اعتبارا من تاريخ ٢٧ — ١٠ — ١٩٧٩ بدون الترخيص وسبب مشروع .

يطلب منك الالتحاق بعملك خلال خمسة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان تحت طائلة اعتبارك بحكم المستقيل وملاحقتك قضائيا .

٣ — ٢ — ١٩٨٠ م

دمشق في ٣ — ٢ — ١٩٨٠ م

المدير العام

محمد نديم بدلة

— ٢٧٨٦ —

اعلان عن مناقصة بالانتقاء

ان رئيس لجنة مناقصات المديرية العامة للارصاد الجوية — يعلن عن حاجة وزارة الدفاع — المديرية العامة للارصاد الجوية الى — ٨٠٠٠ — بكرة ورق للالات الطابعة و — ٢٠٠٠ — شريط الة كاتبة وذلك بموجب عقد داخلي عن طريق مناقصة بالانتقاء .

— تقبل العروض الفنية حتى الساعة الرابعة عشر من يوم الاثنين الواقع في ٣١ — ٣ — ١٩٨٠ .

— تقبل العروض المالية حتى الساعة الرابعة عشرة من يوم الاربعاء الواقع في ١٦ — ٤ — ١٩٨٠ .

— تعقد جلسة فض العروض في تمام الساعة العاشرة من يوم السبت الواقع في ١٩ — ٤ — ١٩٨٠ في مكتب رئيس لجنة المناقصات في مقر المديرية العامة للارصاد الجوية .

— تنظم العروض وتقدم ضمن ظرف مختوم بالشمع الاحمر الى ديوان المديرية العامة للارصاد الجوية ويراعى في تنظيمها احكام المواد رقم ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ من القرار الوزاري رقم ٦٣٠ تاريخ ١٥ — ٥ — ٩٥٤ وتعتبر الاسعار الافرادية والاجمالية الواردة في العروض نهائية ولا يجوز كسرها او تعديلها .

— يجب ان يكون العارض مسجلا في لائحة متعهدي وزارة الدفاع لعام ١٩٨٠ ومن اية فئة .

— يمكن الاطلاع او الحصول على دفتري الشروط الفنية والخاصة من قبل فرع العقود لدى المديرية مجانا .

— يمكن للعارض ان يتقدم بعرض يتضمن احدى المادتين المطلوبتين او بكلتاهما .

رياض ديب

رئيس لجنة المناقصات

— ٢٧٤٠ —

اعلان رقم ٨

بالنظر لضرورة تحسين الوضع الكهربائي واجراء بعض اعمال الصيانة ستضطر مديرية كهرباء المنطقة الجنوبية الى قطع التيار الكهربائي عن المناطق التالية وبالتواريخ المبينة وذلك من الساعة ٨ صباحا وحتى الساعة الرابعة عشرة بعد الظهر .

١٠ — ٢ — ١٩٨٠ صوامع التفصيل والخياطة — شركة الشرق للالبسة الداخلية — مدخل كتيبة ٢٠٠ .

١١ — ٢ — ١٩٨٠ مطار رقم ١

١٢ — ٢ — ١٩٨٠ الصناعات الحديثة — جلاد — كسواني — البان جيري وحلبي — شيخ الارض — دويلعة الملك — دعدوش — عبيد — الالبسة — النقوشي .

١٤ — ٢ — ١٩٨٠ اموين — جامعة — غرب ابو رمانة — مالكي — غرب المالكي — مهاجرين — خورشيد — مضخة الفيجة — خورشيد .

١٥ — ٢ — ١٩٨٠ طبالة — قزاز بيلا — ست — نجها — طريق المليحة كوكسروة — مليحة — نايلون .

١٦ — ٢ — ١٩٨٠ باب شرقي — حنانيا — حارة الزيتون — مخيم نازحين جرمانا — طباله — جرمانا — ايتوني .

١٧ — ٢ — ١٩٨٠ باب توما — شاغور — طالع الفضة — عصرونية — سليمانية — سيدي عامود — خضيرية — المنطقة الصناعية .

١٨ — ٢ — ١٩٨٠ الفرن الالي بلوما — عنتر — التوميتال —

١٩ — ٢ — ١٩٨٠ مدارس الشرطة — تروبيكانا — اكراد تل — نقشبندي — مشفى ابن النفيس .

٢٠ — ٢ — ١٩٨٠ جامع عثمان — عدوى — السفارة الروسية — شرق ركن الدين .

٢١ — ٢ — ١٩٨٠ مقاتل — دبلغات عين ترما — حزة — كفربطنا — جسرين — سقبا .

٢٢ — ٢ — ١٩٨٠ كيكية — جامع النصر — سعدون — شيخ خالد — جوكو الزبكية — قزازين — عاصم .

٢٤ — ٢ — ١٩٨٠ شرق ركن الدين

٢٥ — ٢ — ١٩٨٠ الاسكان العسكري بعسدرا .

٢٦ — ٢ — ١٩٨٠ ابن النفيس — مساكن برزة — القسم الشمالي .

٣٠ — ٢ — ١٩٨٠ تكية — صاروخية مصانا — بقين .

٣١ — ٢ — ١٩٨٠ نبع بردى — زبداني — بلودان .

مدير كهرباء المنطقة الجنوبية

المهندس ماجد دقاق

٢٨٢٧

اعلان طلب عروض اسعار

تعلن المديرية العامة لمعرض دمشق الدولي عن طلب عروض اسعار بالظرف المختوم لاستيراد بعض المواد والقطع التبديلية الكهربائية وفقا لما يلي :

— مدة التسليم : خلال مدة لاتتجاوز ثلاثة اشهر — سيف المنطقة الحرة بدمشق اعتبارا من تاريخ وصول الاعتماد المستندي الى المستفيد او تاريخ ٢٠— ٧— ١٩٨٠ على ابعد تقديريهما اقرب .

— التأمينات الاولية والنهائية : ١٠٪ من قيمة العرض

— غرامات التأخير : ١٠٪ واحد بالالف من قيمة العقد عن كل يوم تأخير .

— تعتبر الاسعار المقدمة نهائية ولا يجوز كسرها .

— ارتباط العارض بالعرض لمدة — ٦٠— يوما من تاريخ انتهاء المدة المحددة لتقديم العروض .

— ارتباط المتعهد المرشح — الذي تختار عرضه لجنة المناقصة — لمدة — ٥٠— خمسين يوما من تاريخ الجلسة التي تم فيها البت بالعروض نهائيا وسمي فيها المتعهد المرشح .

— على العارض ان يكون منتجا للمواد المطلوب تقديمها ، او موزعا معتمدا من المنتج اصولا ، او وكيلا بموجب وكالة مستقرة على ان لا يكون الوكيل مشمولا بالحالات المنوه عنها بدفتر الشروط الخاصة .

— لاتقبل العروض المقدمة من الوسطاء ومهما كانت تسميتهم عملا بالمرسوم التشريعي رقم — ١٠ — لعام ١٩٧٩ .

— يلتزم المتعهد بتسديد الضرائب والرسوم المترتبة عليه قانونا الناجمة عن تنفيذ العقد ولا تقبل العروض التي تحفظ في مجال ذلك .

— تقبل العروض وتسجل في ديوان المديرية العامة للمعرض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين الواقع في ٢١— ٢— ١٩٨٠ ويجري فض العروض في الساعة الثانية عشرة من اليوم التالي بمبنى المديرية العامة للمعرض .

— يمكن للراغبين الحصول على الاضبارة الفنية من مديرية الشؤون الفنية مجانا — .

دمشق في ١٨— ٤— ١٤٠٠ هـ

٥— ٢— ١٩٨٠ م

المدير العام

لمعرض دمشق الدولي

ناظم حافظ

٢٨٢١

اعلان بمثابة اخطار

صادر عن المحكمة الصلحية المدنية بطرطوس

رقم الدعوى : ١٧٤ لعام ١٩٨٠

المدعي محمود احمد حمود . كرم . بيرم .

المدعى عليهما : فؤاد ورفيق ولدي بركات سعود . المجهولين محل الاقامة .

نوع الدعوى : تثبيت بيع نصف المقسم رقم ٨٦ — ٢ والذي يحمل حاليا الرقم ٢٢٥ من منطقة مجدلون البحر العقارية .

موعد المحاكمة : يوم الاربعاء ٢٦ اذار ١٩٨٠ الساعة ٩ صباحا .

بما انه جرى تبليغكما بالصحف ولم تحضرا او ترسلا وكيلا . لذا اقتضى اخطاركما حتى اذا لم تحضرا او ترسلا وكيلا قانونيا يعتبر الحكم الذي سيصدر بحقكما غيابيا بمثابة الوجاهي وتجري بحقكما المعاملات القانونية اصولا .

قاضي صلح المدني بطرطوس

فؤاد خضور

— ٢٨١١ —

اعلان بمثابة تبليغ

المدعية — صبحية شعبان وكيلها المحامي سليمان كشكش .

المدعى عليه : حسين الاحمد من سكان دمشق — والمجهول محل الاقامة حاليا .

موضوع الدعوى — تفريق لعلة الشقاق .

رقم الدعوى ٢/٨٩١ لعام ١٩٨٠

موعد الجلسة — يوم الاربعاء في ٢٦ — ٣ — ١٩٨٠ .

تقرر بتاريخ ٢٤ — ٢ — ١٩٨٠ تبليغك مذكرة الدعوة بالصحف المحلية لجهالة محل اقامتك ولزوم حضورك الى المحكمة الشرعية الثانية بدمشق بالموعد المذكور واذا لم تحضر او ترسل وكيلا قانونيا عنك ستجري بحقك الاجراءات القانونية .

القاضي الشرعي بدمشق

— ٢٨٠٢ —

اعلان تمديد مسابقة

بناء على موافقة السيد رئيس مجلس الوزراء رقم ١١٧٩٩٠ تاريخ ١٧-١٢-١٣٩٩ هـ و ٧-١١-١٩٧٩ م تعلن الوكالة العربية السورية للانباء عن تمديد المسابقة المعلن عنها بتاريخ ٢-١٢-١٩٧٩ لعناصر (ذكور واناث) من الاختصاصات التالية :

الاختصاص	الشهادة المطلوبة	موعد الاختبار
١ — مترجم لغة انكليزية — لغة فرنسية	شهادة جامعية او خبرة معترف بها	١٢-٣-١٩٨٠
٢ — محرر رئيسي — مندوب رئيسي	شهادة جامعية — او شهادة معهد الاعداد الاعلامي	١٢-٣-١٩٨٠
٣ — منشد	شهادة ثانوية عامة	١٢-٣-١٩٨٠
٤ — عامل فني	شهادة الدراسة الثانوية العامة او الصناعية او الاعدادية او الابتدائية مع خبرة	١٢-٣-١٩٨٠
٥ — سائق	شهادة الدراسة الابتدائية مع شهادة سوق عمومية او خصوصية مضى عليها اكثر من عامين	١٢-٣-١٩٨٠
٦ — ضارب الة كاتبة مساعد وتليرتر	شهادة الدراسة الاعدادية او الابتدائية مع خبرة	١٢-٣-١٩٨٠
٧ — مأمور هاتف	شهادة الدراسة الابتدائية مع خبرة	١٢-٣-١٩٨٠
٨ — عامل نسخ	شهادة الدراسة الاعدادية او الابتدائية	١٢-٣-١٩٨٠
٩ — اذن	شهادة الدراسة الابتدائية	١٢-٣-١٩٨٠
١٠ — حارس	شهادة الدراسة الابتدائية	١٢-٣-١٩٨٠
١١ — مصور	شهادة الدراسة الثانوية او الاعدادية او الابتدائية	١٢-٣-١٩٨٠

وذلك وفقا للشروط التالية :

١ — ان يكون المرشح قد ادى الخدمة الالزامية او اعفي منها لاسباب غير صحية .

٢ — ان تتوفر الشروط المنصوص عنها في نظام الوكالة ويمكن مراجعة مديرية الشؤون الادارية للاطلاع عليها .

٣ — يخضع المتسابق لاختبار ثقافي وفني في المواعيد المحددة اعلاه .

٤ — يتم التعيين وفق حاجة الوكالة من بين الناجحين بترتيب الدرجات وبالحد الادنى للراتب المعمول به في نظام الوكالة .

٥ — تقدم الطلبات الى ديوان الوكالة الكائن في دمشق — مزرعة — جانب وزارة المالية خلال اوقات الدوام الرسمي وحتى غاية ١١-٣-١٩٨٠ ويكتفى بتقديم طلب خطي يحصل عليه المتسابق من ديوان الوكالة مع صورة عن الشهادة والخبرة المطلوبة اضافة الى نشرة استعلامات وتستكمل بقية الاوراق الثبوتية عند التعيين .

دمشق في ١ — ١٤٠٠ هـ و ... — ١٩٨٠ م

المدير العام

للوكالة العربية السورية للانباء

د . صابر فلحوط

— ٢٣٨٢ —

اعلان رقم — ٣ — طلب عروض لخدمات استشارية تتعلق بتنفيذ مستودعين مبردين للبطاطا في سورية بالنظر للسرعة الكلية

تعتزم الشركة العامة للخضار والفواكه بتنفيذ مستودعين مبردين للبطاطا في سورية كل منه — ٧٥٠٠ — طن تمويل جزء من هذا التنفيذ بواسطة قرض الماني عن طريق مصرف كريدت انشتالت .

ولهذا الغرض فانها تعلن عن حاجتها الى مهندس مشاور لتنفيذ ما يلي حسب احكام الاتفاقية :

— تخطيط تنفيذ تمويل المشروع .

— تحضير وثائق المناقصة .

— تقديم المشورة المتعلقة بمنح عقود البضائع والخدمات .

— الاشراف على اعمال البناء والوضع في التشغيل .

— اصدار شهادات القبول .

المؤهلات المطلوبة بالعارضين :

— يجب ان يكون متخصصا بشكل كامل في هذا النوع من العمل المطلوب

— يجب ان يتمتع بخبرة عالية وسبق له العمل في تصاميم مشابهة والاشراف على تنفيذ مستودعات بطاطا مبردة مشابهة .

يجب ان يكون مستقلا وليس له علاقة مباشرة او غير مباشرة في النشاطات التجارية والتصنيعية والتعاقدية .

— فمن يجد بنفسه الكفاءة والقدرة للقيام بهذه المتطلبات ان يتقدم بطلب الى الشركة العامة للخضار والفواكه دمشق — سورية — ص ب ٥٦٠٣

او بواسطة البريد المسجل الى العنوان المذكور اعلاه وذلك حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الخميس الموافق ٣ — ٤ — ١٩٨٠ .

واي طلب يرد بعد التاريخ المذكور اعلاه يهمل يطلب مع تسجيل الطلب تقديم مايلي :

— وثائق تثبيت المؤهلات المطلوبة بالعارض كما هو مذكور اعلاه .

— معلومات حول القدرة والخبرة في هذا المجال .

— معلومات عن الجهاز العامل لديه مؤهلاتهم — خبراتهم وخاصة مايتعلق بالمجال المطلوب .

— معلومات عن المشاريع المشابهة التي قام بدراستها والاشراف عليها سابقا مع اسم وعنوان تلك المشاريع

— تصريح يثبت بان ليس للعارض فرع في اسرائيل وان ليس له اي علاقة مباشرة او غير مباشرة باسرائيل وان يصرح بانه لن يزود اسرائيل بمواد تسهم بمجهودها الحربي والاقتصادي .

دمشق في ٤ — ٤ — ١٤٠٠ هـ الموافق في ٢ — ٢ — ١٩٨٠ م .

المدير العام

للشركة العامة للخضار والفواكه

موفق كيال

— ٢٥١٨ —

Announcement No. / 3 / for registration followed by restricted bidding to offer consultancy services concerningthe excution of two potata cold stores in Syria

Scope: *Becuase of the full urgent:*

The general company for fruits and vegetables (gcf) intends to implement two potato cold stores in Syria. Each one has a capacity of 7500 metric tons. This implementation is partly financed by a German loan through Kreditantalt fur weideraufbau.

For this purpose, it is caled for a consulting engineer to carry out the followings, respecting the loan provisions:

— Planning the excution and the financing of the project.

— *Preperation of tender documents.*

— Offering advisory services in connection with the award of contracts for goods and services.

— Supervision construction and the putting of operation.

— Issuing the certificates of acceptance.

REQUIRED QUALIFICATIONS OF THE BIDDER :

BIDDER:

— Shall be fully specialized in this type of required work.

— Shall have an excellante experience and have already elaborated similar designs and supervised the implementation of simelar potato cold stores.

— Shall be independent and has no direct or indirectinterest in commercial, manufacturing or contracting activities.

Bidder who find themselves capable and qualified to meet the requirements, should register with:

General company for vegetables and fruits.

P. O. BOX 5603

Damascus / Syria

or by registered mail to the above stated address before the end of the official working hours of Thursday 3/4/1980.

any application for registration coming after the above stated date shall be rejected.

with the registration, interested parties are requested to submit:

— Documents proving the requested qualifications of the bidder as stated above.

— Information about the competence and experience *in this field.*

Information on the staff, their qualifications and experience, especially in the required field.

— Information on simelar projects studied and supervised before especially already excuted ones, with mentioning of the names and addresses of these projects.

— A declaration that the bidder has not a branch in Issrael and does not have any relation, wether direct or indirect withe Issrael With The bidder should also declare that he will not provide Issrael with materiales which will assist it in its war and economical efforts.

Damascus 25/2/1980

General Director

for vegetables and fruits co. **Moufak Kayal**

اللاذقية تستعد للاحتفال بثورة آذار المجيدة
إنارة العديد من القرى وتدشين عدة مشروعات

اللاذقية – نزار درويش :

تعيش مدينة اللاذقية اجمل وامتع لحظاتها وهي تستعد للاحتفال بالذكرى السابعة عشر لثورة الثامن من اذار المجيدة بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وتبدو وكانها تعيش في ضجة كبيرة ولكنها ضجة الفرح الغامر الذي يعم نفوس المواطنين هنا .

كما ازدانت المدينة بحلة قشيبة من الزينات فاقيمت اقواس النصر في مدخل المدينة وازدانت الشوارع الرئيسية والمؤسسات الحكومية بصور السيد الرئيس والاعلام واللافتات التي كتب عليها الشعارات الحزبية والقومية محيية الثورة في مسيرتها الظافرة .

وفي يوم السبت ٨-٣-١٩٨٠ يقام مهرجان خطابي في قاعة المركز الثقافي العربي يحضره امينا واعضاء قيادتي فرع الحزب في اللاذقية وجامعة تشرين والسيد المحافظ وقيادات المنظمات الشعبية واعضاء المكتب التنفيذي للادارة المحلية وقائد شرطة المحافظة وجمهور غفير من الاخوة المواطنين الساعة الخامسة مساء وستلقى في هذا المهرجان كلمات الحزب والجبهة الوطنية التقدمية والمنظمات الشعبية وعلى مدى اسبوع كامل سيتم وضع حجر الاساس وتدشين العديد من المشاريع الحيوية والمدارس وانارة القرى وتامين الطرق لها وتدشين العديد من المدارس ووضع حجر الاساس لسد كفرديبل .

هذا وقد صرح السيد المحافظ لمندوب « الثورة » بهذه المناسبة قائلا : ان الاحتفال بهذه المناسبة سيكون على طريق الاحتفال بالمنجزات التي حققتها الثورة بهذا العام فلدينا تنوير مجموعة من القرى وتامين مياه وطرقات لهذه القرى والانتهاء من بناء المدارس الموزعة في انحاء المحافظة .

واضاف المحافظ بان الاحتفال بهذه المنجزات هو التعبير الحقيقي عن هذه الذكرى لان ما نقدمه لشعبنا من منجزات هو الهدف الصحيح والاساسي لخدمته والذي سيكون له الاثر الفعال في تطوير الوطن .

وقال المحافظ ان مجمل الانجازات التي تمت في السنين السابقة وخاصة مابعد قيام الحركة التصحيحية تؤكد لنا مدى احترام الدوله حزبا وسلطة للمواطن والسعي للقضاء على كل السلبيات التي تعيق تامين الخدمة لهم . والتوفير كل الظروف لكي يكون مواطنا كريما لانه صاحب المصلحة الحقيقية في هذا الوطن .

واستعرض السيد المحافظ المنجزات في اللاذقية ومنها بناء وتاسيس جامعة تشرين وابنيتها ومشروع توسيع المرفا وجر مياه السن الى اللاذقية والتوسع بارواء الريف وتنويره وسد نهر الكبير الشمالي والتطور في العمل السياحي والتوسع في المجال الحراجي وتامين المدرسة النظيفة في كل انحاء المحافظة الى جانب المجالات الاخرى .

وكانت اللقاءات التي اجريناها مع الاخوة المواطنين قد عبرت بشكل واضح وصريح على ان هذه المناسبة ليست مجرد خطب ومهرجانات وانما تاكيد على تعميق خط الثورة في تحقيق اهدافنا القومية وحشد الخطى على البذل والعطاء من اجل تعزيز الموقف العربي للمجابهة مع العدو الصهيوني بعد الحالة الخطيرة التي خلفها السادات في صفوف الامة العربية من تامر لم تشهدها امتنا في تاريخها بتحالفه مع الامبريالية والصهيونية .

واكد الاخوة المواطنون باننا سنواجه كافة المؤامرات بالمزيد من التصميم والعزم .

● الدكتور الكسم يستقبل عددا من الصحفيين الاجانب ● ● السيد خدام يستقبل مدير عام وزارة التعاون الاقتصادي الالمانية الاتحادية ●

● تتمات ● تتمات

الدكتور الكسم يستقبل مجلس

تتمة مانشر ص ١

والتمثيل والموسيقى والسينما والتاليف المسرحي والسينمائي والامكانات المتاحة لهذه الحركة كي تنطلق في هذه المجالات وتحقق التطور الفني المطلوب وبما يؤدي الى تحقيق الالتزام بالقضايا الاساسية للمجتمع العربي .

كما اكد السادة الفنانون تقديرهم ودعمهم للاصلاحات الجذرية التي تتخذها الحكومة في جميع الميادين .

هذا وقد شكر السيد الدكتور – الكسم – السادة اعضاء مجلس نقابة الفنانين على الجهود التي يبذلها الفنانون في سبيل رفع مستوى الفن العربي وتطوره واكد حرص الحكومة على تطوير مجالات العمل الفني ليحقق اهدافه وغاياته .

جماهير شعبنا تحتفل

تتمة ماتشر ص ١

التغييرات الشاملة والعميقة في بنية المجتمع مرسخة بذلك صرح الثورة الجماهيرية ذات الابعاد القومية الاشتراكية في هذا القطر ولتدعم هذا الموقف وتعزز هذا الاتجاه الثوري بعد الحركة التصحيحية التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد حيث تعمقت مفاهيمها الثورية واغتنى محتواها الجماهيري بالتفاف اوسع الجماهير حولها في داخل القطر وخارجه وبرزت الجبهة الداخلية متينة متماسكة من خلال الوحدة الوطنية الرائعة . التي اثبتت فاعليتها وعمق تاثيرها في النضال القومي وبالتحديد في مختلف النجاحات التي احرزتها الثورة ولاسيما في حرب تشرين التحريرية المجيدة ونتيجة لكل ذلك فان الابعاد القومية لثورة الثامن من اذار وجدت مرتسماتها العملية على الساحة القومية بفضل السياسة المبدئية الشجاعة التي رسم ملامحها وقاد تفاصيلها الرفيق حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية .

يا جماهير شعبنا العربي .

ان ثورة اذار المجيدة اكدت اكثر من مرة على مبادرتها الثورية الخلاقة وقدرتها الاصيلة على الابداع والاستمرار في حيويتها الثورية وقد تجلت هذه الاصالة في حركة السادس عشر من تشرين التصحيحية التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد كما تجددت معطيات هذه الحركة بابعادها الجماهيرية ومنطلقاتها الثورية في اعمال ونتائج المؤتمر القطري السابع للحزب الذي وضع منهج العمل للقضاء على كل معوقات النضال الثوري وبما يخدم قضايا الجماهير ويعزز المسيرة القومية الاشتراكية ويرفع صرح التنمية الشاملة ويبني القاعدة الاقتصادية المتينة انجازات ومكاسب جماهيرية في كل مستوى وعلى كل صعيد . ويعمق المشاركة الديمقراطية الاوسع للجماهير ومنظماتها في الحياة العامة للقطر مؤكدا على الدور الرائد الذي تلعبه الجبهة الوطنية التقدمية في نضال قطرنا واسهامها الفاعل في البناء وتحقيق الاهداف القومية في نفس الوقت الذي اكد فيه المؤتمر القطري السابع للحزب على الارادة الجماهيرية العربية في التصدي الحازم وبكل الامكانات لمحاولات القوى الامبريالية والصهيونية التي تستهدف فرض الاستسلام على امتنا العربية منطلقا في كل ذلك من استراتيجية الحزب والثورة في تحرير الارض العربية المحتلة وضمان الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني مؤكدا على اهمية حشد الطاقات العربية في معركة المصير القومي وبذل اقصى الجهود لتحقيق خطوات متقدمة على طريق الوحدة العربية والسعي لتعزيز علاقات الصداقة والتعاون مع الدول الاشتراكية وسائر حركات التحرر الوطني في العالم دعما لنضالنا العادل ضد الصهيونية والامبريالية .

ياجماهير شعبنا العربي .

في هذه المرحلة الدقيقة والحاسمة من تاريخ امتنا فان جماهيرنا العربية تتلمس طريق نضالها وسط المؤامرات الكثيفة التي تحيكها الامبريالية والصهيونية وعميلها الخائن انور السادات وعصابات القتل والاجرام في الداخل الهادفة الى تصفية القضية القومية في فلسطين وطعن اعز المقدسات العربية واعادة الوطن العربي الى ساحة النفوذ الامبريالي ان هذه القوى المعادية ترى في ثورة اذار وفي حزبها الطليعي وفي قائد مسيرتها العقبة الكأداء امام تنفيذ مؤامرة الاستسلام ومخططات معسكر داوود والقلعة القومية الصامدة التي تستقطب جماهير الامة العربية وترفع راياتها في الصمود والاصرار على التحرير والتمسك بالعزة القومية ومن هنا كان حجم الهجوم الصهيوني كبيرا على قطرنا وثورته متعدد الجوانب متنوع الاساليب مستخدما العملاء الحاقدين على كل ماهو قومي وتقدمي مستهدفا اخضاع هذا القطر المناضل واسكات صوته القومي الرافض للتخاذل والاستسلام والمعبر اصدق تعبير عن ارادة جماهير الامة العربية وقواها الوطنية والقومية.

ياجماهير شعبنا العربي .

ان ادراكنا العميق لهذه المسالة السياسية وفهمنا الواضح للهدف الاستراتيجي للقوى المعادية يدفعنا الى مزيد من الاصرار على التمسك بمواقفنا القومية والتاكيد على نهج ثورتنا وخطها السياسي المبدئي والالتفاف الحار حول اهدافها وبرامج عملها ومنجزاتها الجماهيرية والقومية وانطلاقا من كل ذلك فان جماهيرنا ومنظماتها الشعبية والمهنية اسهاما منها في المعركة التي تخوضها الثورة في هذا القطر المناضل معركة الامة العربية ومستقبلها نضالا وتاريخا ومصيرا لتعاهد شعبنا وحزبنا وقائد مسيرتنا ان تقوي من وحدتها وتماسكها في جبهة متراصة متينة لاداء دورها التاريخي في هذه المعركة حفاظا على المنجزات الثورية وشعورا عاليا بالمسؤولية الوطنية والقومية وادراكا واعيا مسؤولا للاخطار التي تهدد امتنا وليكون لنا نحن الجماهير الشعبية شرف الاسهام الفعال في دحر المؤامرة واسقاط المخطط الامبريالي الصهيوني الساداتي وتفويت الفرصة على المتامرين والحاقدين على شعبنا وثورته واعلاء راية الثورة العربية الاشتراكية في هذا القطر بقيادة قائد مسيرة امتنا الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي .

عاشت ثورة اذار المجيدة ثورة الجماهير العربية الكادحة ولتتعاظم انجازاتها ولتعزز مسيرتها القومية الاشتراكية بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد .

عاش حزب البعث العربي الاشتراكي مفجر الثورة واداة نضالها لتحقيق مجتمع الوحدة والحرية والاشتراكية .

تحية اجلال وتقدير لشهدائنا الابرار ولقواتنا المسلحة الباسلة ولجماهير شعبنا في انحاء الوطن العربي الكبير وعهدا من المنظمات الشعبية على متابعة مسيرة التحرير والبناء حتى النصر الاكيد .

المنظمات الشعبية والنقابات المهنية في القطر العربي السوري

ممثلو تجار دمشق

تتمة ماتشر ص ١

السادة ممثلي تجار دمشق لمشاعرهم الوطنية وموقفهم الايجابي منوها بمواقفهم العريقة في مجابهة الاستعمار ومؤامراته في جميع مراحل التاريخ السوري واكد ان الحكومة حريصة على تلبية حاجات جميع المواطنين وعلى توفير جو تسوده الوحدة الوطنية والمحبة والثقة والتعاون لمتابعة مسيرة هذا الوطن الجادة في ميادين التنمية وفي مواجهة كل التحديات .

الحص يشيد

بتتمة ماتشر ص ١

على هذا الصعيد استكمال المراسيم التطبيقية التي نص عليها قانون الدفاع ولاسيما مرسوم تنظيم الجيش ووضع سياسة دفاعية واضحة تحدد الاطار الصالح لبناء الجيش وتوجهاته الوطنية وتعزيز امكانات الجيش وقدراته واتخاذ كل ما يلزم من اجراءات سريعة اخرى تمليها متقتضيات الحرص على سلامة بنية الجيش واوضاعه ودوره .

العمل على وضع خطة امنية تتناول كل الاراضي اللبنانية بالتنسيق بين الجيش اللبناني وقوات الردع العربية وقوى الامن الداخلي والخطة المطلوبة هي الترجمة الفعلية للالتزام بوحدة لبنان ومطلب الوحدة لن يفيد له ان يترجم الى نتائج محسوسة والى واقع ما لم تتخذ الاجراءات اللازمة لازالة كل ما يتعارض مع سلطة الدولة الواحدة وكل ما يتنافى مع الشرعية او النظام او القانون .

متابعة الاتصالات مع الشقيقة سورية على كل المستويات في اطار ما تفرضه العلاقة المميزة التي تشد البلدين من تنسيق وفاعلية وتفاهم والى ابعد الحدود الممكنة وفي كل المجالات .

– متابعة الاتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية في اطار التعاون المشترك على تنفيذ الاتفاقات المعقودة معها بما يضمن مصلحة لبنان والمقاومة وبما يسهل للدولة العودة الى ممارسة سيادتها على الاراضي اللبنانية ولاسيما الجنوب.

ولابد ان تعاود بذل المساعي مع الامم المتحدة والقوات الدولية لتامين تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي في سبيل انهاء الاحتلال الاسرائيلي للشريط الحدودي وتمكين الدولة من اعادة بسط سلطتها على كامل ارض الجنوب حتى الحدود المعترف بها دوليا .

واضاف قائلا لاحاجة بنا الى التاكيد على الاهمية التي تعلقها الدولة على دعم المواطنين وتاييدهم ومؤازرتهم لمبادرتها هذه لكي تتمكن من شق طريق الامل والعمل بين حيز الاعلان وحيز التنفيذ ومن ترجمة منطلقها هذا الى خطوات ثابتة لمسيرة العافية التي نريدها لهذا الوطن. على صعيد اخر عقد الرئيس اللبناني الياس سركيس اجتماعا امنيا حضره العميد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية حيث جرى عرض الاوضاع الامنية لاسيما مايتعلق منها بعمل قوات الردع ، في حين اجتمع الدكتور الحص مع العقيد فؤاد لحود رئيس لجنة الدفاع النيابية والذي ابدى تاييده لمبادىء الوفاق.

لكسمبورغ تعترف

بيغن امام الكنيست ان اسرائيل ترد دون اي تحفظ على قرار مجلس الامن الدولي الاخير ولا تسلم بسببه اطلاقا واكد ان القدس ستبقى عاصمة لاسرائيل .

وقد هاجم بيغن فرنسا وبلدانا اوربية اخرى لمحاولات هذه الدول التدخل لتسوية مشكلة الشرق الاوسط .

جماهير العمال والفلاحين

تتمة ماتشر على ص ١ –

الثابتة والشجاعة ايها الاخ الرئيس المناضل ان ما تعبرون عنه من اصالة وقيم وبطولة تجاه القضية المركزية للامة العربية – القضية الفلسطينية– وجهودكم البناءة على دروب التحرير لفلسطين والاراضي العربية المحتلة ومن اجل عودة الشعب الفلسطيني المقاتل تحت ظل ثورته بقيادة – منظمة التحرير الفلسطينية – الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

ان وقوفكم الحازم والصلب ضد حلف كامب ديفيد الذي يتمثل ببيغن وكارتر والعميل السادات انما يمثل مواقف وطموحات الشعب العربي من محيطه الى خليجه .

ان شعبنا الذي آلمه ما جرى من خيانة السادات وما تحيكه الامبريالية والرجعية من مؤامرات وما نراه من حشودات عدوانية للنيل من صمود القطر العربي السوري لن يزيد الشعب العربي الا تصميما على متابعة النضال لتحقيق اهداف الامة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

وان العمال العرب اذ يعبرون عن اعتزازهم بمواقفكم ودعمكم لنضال شعب مصر في معركتهم ضد العميل انور السادات وضد ما يسمى تطبيع العلاقات فانهم يدينون وبشدة المواقف الخيانية والمتخاذلة لرئيس النظام المصري العميل .

واخيرا نتمنى لثورة الثامن من اذار المجيدة المزيد من التقدم والازدهار بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وبظل قيادتكم الرشيدة . .

كما وجه المجلس المركزي للاتحاد العام للفلاحين والتعاونيين الزراعيين العرب الذي انهى اعماله في الجزائر مساء امس برقية تهنئة للسيد الرئيس حافظ الاسد بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من اذار المجيدة وفيما يلي نص البرقية . .

بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لثورة اذار المجيدة ومن ارض الجزائر بلد المليون ونصف المليون شهيد يبعث المجلس المركزي للاتحاد العام للفلاحين والتعاونيين الزراعيين العرب بالتهاني الحارة لكم ولقيادة الحزب وجماهير شعبنا في القطر العربي السوري ويحيي صمود سورية وكل الانتصارات التي حققتها على طريق الوحدة والتحرر والتقدم .

تاتي هذه الذكرى في وقت تتعرض فيه امتنا العربية عامة والقطر العربي السوري خاصة لاخطر الهجمات الامبريالية الصهيونية الساداتية بغية فرض وترسيخ بنود مخططات كامب ديفيد العدوانية على الامة العربية وسورية قلعة الصدام الاولى مع العدو الصهيوني .

ان الايمان الراسخ والثقة العالية لجماهير الفلاحين العرب بكم وبشعبنا العربي السوري الذي برهن بتاريخه القومي والوطني على تمسكه ووحدته عبر كل الازمات والمحن التي واجهته لقادر ومن خلفه جماهير امتنا العربية على اسقاط خطط التامر والمتامرين .

ان المجلس المركزي للاتحاد العام للفلاحين والتعاونيين الزراعيين العرب وباسم كل الفلاحين على امتداد الارض العربية يغتنم هذه الفرصة ليعلن تاييده لمواقفكم القومية المسؤولة المكرسة لاسقاط الحلف العسكري العدواني الامريكي الساداتي الصهيوني والانتصار لقضية الشعب العربي .

ودمتم يا سيادة الرئيس رمزا لنضال امتنا العربية ولتعيش ثورة الثامن من اذار بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي ،

● تتمات ● تتمات

برقيات تهنئة للقائد الاسد من القادة العرب

تتمة ما نشر على ص – ١ –

المشتركة ووحدة المصير .ان المرحلة الحاسمة والدقيقة التي تمر بها امتنا العربية لتدفعنا الى تكثيف الجهود وتنسيق المواقف لمجابهة كل المؤامرات التي تحاك ضدنا وتستهدف النيل من قضايا امتنا المصيرية .والجزائر الوفية لمبادئها لن تالوا جهدا في القيام مع الشقيقة سورية في سبيل تحقيق امال الشعبين والاهداف السامية لامتنا العربية في الحرية والكرامة . واغتنم هذه المناسبة لاتمنى للشعب السوري الشقيق كل التقدم والازدهار ولكم دوام الصحة والعافية .

كما تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية تهنئة من الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي العهد ووزير الدفاع في دولة البحرين هذا نصها ..

يطيب لي بمناسبة ذكرى ثورة الثامن من اذار المجيدة ان ابعث لفخامتكم باحر التهاني واطيب التبريكات سائلين المولى القدير ان يعيد هذه المناسبة الكريمة عليكم وعلى الشعب السوري الشقيق بدوام العزة والنصر ..

وتلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية تهنئة بذكرى الثامن من اذار من السيد فلاديمير يوخين سفير الاتحاد السوفيتي بدمشق هذا نصها .

يسرني جدا ان اوجه اليكم اخلص التهاني باسم سفارة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية وباسمي شخصيا بالمناسبة المجيدة وهي ذكرى ثورة الثامن من اذار ١٩٦٣ .

ان الشعب السوري بفضل العمل السياسي والتنظيمي لحزب البعث العربي الاشتراكي احرز تحت قيادتكم نجاحات بالغة في تعزيز الدولة المستقلة وفي تحقيق المكاسب الاقتصادية والاجتماعية التقدمية وان المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي الذي عقد مؤخرا والذي انتخبكم مجددا لمنصب الامين العام قد وضع برنامجا تقدميا في مجال السياسة الداخلية والخارجية واكد ضرورة تلاحم الشعب السوري في النضال ضد الرجعية الداخلية والخارجية من اجل التطوير المطرد الشامل للاقتصاد ورفع مستوى المعيشة للكادحين .

ان سورية تسير في طليعة النضال ضد المخططات الامبريالية والصهيونية الرامية الى تكريس نتائج العدوان الاسرائيلي وضد مساعي الولايات الامريكية الموجهة الى تحويل تطور العلاقات الدولية من الانفراج الى الحرب الباردة والى فرض هيمنتها على الدول الاخرى .

اسمحوا لي ايها الرفيق الرئيس ان اعرب عن ثقتي بان شعوب الاتحاد السوفيتي وسورية والحزب الشيوعي السوفيتي وحزب البعث العربي الاشتراكي سوف تواصل في المستقبل ايضا خوض النضال المشترك من اجل التسوية العادلة والشاملة والدائمة في الشرق الاوسط وفي سبيل توطيد السلام والامن الدوليين وبان علاقات الصداقة والتعاون بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية والجمهورية العربية السورية سوف تزداد تطورا وتتعمق لصالح شعبينا مع فائق الاحترام ..

روجيه غارودي

ان تسقط الايديولوجية الصهيونية التي تقود الى نتائج عنصرية خطيرة.

وقال السيد غارودي في حديث له مع مراسل سانا ، ان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني حقيقة ثابتة ولا يمكن ان تقف امامها الحقوق المزعومة للصهاينة في فلسطين .

واعرب الفيلسوف الفرنسي عن ابتهاجه لموقف الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان الاخير من القضية الفلسطينية وتمنا الى ان تاتي الافعال المعبرة بوضوح عن الاقوال بهذا الصدد .

وختم السيد غارودي حديثه مؤكدا على ان حل القضية الفلسطينية حلا سلميا وعادلا لن يبقى مكانا للصهاينة او للايديولوجية الصهيونية التي تعتمد في اساسها على العنصرية والاوهام والاساطير التاريخية .

سبيل جديد من

تتمة ماتشر ص ١

الفلسطيني وبناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

فقد تلقت القيادتان برقيات من كل من :

– المؤتمر السنوي لنقابات عمال السكك الحديدية بطرطوس .

– المؤتمر النقابي لعمال الخدمات الصحية بحلب .

– المؤتمر السنوي لنقابة عمال صنع الاسمنت ومواد البناء بحمص .

– المكتب التنفيذي لاتحاد عمال محافظة الحسكة .

– نقابة عمال المصارف والتجارة والتامين حمص .

– المؤتمر السنوي لنقابة عمال النقل البري طرطوس .

– المؤتمر السنوي لنقابة عمال النقل البحري والجوي .

– مؤتمر نقابة عمال الشركة السورية لنقل النفط في محافظة حمص .

– رابطة الفلاحين بالمالكية .

– مؤتمر نقابة عمال الغزل والنسيج بحماة .

– مؤتمر نقابة الخطوط الحديدية بحمص .

– قيادة شعبة حزب البعث العربي الاشتراكي في المالكية .

– مؤتمر نقابة عمال الشركة السورية لنقل النفط في حمص .

– نقابة المعلمين بالحسكة .

– المشاركين في الندوة العمالية حول دور الراي العام في البناء السريع لدولة فلسطينية ذات سيادة ومستقلة .

– مجلس نقابة المهندسين الزراعيين في القطر .

منظمة الحزب في

تتمة ما نشر على ص – ١ –

مناقشتها لهذه المبادىء في اجتماع استثنائي عقدته امس بانها تاتي ضمن مبادرة سياسية تعتبر مدخلا مهما للبدء بعملية الحل السياسي .

كما رات في كل الايجابيات التي وردت في المبادىء اسسا صالحة لتقدم واضح وملموس على صعيد خلاص لبنان من محنته وازمته واشارت الى ان تحقيق هذه المبادىء وتنفيذها مرتبط بالاداة الاساسية القادرة على ترجمتها وجعلها خطة وطنية متكاملة لانقاذ لبنان وهذا يتطلب تشكيل حكومة وطنية متوازنة تستطيع تحقيق هذه المبادىء ..

بلاغ يلزم جميع

تتمة ماتشر على ص ١ –

المركزي للاحصاء والقرار المتضمن نظام اجهزة الاحصاء والعمل على استكمال احداث جهاز الاحصاء لدى الجهات التابعة لها ودعمه بالعناصر اللازمة وكذلك تخصيص خريجي مركز التدريب الاحصائي وتفريغهم للعمل الاحصائي ضمن جهاز الاحصاء وموافاة المكتب المركزي للاحصاء بالبيانات التي يطلبها في المواعيد المحددة وتقديم كافة التسهيلات للعاملين في المكتب للحصول على البيانات بشتى المديريات والدوائر المرتبطة به .

الشعب المصري

تتمة ماتشر على ص ١ –

التي يستعملها النظام المصري لاخماد المعارضة الوطنية لاستسلامه .

وتقول – تاس – نقلا عن نشرة التقدم التي اصدرها حزب التجمع الوحدوي التقدمي المصري ان اجهزة قمع السادات شددت هجمتها في الفترة الاخيرة حيث اعتقلت العديد من اعضاء الحزب في محافظات الدقهلية والبحيرة الشرقية والغربية لتوزيعه نداءات تدعو الى مقاطعة الوجود الصهيوني في مصر.

كما قامت بفصل ثلاثة من المدرسين في قرية كميشيش لانهم نظموا مظاهرة تضامن مع نضال الشعب العربي الفلسطيني .

واكد السيد لطفي الخولي ان اي شيء او اي واحد لن يستطيع ارغام الشعب المصري على التسليم بتطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني الذي لايزال يحتل اراضي مصر واضاف ان السلام الحقيقي لايمكن احلاله بالحاق الضرر بحرية وطننا وامنه ومصالحه الوطنية .

● تتمات ● تتمات

الدكتور الكسم يصدر

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

بناء على احكام المرسوم رقم – ٣ تاريخ ١٤-١-١٩٨٠ .

وعلى احكام المرسوم التشريعي رقم – ٢٩ – تاريخ ٢٨-١-١٩٦٥ المعدل بالمرسوم التشريعي رقم ٢٤ تاريخ ١٢-٤-١٩٦٦ وبالمرسوم التشريعي رقم ٤١ تاريخ ٢١-٢-١٩٧١ المتضمن ممارسة السيد رئيس مجلس الوزراء لجميع صلاحيات مجلس الاوقاف الاعلى.

وعلى احكام المرسوم التشريعي رقم ٢٠٤ لعام ١٩٦١ وتعديلاته المتضمن قانون تنظيم وزارة الاوقاف وعلى احكام القانون رقم ٤٧٤ لعام ١٩٤٩ وتعديلاته المتضمن تحديد صنوف ودرجات الوظائف الدينية في الجوامع والمساجد التابعة لدوائر الاوقاف ولا سيما المادة ٥ منه .

وعلى احكام المرسوم التشريعي رقم – ٣ – تاريخ ١٩-١-١٩٨٠ المتضمن زيادة رواتب واجور العاملين في الدولة . وعلى اقتراح وزير الاوقاف. يقرر مايلي ..

المادة الاولى .. يعدل جدول الرواتب المنصوص عليه بالمادة الاولى من القانون رقم ٤٧٤ لعام ١٩٤٩ بما يتفق والزيادات الممنوحة للموظفين الدينيين ووفق النسب المنصوص فيها بالمرسوم التشريعي رقم – ٢٤ تاريخ ٧-٤-١٩٧٢ والمرسوم التشريعي رقم ٤٤ تاريخ ١٨-٧-١٩٧٤ والقانون ١٥ تاريخ ١٦-١١-١٩٧٠ والقانون رقم ٢١ تاريخ ١٥-١-١٩٧٨ والمرسوم التشريعي رقم – ٣ – تاريخ ١٩-١-١٩٨٠ وتصبح على الشكل التالي .

	صنف ثالث		صنف ثاني		صنف اول	
	درجة٢	درجة١	درجة٢	درجة١	درجة٢	درجة١
الخطابة	٢٥٠	٢٨٥	٣٢٠	٣٥٥	٣٨٥	٤٢٠
الامامة	٣٨٥	٤٢٠	٤٧٠	٥١٥	٥٦٥	٦١٠
التدريس	٢٨٥	٣٢٠	٣٥٥	٣٨٥	٤٢٠	٤٥٥
الاذان	٢٨٥	٣٢٠	٣٥٥	٣٨٥	٤٢٠	٤٥٥
التلاوة	١٩٠	٢٠٥	٢١٥	٢٣٥	٢٥٠	٢٧٠
التوقيت	١٨٠	١٩٠	٢٠٠	٢١٥	٢٣٥	٢٥٠
الخدمة	٢٠٥	٢٢٠	٢٤٠	٢٥٥	٣٦٥	٣٨٥

المادة الثانية – لايستفيد الموظف الديني الذي يجمع بين وظيفة او عمل في احدى دوائر الدولة اوجهات القطاع العام وبين وظيفة دينية او اكثر عن التعديل الوارد بالمادة الاولى من هذا القرار ويتقاضى راتبه وفق النسب المقررة بالمادة الاولى من القانون رقم ٤٧٤ لعام ١٩٤٩ قبل التعديل مضافا اليه الترفيع بواقع ٢٠ بالمائة فقط . المادة الثالثة – يستفيد الموظف الديني الذي يجمع بين وظيفتين دينيتين او اكثر من كل الزيادات المنصوص عليها بالمادة الاولى من هذا القرار عن احدى الوظيفتين كما يستفيد من الزيادة المنصوص عنها بالمرسوم التشريعي رقم ٣ لعام ١٩٨٠ عن الوظيفة الثانية فقط تحسب هذه الزيادة وفق احكام المادة الثانية من هذا القرار .

المادة الرابعة – ينشر هذا القرار ويعمل به اعتبارا من تاريخ ١/٢/١٩٨٠ دمشق في ١٩/٤/١٤٠٠هـ الموافق في ٤/٣/١٩٨٠ .

رئيس مجلس الوزراء
الدكتور عبد الرؤوف الكسم

الدكتور الكسم يستقبل عددا

تتمة ماتشر ص ١

مونت كارلو .

وقد جرى الحديث في هذا اللقاء حول عدد من الموضوعات المتعلقة بالاحداث التي تتعرض لها منطقة الشرق الاوسط وخصوصا على الساحة اللبنانية والاوضاع الراهنة في العلاقات الدولية ومواقف القطر العربي السوري ازاء جميع هذه القضايا .

مفكرة

تتمة ما نشر على ص – ١٢ –

على هذه الحيوية والفعالية في الحياة العامة من خلال معالجة المشكلات التي اعترضت مسيرة الثورة والتصدي لكل المحاولات الرامية لفرض الاستسلام على الامة العربية .

ان التحديات التي تواجه انساننا العربي الان هي تحديات مصيرية ، فاما ان نكون أو لا نكون .

الرفيق الانصاري

تتمة ماتشر ص ١

وكالة الانباء الالمانية الاتحادية الذي يزور القطر بدعوة من وزارة الاعلام .

وقد تحدث الرفيق الانصاري عن التطورات السياسية في المنطقة العربية وموقف القطر العربي السوري من الاحداث الجارية .

واوضح ابعاد الصراع العربي الصهيوني والموقف من اتفاقيات كامب ديفيد التي تتعارض كليا مع تحقيق السلام العادل والدائم .

كما عرض الرفيق الانصاري المبادىء الاساسية التي تستند اليها سياسة حزب البعث العربي الاشتراكي والقطر العربي السوري .

وقد اكد على اهمية الحوار العربي الاوربي وضرورة تقدمه لصالح الطرفين .

المجموعة العربية

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

الامن الاخير الذي يدين اسرائيل في سياستها الاستيطانية للاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس .

وذكرت مصادر دبلوماسية شاركت في الاجتماع أن المجموعة العربية بعد الاستماع الى وجهات النظر المفصلة صادقت بالاجماع على التوصيات الهامة التالية :

اولا – طلب عقد المؤتمر الإسلامي ولجنة القدس لبحث وضع المدينة المقدسة .

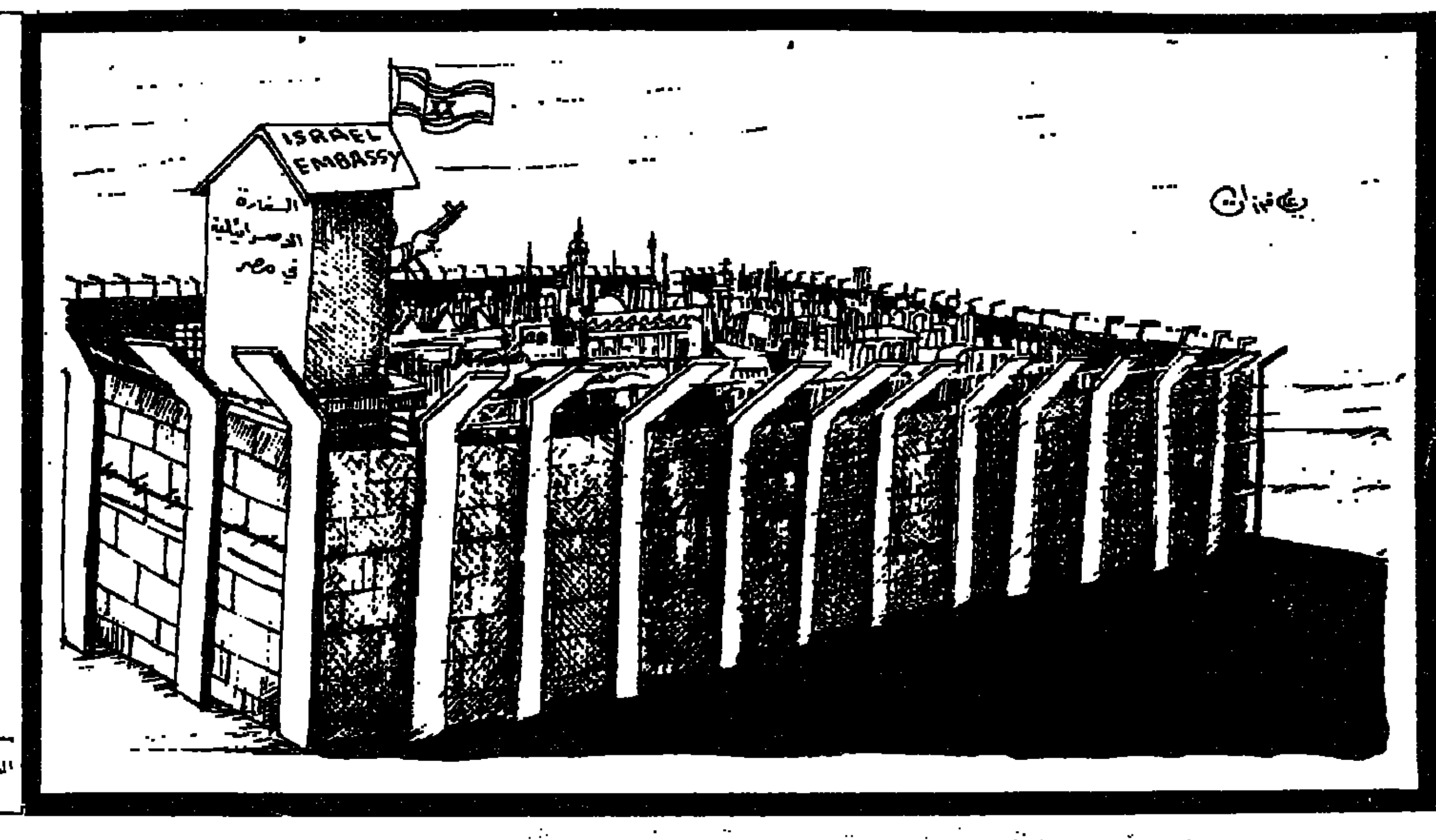
ثانيا – تنظيم حملة اعلامية واسعة النطاق .

ثالثا – الطلب من الحكومات العربية الاستفسار من الحكومة الامريكية حول وجود اية تغيرات في موقفها تجاه مصير وكيان القدس .

رابعا – فتح ملف العلاقات الامريكية الاسرائيلية والسيطرة الصهيونية على السياسة الامريكية ضمن نطاق الامم المتحدة وعلى المستوى الاعلامي .

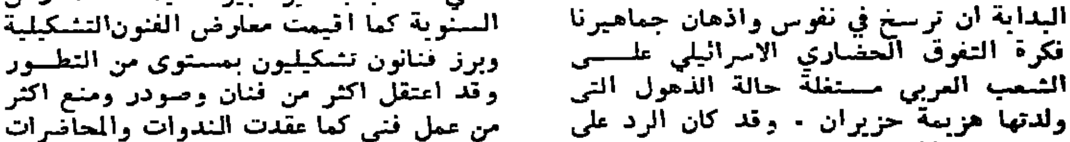
خامسا – تكليف الجامعة العربية باعداد تقرير مفصل يوضح بالضبط ماهية الموقف الامريكي وذلك بغية تقديمه الى اجتماع لجنة القدس .

هكذا منه الأصل



منذ الايام الاولى للاحتلال الصهيوني، شعرت الجماهير الفلسطينية داخل الوطن المحتل ان الصراع مع العدو الصهيوني له بعد حضاري بالغ الاهمية .

فقد حاولت سلطات الاحتلال منذ البداية ان ترسخ في نفوس واذهان جماهيرنا فكرة التفوق الحضاري الاسرائيلي على الشعب العربي مستغلة حالة الذهول التي ولدتها هزيمة حزيران . وقد كان الرد على توجه السلطة المحتلة هو تعميق الشعور بالشخصية الفلسطينية وترسيخ روح الاعتزاز بالوطنية وذلك عبر احياء التراث الفلسطيني من جهة ونشر الادب والفكر الثوريين في اوساط الجماهير من جهة اخرى واتجهت الجهود المنظمة للعمل عبر شبكة واسعة من الجمعيات والاتحادات النسائية والطلابية والنقابات والنوادي وغيرها . مثلما رعت المجالس البلدية ذات التوجه الوطني هذا النشاط . وكان حصيلة هذا كله ان ظهرت عشرات الفرق المسرحية وفرق الدبكات في الوقت نفسه حظي الكتاب بتقدير كبير فاقيمت له المعارض السنوية كما اقيمت معارض الفنون التشكيلية وبرز فنانون تشكيليون بمستوى من التطور وقد اعتقل اكثر من فنان وصودر ومنع اكثر من عمل فني كما عقدت الندوات والمحاضرات والمؤتمرات الشعبية وظهرت اكثر من دار نشر شجعت الكتاب والمؤلفين فبرزت القصة والشعر والبحث الفكري وهكذا فان الاحتلال لم يستطع ان يسلب الشعب شعوره بالاعتزاز بشخصيته الوطنية ولم يستطع ان يشل الحياة الثقافية عنده برغم اشكال القهر والملاحقات .



قصيدة

وانت البلاد الجميلة
انت الطفولة رغم السنين التي
داهمتك طويلا
وانت الهناء الجميل الذي
يحتويه الفؤاد ..
فهل انت اذار ..
هل انت زهر الحقول المغني
لكل العباد ..
هل انت ..
هل انت فجر الصباحات قولي
انهضي واعزفي الاغنية
أجل انت طعم الحياة .. وانت
ساحاتنا الهانية .

بطاقة

ان ثورة الثامن من اذار نضال مستمر لتحقيق الاهداف القومية وتكبر الثورة بحجم النضال وبسمو النضال بعمق المسؤوليات القومية التي تطرحها المراحل التاريخية في عمر الامة العربية .

ثورة آذار منطلق قومي أصيل

محمد أبو خضور

كان الانفصال نكسة كبرى للثورة العربية في مضمونها الوحدوي التقدمي ، ولنعترف انه كان انتصارا للقوى المضادة للثورة . ولذلك ومن هذه النقطة بالذات كانت ثورة الثامن من اذار نتيجة طبيعية لنضال الجماهير في القطر العربي السوري بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي .

وعندما انطلق ثوار البعث ليطيحوا بركائز الانفصال كانت تجربة الوحدة التي قامت وصعدت ثم ضربت وانفصلت امام انظارهم .

اننا ملزمون عند الحديث عن اية تجربة للوحدة ان نحكم هنا بالمقياس الوحدوي وبمقياس ماتبنى التجارب والحركات على هذا الطريق . طريق وحدة الجماهير وطريق الوحدة القومية للمستقبل . فالوحدة مازالت مشروع المستقبل والهدف الكبير للنضال العربي .

وحزب البعث العربي الاشتراكي عندما فجر ثواره صبيحة الثامن من اذار ثورتهم الرائدة كانوا يدركون جيدا ان واقع الوحدة هو العامل الديناميكي الاول في حركة التاريخ العربي الحديث لشعب كبير يناضل في اقطار متباعدة وساحات متفرقة ليتحرر ويتقدم ويدخل تاريخ الوجود ..

ان ثورة الثامن من اذار طرحت مقولة الوحدة لانها هي التغيير الاقوى والاعمق في الاوضاع العربية كلها ، هي التبديل الاكثر جذرية في الوطن العربي ، انها الرد على قرون من التخلف والتجزئة والضياع . واذا كان التاريخ العربي في حركته ، في الصراعات الكبرى التي يحفل بها ، في صراعات تناقضاته الذاتية ومعوقاته الداخلية، والصراعات مع المعوقات الخارجية والقوى المعادية ، فانه التاريخ في تقدمه ونكساته، لكن محصلة حركته تبقى صعودا ، اذ هو تاريخ حركة الجماهير ، تاريخ تقدم وعيها ونضالها . تاريخ نضج قواها الثورية ونضج فكرها الثوري وقدرتها على استيعاب التجارب وقدرتها على التصدي للعقبات والمعوقات وقدرتها على تجاوز النكسات .

ومن هذا الوعي فان ثورة الثامن من اذار تؤمن بأن المعيار الصحيح والمقياس في التقييم والتمييز قدرة اي نظام من النظم او اية حركة من الحركات على تجاوز واقع التجزئة بمعنى أوضح ان اية حركة سياسية مقياس ثوريتها هو بمقدار وحدويتها وماتمثله من تجاوب مع حركة الجماهير وتقدم وعيها الثوري الوحدوي ونضالها ، وبمقدار ماتمثله من قدرة على الانفتاح والاستيعاب والامتداد الجماهيري وبالتالي من قدرة على توحيد القوى اي على تجاوز نفسها نحو ماهو أكثر وحدوية وتقدمية .

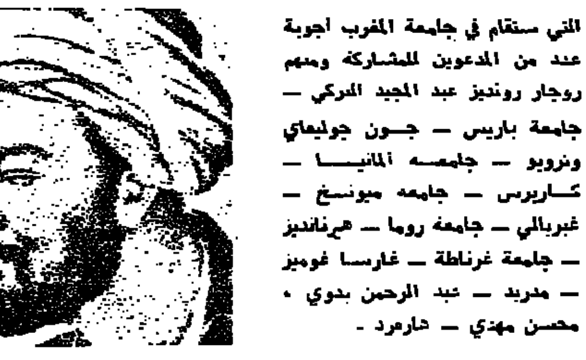
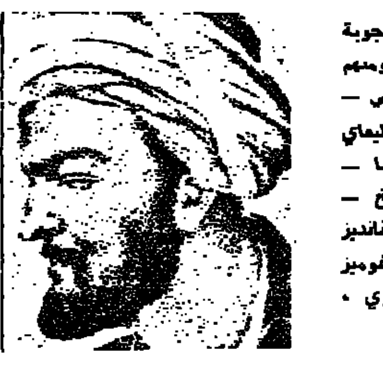
ان ثورة الثامن من اذار كانت ومازال المحور الاساسي لكل عمل وحدوي ضمن منظور ان الوحدة العربية هي عمل تصنعه الارادة العربية والعقل العربي قاعدته الجماهير العربية . بمعنى اخر ليست الوحدة عملا عفويا ، بل هي فعل واع ، فعل ادراك وفعل بناء .

ولقد عمقت الحركة التصحيحية مفهوم استلهام ارادة الجماهير وتجاوز كل الصعوبات التي تعترض مسيرة الحزب . فالحركة التصحيحية بقيادة الرفيق الامين العام للحزب عمقت التلاحم مع الجماهير وعززت الوحدة الوطنية ورسخت العمل الوحدوي على الساحة القومية وذلك ماتجسد في اروع صوره في حرب تشرين ، وفي دعم الثورة الفلسطينية الى ابعد حد وداخل اكل ساحة ، ثم المبادرة القومية في الساحة اللبنانية ووقف نزيف الدم العربي ، والتصدي لمؤامرة كامب ديفيد ومنطق السادات الاستسلامي والعمل الدؤوب اليومي على اسقاط هذا المحور العلواني الجديد .

ان ثورة الثامن من اذار لها حيويتها وفعاليتها المستمدة من الطموح لبناء القاعدة المادية للاقتصاد الوطني ، بناء الاشتراكية من خلال متابعة وتنفيذ برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية ولقد جاء المؤتمر القطري السابع للحزب ليؤكد

— البقية على ص ١١ —

في ذكرى وفاة ارسطو وولادة ابن سينا



بمناسبة ذكرى مرور ٢٣ قرنا على وفاة ارسطو والف سنة على ميلاد ابن سينا ، تقام في المغرب خلال شهر ايار المقبل ندوة فكرية عنوانها — الفكر العربي والثقافة اليونانية — .

وقد تلقى المشرفون على الندوة التي ستقام في جامعة المغرب اجوبة عدد من المدعوين للمشاركة ومنهم روجار رونديز عبد المجيد المركي — جامعة باريس — جون جوليماي ونروبو — جامعة المانيا — كاريرس — جامعة ميونخ — غبريالي — جامعة روما — هرنانديز — جامعة غرناطة — غارسا غوميز — مدريد — عبد الرحمن بدوي ، محسن مهدي — هارمرد .

في يام.. تناضل بالفن

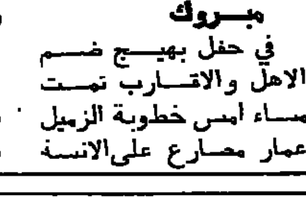


تقوم المغنية الافريقية ميريام ماكيبا بجولة في فرنسا لاحياء العديد من الحفلات ، وهي من مواليد جنوب افريقيا وتحمل سبع جنسيات منها الجزائرية والكوبية ، وذلك لمواقفها النضالية لصالح حرية شعوب العالم الثالث ، وسوف تحيي ميريام ثلاث حفلات في باريس قبل ان تتوجه الى المحافظات الفرنسية .. ميريام مناضلة تغني للانسان والوطن والحرية اسمعوا .. انه صوتها القادم من ساحات النضال وضد التمييز العنصري .

● دعت جمعية الشبان السريان للاستماع الى محاضرة يلقيها الدكتور سنحاريب حنا بعنوان — امراض الاوعية والحضارة الحديثة — وذلك في تمام الساعة السابعة من مساء اليوم — الجمعة — في صالون الاستقبال الارضي لبطريركية السريان الارثوذكس .

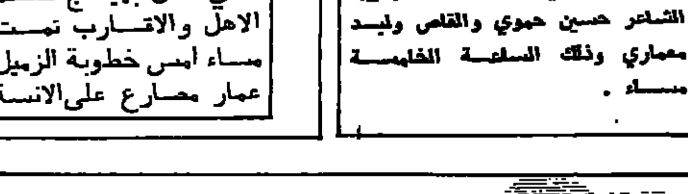
● بدعوة من المركز الثقافي بالحسكة تقام يوم السبت ٢-٣-١٩٨٠ امسية شعرية قصصية للشاعرة هند هارون والقاص زهير جبور في الساعة الخامسة مساء في قاعة المحاضرات بالمركز .

كما تقام في ٢٧-٣ امسية شعرية وقصصية في قاعة المحاضرات بالمركز الثقافي العربي بالحسكة ، يحييها الشاعر حسين حموي والقاص وليد معماري وذلك الساعة الخامسة مساء .



مبروك

في حفل بهيج ضم الاهل والاقارب تمت مساء امس خطوبة الزميل عمار مصارع على الانسة رندة السيد واسرة تحرير « الثورة » تتمنى للزميل عمار وخطيبته التوفيق والسعادة .. والف مبروك .



على ابواب سن الرشد!

من سبعة عشر عاما بدات ثورة اذار . واذا كانت سورية قد استقلت سنة ١٩٤٦ ، فان عمر الثورة ، من حيث عدد السنين ، يتساوى مع نصف زمن الاستقلال .

ولكن ما لا تتساوى فيه السبعة عشر عاما من الاستقلال ، قبل الثورة ، مع السبعة عشر عاما من الثورة ، هو اشياء كثيرة .

بدأ نظام الحكم عقب الاستقلال جمهوريا ، ثم اضطرب ما بين ديكتاتورية وفوضى ، ليعود جمهوريا مرة ثانية ، ثم كان حلم العرب الكبير بوحدة مصر وسورية . وكان اليقين ان لن تمتد يد عربية لضرب حقيقة حلم الاجيال . ولكن الاستعمار الذي حارب عبد الناصر في مصر ، حاربه في الوحدة ، ومات عبد الناصر ، بعد تسع سنوات ، في نفس اليوم الذي قصمت فيه الوحدة .

وكانت ثورة اذار ثارا قوميا للوحدة ، لم تترك الانفصال يبلغ السنتين . فماذا كان في هذه السبعة عشر عاما الثورية ، التي اعقبت السبعة عشر عاما الاستقلالية ؟

على الصعيد القومي ، مدت الثورة يدها لكل بادرة وحدة مع اي قطر عربي . امة عربية واحدة ، ذلك هو ركنها الاساسي ومنطلقها وغايتها، والثورة هي وسيلة التحقيق ، والانجازات الثورية ، هي المراحل التي تقطعها للوصول الى الغاية .

تحرير الارض العربية المحتلة ، بشرت به حرب تشرين التحريرية . الرجعية التي ضربت الوحدة، ضربت الثورة ، فاعادت التاميم ، ورسخت الاصلاح الزراعي . الوقوف الى جانب الحركات التحررية في العالم . مناهضة الاستعمار ، تمكنت سمعة الثورة بمنجزاتها في العالم كله .

ولكن هل يقعد الاستعمار عن العرقلة ، وهل تكف الرجعية التي ضربت الوحدة عن خلق المتاعب ؟ طبعا ، ان من انتصر طفلا ، هو اقدر على الاحتفاظ بالنصر والاستمرار بالنصر ، وقد بلغ السابعة عشرة من العمر .

● يوسف المحمود

صيد بلا كاميرا

● الممثلة المعروفة مارلين ديتريش التي تعيش في عزلة تامة في باريس تقدمت بدعوى ضد اثنين من المصورين استخدما رافعة خاصة للوصول الى شقتها وقاما بتصويرها دون اذن منها .

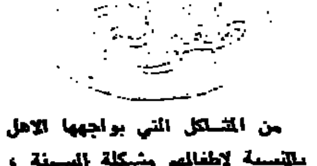
● — ماري موري — صاحبة الكلب المدلل ، توفيت مؤخرا وكانت قد أوصت بان يقتل كلبها بعد وفاتها لانها — كما تقول — لن تجد من يعتني به بعدها . لكن جمعية الرفق بالحيوان قررت ان تدافع عن الكلب المسكين في قاعات المحاكم .

● — السرير الناطق — هو احدث الابتكارات التي كانت لصالح الطفولة .. هو عبارة عن سرير به جهاز كمبيوتر صغير يقوم بعملية سرد القصص للاطفال قبل النوم .

● اودري هيبورن — سينضم اليها ايرين باباس وكلودي موري وجيرت فروبيب في الفيلم الماخوذ عن قصة سيدني شيلدون — خط الدماء — .

● داني كاريل قامت بدور رئيسي في فيلم — الفضيلة الصغيرة — دورها كان عارضة ازياء اضافة الى نشل المارة في الطريق في بعض الاحيان .

من أسباب سمنة الطفولة



من المشاكل التي يواجهها الاهل بالنسبة لاطفالهم مشكلة السمنة ، فماذا عن هذه المشكلة ؟ ؟

يرجع تعقد مشكلة السمنة في الطفولة الى زيادة عدد الخلايا الدهنية في النسيج الدهني الاختزاني بصورة يصبح من العسير انقاص عددها او استحالة ذلك في الكبر ، ويقتصر الامر فقط على تقليل حجم النسيج الدهني .

ولعلاج السمنة ينبغي التعرف على طباع الطفل الغذائية غير الطبيعية ومدى تواجد شهية مرضية او شراهة في الاكل ، وعند وجود هذه الشهية عند الطفل ينبغي التعرض لعادات الاسرة الغذائية والتعرف على سبب هذه الشهية المرضية ، هل هي نتيجة ضغوط الاسرة على الطفل ودفعه لتناول الطعام ام نتيجة ازمات نفسية وانفعالية يعاني منها الطفل او نتيجة توفر حلويات الاطفال والاغذية المصنعة عديمة القيمة الغذائية أو لتفهم الام الخاطىء ان زيادة الوزن مظهر من مظاهر النمو والصحة ولا تسبب سمنة الطفولة عواقب او مضاعفات ولكنها عندما تصير مزمنة في الكبر فانها تهيىء الطفل للاصابة بمرض السكري ، ارتفاع ضغط الدم والامراض الوعائية واختلال الكبد الوظيفي .



● — عاشق من فلسطين — ومحاولة رقم ٧ صدرا مؤخرا في طبعة جديدة للشاعر محمود درويش

● — نابلس تمضي الى البحر — مجموعة شعرية صدرت مؤخرا في بيروت للشاعر علي الخليل .

● — تغريبة بني فلسطين — هو عنوان المجموعة الشعرية التي صدرت في بيروت ايضا للشاعر وليد سيف .

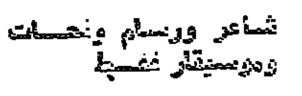
● الشاعر سعيد تيم صدرت له في الفترة الاخيرة مجموعة شعرية بعنوان المرافىء البعيدة .

● — عبد الوهاب البياتي — اصدر مجموعتين معا هما — مملكة السنبلة — وصوت السنوات الضوئية ..

● ديوان الشاعر اليمني عبد العزيز المقالح والاعمال الشعرية الكاملة لنازك الملائكة .

● — عصافير الشمال — هو عنوان الرواية التي صدرت مؤخرا في بيروت لعلي حسين خلف .

● لرزوف نافع صدرت المجموعة الشعرية الاولى وهي بعنوان في عينيك تحيا بلادي — .



شاعر ورسام ونحات وموسيقار فقط !

● ان تتعرف الى فنان شاعر رسام ، نحات ، موسيقار يرسم نفسه للاخرين من خلالهم ، او يرسم الاخرين من خلال نفسه فمسالة فيها من الطرافة بقدر ما فيها من التجربة المحسوسة . انه

الفنان معزز روضه الذي ادهش الكثيرين بابداعاته المتنوعة والذي سرق له العديد من اللوحات ... باع بيته لينسى لوحاته المسروقة يقول اذا كنت استحق ان يقراني الناس فعلى التاريخ ان يكتبني .

معرض فني كبير



يعتبر المعرض الذي يقيمه المركز الوطني للفن والثقافة جورج بومبيدو من اهم المعارض ، فهو يتناول الموضوعات الكبرى للحياة الثقافية في القسم الاول من القرن العشرين بين عام ١٩٠٠ وعام ١٩٣٠ ولاول مرة تبدو هذه الاعمال في دراسة واسعة تبتعد منها ميزات كل دائرة امام ضرورة مشاهدة مجموع تاريخي بشكل منتظم .

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق
مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
المراسلات ترسل باسم : ...
خلف القصر العدلي ص.ب ٢٤٤٨
هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١
222399
222911